يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٥ ايار ١٩٩٨
٢٩ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

25.5.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد 5 vol 10/5

تهديد شاعرة ومنتج ومقدم برامج تلفزيونية بالقتل!

● السبب: تقديم اغنية تدين الحرب وتدعو للسلام، بعنوان «صلاة الامهات» ●

تهديد قاضية من «كريات شمونه» بالقتل!

(ص٢و١١و٢٤)

مبادرة امريكية جديدة: انسحاب من (١٥٪) حتى الحل النهائي

* نتنياهو يؤجل زيارته للصين ويعقد اجتماعا طارئا للمجلس الوزاري المصغر* مصدر حكومي يسرّب: لا نستطيع قبول هذا الاقتراح ويبحثون اقتراحا آخر لشارون* (ص٣)

القدس قدسان في «يوم توحيدها»!

الفلسطينيون يتصدون للمسيرات الاستفزازية في القدس الشرقية



* مبارك وعرفات، امس في القاهرة، يبحثان تعثر المفاوضات وامكانية عقد قمة عربية *

فيصل الحسيني: سنتصدى لكل محاولة للمس بعروبة القدس

«بات شالوم» تتظاهر وتؤكد: القدس عاصمتان لدولتين

بعد عودته من القاهرة

عرفات: القدس جزء لا يتجزأ من ارضنا المحتلة

(ص٣و١١)

غونين في رسالة للعمال اليهود

الجبهة هي اليسار الوحيد في الهستدروت

(ص٥)

بعد اضراب مفتوح منذ شهر

خيمة اعتصام لمجلس بيت جن قبالة وزارة الداخلية في القدس

(ص٢)

وزارة الصحة الفلسطينية:

إحذروا حبوب «فياغرا»!

أحذية إيميلدا ماركوس في متحف خاص!

(ص١٣)

في جلسة الحكومة، أمس

مردخاي يحذّر من سفك الدماء اذا فشلت عملية السلام

● كتساب ينضم لنتنياهو: «لم يكن هناك سلام ولا يمكن الحديث عن انهيار عملية السلام»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استحوذت العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين على جلسة الحكومة امس، الاحد، في ظل الانتقادات التي وجهها الوزراء الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، جراء اخفائه معلومات حول الاتفاقات مع الولايات المتحدة والمفاوضات مع الفلسطينيين.

ورد نتنياهو على اتهامات الوزراء بأنه لم يتم التوصل الى اتفاقات مع الولايات المتحدة حول حجم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما ردد انه حصل تقدم في موضوع «التبادلية» لكن لا يوجد اتفاق حتى الان. وقال ان اسرائيل تطالب بالتوصل الى اتفاق على المرحلة الثالثة. هذا ولم تتخذ الحكومة اي قرار خلال جلستها.

وكرر نتنياهو خلال جلسة الحكومة ما قاله يوم الجمعة الاخيرة في اثناء اجتماعه مع الدبلوماسيين الاجانب، انه «قبل سنتين وقبل قيام الحكومة الحالية لم يكن هناك سلام وانما موجات متكررة من الارهاب».

واضاف نتنياهو «سنحترم اتفاقات اوسلو، مع انها تطرح مشاكل، اذا نفذ الفلسطينيون التزامهم بمكافحة الارهاب». واعلن نتنياهو ان الانتقادات الدولية التي وجهت لاسرائيل بسبب توقف العملية السلمية لن تؤثر عليه..

وقال نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، ان المحادثات مع الفلسطينيين «تقترب من طريق مسدود ولن نستطيع اعطاءهم ما يتوقعونه من هذه المرحلة، ولهذا فلا بد من تجاوز المرحلة الانتقالية وبدء المفاوضات على الحل الدائم.

واعلن كتساب انه «لم يكن وجود للسلام ولهذا لا يمكن الحديث عن انهيار السلام». واضاف ان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل. وانتقد الولايات المتحدة «لكونها تعمل بشكل غير ايجابي في العملية السلمية الامر الذي يشجع الفلسطينيين على عدم التصرف بليونة».

وحذر وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، من انه «اذا لم نتوصل الى سلام مع الفلسطينيين فسيؤدي الامر الى اراقة الدماء».

لقاء اليوم

مع: المحامي احمد مصالحة

حول: تهديد القضاة في اسرائيل

إذا خاف القاضي من عواقب قراراته.. فإنها بداية انهيار الدمقراطية!

● في وقت تزايدت فيه التهديدات لبعض القضاة ورجال القانون، اطلقت الشرطة، امس الاحد، سراح ثلاثة من مجموعة الراب عوزي مشولام، الذين كانوا اعتقلوا على خلفية مقتل طبيب مصلحة السجون، يعقوب زيغلبويم، قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت الحكومة، قررت في جلستها امس، تشديد الحراسة على القضاة ورجال القانون، في محاولة لاجتثاث ظاهرة تهديدهم والاعتداء على ممتلكاتهم وحياتهم.

حول الموضوع التقينا المحامي احمد مصالحة:

● «الاتحاد»: كيف ترى ابعاد ظاهرة تهديد القضاة؟

– مصالحة: برأيي ان حرية القضاء واستقلالية عمل الجهاز القضائي وجرأة القاضي، هي من الاسس الدمقراطية لأي مجتمع. واذا كان القاضي سيخاف من عواقب قرار يتخذه في قضية ما، فهذا برأيي، هو بداية انهيار الدمقراطية.

لا شيء في الدنيا يلزم القاضي الا القانون، واذا ما حصل غير ذلك فسنواجه عندها قانونا آخر هو قانون الغاب.

● «الاتحاد»: هل تعتقد ان ظاهرة التهديدات نابعة من عدم مقدرة القانون على مواجهتها؟

– مصالحة: لا اعتقد انه يمكن الحديث اليوم عن ظاهرة تهديد للقضاة والمحامين في اسرائيل. هناك حالات شاذة، لها علاقة بجماعات مختلفة، كجماعة عوزي مشولام او غيرها، التي قامت بتهديد القضاة ورجال الشرطة وسلطات السجون، لكن هذه تظل اقلية ولا يمكنها ان تكون مؤشراً على ان القضاء في خطر او يخضع للتهديد.

● «الاتحاد»: ولكن هذه التهديدات موجودة؟

– مصالحة: محاولة التأثير على الجهاز القضائي او اذرع السلطة المختلفة، كالنيابة العامة مثلا، ليست وليدة اليوم، فقد كانت في السابق، في عهد المستشار القضائي للحكومة زمير مثلا، الذي تعرض للهجوم من قبل المتطرفين والمستوطنين لأنه دافع عن القانون.

انا لا ارى ان مثل هذه التهديدات تؤشر على ضعف الجهاز القضائي او عدم القيام بواجبه، واعتقد بأن الجهاز القضائي في اسرائيل يؤدي عمله بشكل عام، كما يجب، مع الاخذ بالاعتبار انه لا يوجد شيء متكامل بشكل مطلق.

● «الاتحاد»: وهل من الطبيعي ان يتحرك رجال القانون تحت حراسة مشددة؟

– مصالحة: هذا غير طبيعي، رغم ان هناك دولاً عديدة في العالم تفرض الحراسة على القضاة.

وبرأيي، يجب على القائمين على القانون، ايلاء اهمية قصوى لقضية الحراسة وتشديد مكافحة هذه الظاهرة وانزال اقصى العقوبات بالمشبوهين.

● «الاتحاد»: هل هناك ظواهر مشابهة في الوسط العربي؟

– مصالحة: برأيي لم تحصل ظواهر تذكر، قد تكون حصلت حالة هنا واخرى هناك، لكنها طفيفة ولا يمكن وصفها على انها تهديد للقضاة.

(وليد ياسين)



خيمة اعتصام لمجلس بيت جن قبالة وزارة الداخلية في القدس



★ جانب من مظاهرة أهالي بيت جن في القدس – تصوير: نمر نمر ★

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس مجلس بيت جن المحلي، يوسف قبلان، نصب خيمة احتجاج، اعتبارا من امس الاحد، قبالة مبنى وزارة الداخلية في القدس وعلى بعد (٤) امتار منها، وقال في حديث مع «الاتحاد»، ان الاعتصام في الخيمة سيتواصل حتى الاستجابة لجميع المطالب العادلة.

يذكر ان الاضراب المفتوح في المجلس دخل، امس، اسبوعه الرابع على التوالي، حيث لم يتلق مستخدمو المجلس رواتبهم منذ (٣) اشهر. ويطالب المجلس ومستخدموه بتحويل جميع الميزانيات المستحقة.

الأردن يدعو إلى عقد قمة عربية

■ عمان – الوكالات – اعتبر رئيس وزراء الأردن، عبد السلام المجالي، أنه «بات ضرورياً عقد قمة عربية» لبحث «عملية السلام وتعثرها وتصلّب الجانب الإسرائيلي» مشيراً إلى أن قمة مصغرة قد «تفسح المجال» أمام إنجاح القمة المقترحة.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة «البيان» الإماراتية، اليوم الإثنين، ونشرتها أمس الأحد، وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) قال المجالي «إن عقد قمة عربية بات ضرورياً وإن ما يستوجب عقدها هو موضوع عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الإسرائيلي».

ورأى أن «قمة مصغرة تشمل الأردن ومصر وسورية ولبنان والفلسطينيين يمكن أن تفسح المجال أمام قمة موسعة تحقق التضامن العربي وتضع استراتيجية عربية موحدة في شأن السلام».

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية طالبت بعقد قمة عربية طارئة لإنقاذ عملية السلام وحشد الدعم العربي في مواجهة تعنّت نتنياهو.

في الموسم الكروي القادم

احمد العارف يلعب في اخاء الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، من عبد اللطيف مصاروة– وقّع اللاعب احمد العارف، امس الاحد، على اتفاق مع ادارة مكابي اخاء الناصرة، ينضم بموجبه الى هذا الفريق، خلال الموسم الكروي القادم، لتعزيز خط الهجوم، بناء على توصية من مدرب الفريق الجديد عامي الحداد.

هذا وكان احمد العارف لعب خلال الموسم الكروي المنتهي في صفوف هبوعيل وهيب الطيبة، ثم انتقل الى صفوف مكابي نتانيا في بداية مباريات جولة الاياب.

في «يوم القدس»: القدس قدسان

الفلسطينيون يتصدون للمسيرات الاستفزازية في القدس الشرقية

● فيصل الحسيني: سنتصدى لكل محاولة تهدف الى المس بعروبة القدس ومكانتها المقدسة ● مواجهات مع المستوطنين امام بيت الشرق وفي ازقة البلدة القديمة، ومنع عصابات «امناء جبل الهيكل» و«كاخ» من اقتحام المسجد الاقصى ● حركة «بات شالوم» تتظاهر ضد «يوم القدس» وتؤكد: القدس عاصمتان لدولتين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت القدس العربية المحتلة، ومداخل مدينة بيت لحم، امس الاحد، مواجهات بين جنود الاحتلال والمستوطنين من جهة، وبين المواطنين الفلسطينيين، الذين تصدوا للتظاهرات والمسيرات الاستفزازية التي نظمتها بلدية القدس الغربية والقيادة الوسطى للجيش و«جمعية اليوبيل»، بمناسبة احتلال القدس العربية واعلان توحيدها مع الجانب الغربي من المدينة.

وكانت المواجهات الاولى وقعت صباح امس، حين قام العشرات من مؤيدي الحركة الفاشية المسماة «امناء جبل الهيكل»، ومعهم نشطاء من حركة «كاخ»، بالتظاهر امام مبنى الشرق واطلاق الهتافات العنصرية، ومنها «الموت للعرب» و«الموت لعرفات»، واحراق العلم الفلسطيني على مرآى من عشرات من أفراد قوات الاحتلال الذين قاموا بحماية التظاهرة الاستفزازية.

وحاول المستوطنون تعليق العلم الاسرائيلي على بوابة «بيت الشرق» فتناوله احد الحراس وألقى به ارضاً.

ثم انطلق المستوطنون الى شارع نابلس، حيث توقفوا امام مبنى القنصلية الامريكية وقاموا باحراق صندوق اسود كتبوا عليه «اتفاقيات اوسلو». ومن هناك انطلقوا في مسيرة استفزازية الى باب العمود، حيث اقاموا حلقات الرقص ومن ثم توجهوا الى شارع الواد في محاولة لاقتحام الحرم القدسي الشريف من بابي القطانين والمجلس، فتصدى لهم حراس الاقصى والمواطنون الفلسطينيون ومنعوهم من تحقيق مآربهم. وقام جنود الاحتلال بحماية المستوطنين المعتدين، وبالاعتداء بدورهم على المواطنين الفلسطينيين، واعتقال اربعة منهم.

كما تصدى المقدسيون الفلسطينيون لمحاولة اقتحام اخرى، قام بها المستوطنون من جهة باب الاسباط، ومنعوهم من الوصول اليه.

وكانت جموع كبيرة من المقدسيين، بينهم مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، فيصل الحسني، واعضاء الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف، تجمعوا في ساحة المسجد الاقصى للدفاع عنه، استجابة لنداء اصدرته القوى الوطنية في القدس.

وفي بيت لحم، اصيب (١٧) مواطناً فلسطينياً بعد فتح جنود الاحتلال، النيران عليهم.

وذكرت مصادر اسعاف بلدية بيت لحم ان الشاب زياد زيادة (٢١ عاما) اصيب برصاصة مطاطية في رأسه.

وقال شهود عيان، ان العمال والمواطنين تعرضوا للرشق بالنيران حين حاولوا دخول القدس، التي حوصرت من جميع جهاتها، وشددت الحراسة العسكرية والبولسية في شوارعها.

ووصف فيصل الحسيني الاحتفالات بما يسمى يوم القدس، بالعمل الاستفزازي وقال ان السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سيتصديان لكل محاولة تهدف الى المس بعروبة القدس الشرقية ومقدساتها.

وطالب رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن جميع ممارساتها الاستفزازية للمقدسيين، وحذر من ان مثل هذه الافعال ستؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها، مؤكدا انه لن يكون هناك سلام، ما دامت القدس اسيرة الاحتلال.

● مسيرة عسكرية ●

وقد حاولت اسرائيل امس، وبحضور اعضاء من مجلس النواب الامريكي، اثبات «وحدة القدس»، من خلال الاستعراض العسكري الكبير الذي نظمته في شوارع المدينة الغربية.

وشارك في المسيرة قرابة الف من جنود الاحتياط الذين شاركوا في احتلال القدس، واكثر من (١٥) الف جندي من الوحدات البرية والبحرية والجوية، فيما حلق في سماء القدس سرب من طائرات «هيركولس»، كما اشترك في المسيرة المئات من طلاب المدارس.

واقيم، اضافة الى المسيرة العسكرية، مهرجان في «غبعات هتحموشت» (تل الذخيرة) شمالي القدس الغربية لإحياء ذكرى قتلى معركة احتلال القدس. كما اقيم مهرجان آخر في جبل هرتسل، احياء لذكرى قتلى حرب حزيران ١٩٦٧.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مهرجان «غبعات هتحموشت» «ان القدس كانت وستبقى تحت السيادة اليهودية والاسرائيلية، وان اسرائيل لن تعود ابداً الى حدود لا يمكن الدفاع عنها، اي حدود ٤ حزيران ٦٧».

اما رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، فقال ان وصية قتلى الحرب ان يتوصل القادة الى احلال السلام.

● تظاهرة ضد المسيرات الاستفزازية ●

ونظمت حركة «بات شالوم» - شبكة نساء لدعم السلام، امس، تظاهرة قرب اسوار البلدة القديمة، احتجت فيها على ما يسمى «يوم القدس»، واكدت ان مصطلح «توحيد القدس» ما هو الا صفقة متفق عليها بين الحكومة وقوى اليمين المعارضة للسلام، فالقدس ليست موحدة، ولم تكن كذلك ابداً.

واكدت الحركة في بيان لها، وزعته في التظاهرة، ان القدس الشرقية هي ارض محتلة، وان الضم فرض بالقوة على سكان المدينة الفلسطينيين.

وندد البيان بسياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها الحكومة ضد الفلسطينيين منذ احتلال ٦٧.

وقد حاول بعض المتطرفين اليهود الاعتداء على التظاهرة وتمزيق الشعارات التي اكدت ان «القدس عاصمتان لدولتين».

ردًا على احتفالات «توحيد القدس»

عرفات: القدس جزء لا يتجزأ من الأرض المحتلة عام ٦٧

*** التقى مع مبارك وفهد، أمس، وبحث معهما تعثر العملية السلمية وإمكانية عقد قمة عربية ***

■ غزة - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «أن القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧»، وذلك في لقاء مع الصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة، بعد عودته من القاهرة، بعد أن اجتمع مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقال عرفات رداً على سؤال حول الذكرى الحادية والثلاثين لضمّ إسرائيل لمدينة القدس «يجب أن يكون معروفاً، أن القدس الشريف هي جزء من أرضنا المحتلة عام ١٩٦٧، ووفقاً لمؤتمر مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام». وطالب الجانب الإسرائيلي، باحترام هذه المرجعية، ومرجعية الاتفاقات التي وقعت في البيت الأبيض، تحت رعاية الرئيس بيل كلينتون.

ورداً على سؤال إذا كان طلب من الإدارة الأمريكية تحديد من هو المسؤول عن فشل الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام خلال وقت محدّد، أوضح عرفات «إنني لم أحدد وقتاً معيناً، ولكني أصر على أن تعلن الإدارة الأمريكية عن جميع مبادراتها، وماذا حدث لها».

وعن لقائه مع مبارك، قال، إنه «كان لقاءً بنّاءً وإيجابياً وهاماً جداً، وطرحنا فيه جميع المشاكل التي تعترض المسيرة السلمية، إضافة إلى مناقشة القرار المصري - الفرنسي الداعي إلى عقد قمّة دولية للبحث في سبل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط».

وعقد الرئيسان جلسة ثنائية لاستعراض آخر التطورات في ضوء الجهود المبذولة على أكثر من صعيد، لإنقاذ عملية السلام من مأزقها الذي آلت إليه بسبب سياسة حكومة نتنياهو، وبحثا إمكانية عقد قمة عربية موسعة.

هذا وقد غادر عرفات غزة، مساء أمس، بصورة مفاجئة متوجهاً إلى السعودية، حيث اتفق مع الملك فهد على امكانية عقد قمة عربية.

مبادرة امريكية جديدة للانسحاب من (١٥٪) ضمن النبضتين الثانية والثالثة

● نتنياهو يؤجل الزيارة الى الصين، التي كانت مقررة ليوم امس، الى صباح اليوم. بعد ان بحث مع وزرائه في المبادرة الجديدة ● مصدر حكومي يسرب ان الحكومة رفضت الاقتراح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفروض ان يغادر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، البلاد صباح اليوم، الاثنين، متوجها الى الصين. وكانت هذه الزيارة مقررة ليوم امس، الاحد، ولكن تم تأجيلها اثر قرار نتنياهو، مساء امس، عقد اجتماع لـ «المطبخ السياسي» لبحث مبادرة امريكية جديدة لدفع عملية السلام.

وتنص المبادرة الجديدة - كما تسرّب الى وسائل الاعلام - على انسحاب من (١٥٪) من المناطق الفلسطينية كنبضة ثانية وثالثة. واذا وافقت الحكومة فان واشنطن تعد بعدم الضغط عليها خلال التفاوض مع الفلسطينيين حول النبضة الثالثة.

وقد سرّب مصدر حكومي في ساعة متأخرة من ليلة أمس ان الحكومة رفضت الاقتراح الامريكي الجديد، وستبحث اقتراحات بديلة منها اقتراح للوزير شارون.

وكان زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، دعا نتنياهو، امس، الى «العدول عن نزهته في الصين في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل ازمات طارئة».

وستكون زيارة نتنياهو الى الصين، هي الثانية من نوعها لرئيس حكومة اسرائيلي، بعد الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، عام ١٩٩٣.

دعم غير محدود لنتنياهو من اثنين من زعماء الكونغرس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس مجلس النواب الامريكي (الكونغرس)، نيوت غينغريتش، وزعيم الاقلية الدمقراطية فيه، ريتشارد غيبهارت، امس الاحد، دعماً غير محدود لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ولسياسته المتعنتة في المفاوضات السلمية.

فقد قال غيبهارت خلال لقاء مفتوح بين نتنياهو ووفد الكونغرس الذي يضم (٤٥) عضوا، امس في القدس، امام الصحفيين: «ليس لدينا اي حق لنملي عليكم او على آخرين ما يجب ان تتخذوه من مواقف». وتبنى غينغريتش وجهة نظر نتنياهو بأنه «لا يمكن تحقيق سلام قبل تحقيق الامن»، وان «السلام الحقيقي يجب ان يقوم على امن حقيقي». وقال إن وفده جاء الى البلاد «للاحتفال بـ (٥٠) عاماً من النجاح، وحضور بداية (٥٠) عاماً اخرى من النجاح والازدهار».

وأخيراً..

حزب «العمل» قرر إجراء حملة شعبية للردّ على نتنياهو

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن حزب «العمل»، أمس الأحد، عن قراره إجراء «حملة شعبية واسعة» للردّ على أقوال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن «المسيرة السلمية قد انهارت». وقد جاء هذا القرار في اجتماع قيادة الحزب برئاسة زعيم الحزب، إيهود براك.

وحذّر النائب إفرايم سنيه، خلال الاجتماع، من «أننا موجودون قبيل كارثة ستقع في المناطق».

من جهة أخرى أكدت حركة «السلام الآن» أن الحكومة تفعل كل ما بوسعها من أجل إحباط كل إمكانية للحلّ السلمي مع سوريا ولبنان. وأضافت أن على نتنياهو أن يفهم أن الانسحاب من الجولان فقط سيجلب السلام الحقيقي وعليه العودة فوراً إلى طاولة المفاوضات.

الشاعر سميح القاسم يحيي أمسيّة في قلنسوة

■ قلنسوة – من صائب ناطور – في إطار نشاطات أسبوع الثقافة والكتاب العربي، أقيمت في قلنسوة، أمسية أدبية فنية، تولى عرافتها وأدارها حسني تايه. وقدّم فيها الشاعر سميح القاسم، مداخلة عن الأدب والثقافة على مدى (٥٠) عاماً، ومميزاتهما وخصائصهما.

وردّ القاسم على أسئلة الحضور.

وقدّم الثنائي جورج سلامة وسالم درويش فقرات فنية.

وألقى القاسم قصيدة «خمسون» عن النكبة التي قابلها الجمهور بتصفيق عاصف.

الجبهة تنظم أمسيّة سياسية في الطيبة حول ذكرى النكبة

■ الطيبة – مكتب «الإتحاد» – محمد أبو إصبع – أقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، أمسية سياسية مساء أمس الأول السبت، حضرتها جماهير غفيرة، في إطار نشاطات إحياء ذكرى النكبة. افتتحها وتولّى عرافتها، سكرتير فرع الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، مشيراً إلى الثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني بسبب النكبة، من تشرّد وهدم مئات القرى ومصادرة الأرض.

وتحدث في الأمسية، نعيم الأشهب، عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني، وعبد الحميد أبو عيطة، والكاتب محمد علي طه، عن مسيرة الجماهير العربية خلال (٥٠) عاماً، وما تعرضت له من ظلم واضطهاد ومجازر ومصادرة أرض، ومشوارها الكفاحيّ وما ميّزه من نضال مشرّف وما قدمته من تضحيات من أجل البقاء والصمود.

وقدمت أمل مرقس ونزار زريق باقة من الأغاني، تفاعل معها الجمهور بحرارة.

السجن المؤبد على قاتل تمار بريز في رمات غان

■ تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن المؤبد، بالإضافة إلى (٢٠) سنة، على يغآل إكسلرود، من رمات غان، بعد إدانته بقتل الفتاة تمار بريز، ومحاولة اغتصابها بعد قتلها!!

واستناداً إلى لائحة الإتهام، دخلت تمار إلى محل لبيع الأثاث يعمل فيه المتهم، ثم صعد معها إلى سطح المحل ليريها الأثاث والملابس، وهناك قتلها وخبّأ جثتها لمدة يومين!! واعترف المتهم بالقتل ونفى محاولة الإغتصاب.

ورفض القاضي طلب المتهم فرض حكم مخفّف وأخذ وضعه النفسي المتضعضع بعين الإعتبار. وقال: «إن كل عقوبة تُفرض على المتهم ليس باستطاعتها عكس مدى فقدان المتهم للشعور الإنساني، وإقدامه على قتل فتاة والتنكيل بها».

إجتماع شعبي في معاوية احتجاجاً على إغلاق الجيش ألف دونم أمام أصحابها

* النائب صالح سليم يتابع القضية على صعيد برلماني *

■ معاوية – لمراسلنا – عُقد اجتماع شعبي مساء أمس الأول السبت في القرية، احتجاجاً على إعلان السلطات العسكرية عن مساحة زهاء ألف دونم من أراضي القرية، منطقة عسكرية مغلقة، ومنع أصحابها من دخولها وفلاحتها.

والأرض مزروعة باللوز والزيتون وتقع في منطقة «الروحة»، وتعود لأهالٍ من أم الفحم ومعاوية.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية، شريف محاميد، بكلمة عن معاناة الأهالي على مدى سنوات وما دفعوه من قتلى وجرحى، بسبب مناورات الجيش في المنطقة.

ودعا النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، الأهالي إلى رصّ صفوفهم وتعميق وحدتهم دفاعاً عن حقوقهم. وأكد أنه سيتابع القضية على صعيد برلماني.

وشرح المهندس يوسف أحمد، سكرتير فرع جبهة معاوية، عن الخارطة التي تبيّن حدود المنطقة المتاخمة للبيوت. ودعا إلى الرد القوي والموحد لإفشال الخطورة الخطيرة للسلطات.

تجميد الإجراءات القانونية ضد عضو جمعية الغابسية

* الدولة كانت اتهمت داوود بدر بتجاوز الحدود لمحاولته ترميم مسجد الغابسية *



* في باحة جامع الغابسية *

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قرر نائب المستشار القضائي للحكومة، البروفسور ناحوم ركوبر، تجميد الإجراءات القانونية ضد عضو «جمعية الغابسية»، داوود بدر، الذي كانت الدولة وجهت إليه تهمة «تجاوز الحدود» لقيامه مع آخرين من الجمعية بدخول مسجد الغابسية المهجور، في ٩٦/١/١، بهدف إجراء الترميمات فيه.

وجاء قرار نائب المستشار هذا تجاوباً مع مطلب المحامي واكيم واكيم، الذي قال في رسالة وجّهها إلى المستشار، إن موكله لم يسعَ إلى ارتكاب مخالفة حين قام مع آخرين، بدخول مسجد الغابسية وإنما سعوا إلى ترميمه ومنع انهياره.

وأكد واكيم وجود خلاف بين الجمعية التي يمثلها موكله ودائرة أراضي إسرائيل، حول ملكية المسجد، وحق أهالي القرية المهجرة بأداء الصلاة فيه، وعليه لا يمكن اتهام موكله بارتكاب مخالفة.

وجاء في رسالة تلقّاها واكيم من آفي أورنان، نيابة عن نائب المستشار القضائي، أن الأخير، مع تجاوبه مع مطلب واكيم، فإنه ينذر بدر بإعادة فتح الملف ضده، إذا ما أقدم على ارتكاب مخالفة أخرى!

المستوطنون يضرمون النيـران في ٩٢ دونماً مزروعة بالقمح قضاء رام الله

■ رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – أضرم عدد من مستوطني «مكابيم»، المقامة على أراضي قرية صفا الفلسطينية، قضاء رام الله، النار في محاصيل القمح والشعير، للمواطنين نمر وذيب خطاب ورضوان أبو شحادة، وتبلغ مساحة الأرض (٩٢) دونماً!

وأصدرت لجنة الدفاع عن الأراضي في رام الله بياناً شجبت فيه الجريمة وقالت فيه أن المستوطنين داهموا الأرض في ساعات الفجر الأولى، سكبوا الوقود في الحقول بكثرة وأضرموا النار فيها. وقال عدد من أهالي صفا، إن محاولات المستوطنين تكرّرت لكن الأهالي أفشلوها في السابق. وتلك الممارسات تأتي في إطار أهداف المستوطنين المدعومين من سلطات الإحتلال، لضمّ تلك الأراضي للمستوطنة. وسبق أن أحرقت مجموعات المستوطنين محصول القمح للسيد نمر خطاب، فيما هدمت قوات الإحتلال العرائش في حقول مجاورة. ومنع الجيش نمر من رعي مواشيه في المنطقة.

على الصعيد ذاته باشر مستوطنو «حلميش» بتوسيع مستوطنتهم القائمة على أراضي قريتَي النبي صالح ودير نظام، من خلال نصب سياج من الأسلاك الشائكة، على أراضي المزارع محمد حسين كروم. وجنّد كروم العشرات من أهالي القرية، وحطّموا السياج، أمس الأحد.

وتقدّم أصحاب الأراضي المعتدى عليها بشكاوى إلى «الإرتباط الفلسطيني» ليتابع الأمور لدى «الإرتباط الإسرائيلي»!

شجار مؤسف بين عائلتي زوجين من الناصرة وكفر كنا

* إصابة شخص برصاصة في ساقه، وآخر بجرح في عنقه، واعتقال ثالث!» *

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أدى شجار وقع أمس الأحد بين عائلتين من الناصرة وكفر كنا تربطهما قرابة نسب، إلى إصابة شخص برصاصة في ساقه وآخر بجرح في عنقه واعتقال شخص للتحقيق.

وكان الشجار قد وقع إثر خلاف عائلي مستمر بين عائلتي الزوج، من الناصرة، والزوجة، من كفر كنا. في صباح أمس، كما قالت الشرطة، وصلت عائلة الزوجة إلى الناصرة ووقع شجار في الوقت الذي توجه فيه الزوج لتقديم شكوى إلى الشرطة ضد عائلة زوجته، ادّعى فيها أنهم وصلوا إلى بيته مساء أمس الأول السبت وأخذوا بدون إذنه، مجوهرات وسيفاً قديماً.

وخلال الشجار وصل قريب للزوج، وكما قالت الشرطة، أطلق الرصاص، فأصاب والد الزوجة من كفر كنا في ساقه، كما أصيب قريب للزوج بآلة حادة في عنقه.

واعتقلت الشرطة المشتبه بإطلاق الرصاص، وحتى مساء أمس، كانت تبحث عن اثنين من عائلة الزوجة لاعتقالهما.

بنيامين غونين في رسالة الى العمال اليهود:

«قائمة الجبهة هي اليسار الوحيد في انتخابات الهستدروت»

*** توزيع الرسالة بآلاف النسخ وحملة التوزيع مستمرة * ممثلو الجبهة شاركوا في كل مظاهرة وإضراب واعتصام ونزاع عمل في جميع أنحاء البلاد * الجبهة هي الوحيدة التي تناضل ضد الاحتلال والاستيطان والخصخصة والتمييز ومن أجل السلام والمساواة ***

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - وجّه رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، رسالة إلى المواطنين اليهود، وُزّعت بآلاف النسخ ولا تزال حملة التوزيع مستمرة، يردّ فيها على التساؤل: هل من عنوان يساري في الانتخابات القريبة للهستدروت و«نعمت»؟

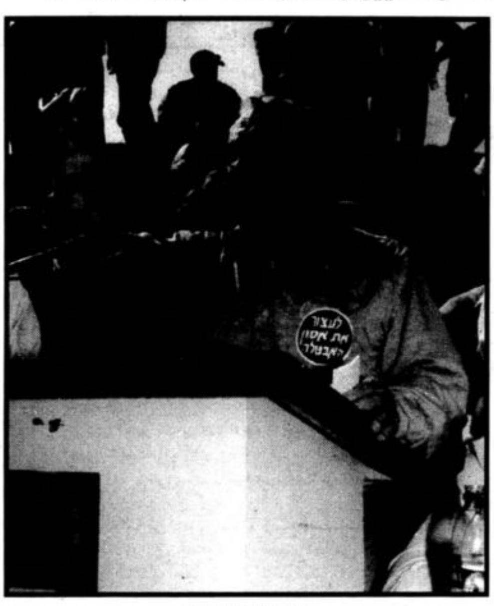
وجاء في الرسالة: «لقد عملنا من أجل إقامة قائمة واسعة تضم كل الذين يعتبرون أنفسهم يساريين، من كتل وأشخاص، لكن جهودنا لم تثمر. فقد فضّل عمير بيرتس الذهاب مع «الليكود» و«ميرتس - غيشر»، فضلت النائب كلاينر، من «القوة ١٧»، وهكذا وجدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نفسها وحيدة، في الانتخابات للهستدروت، تعرّف نفسها بأنها قائمة العمال اليسارية الحقيقية. وإننا نعي ثقل المسؤولية التي أخذناها على عاتقنا ومنها: معالجة القضايا الهامة، مثل أسبوع عمل من (٣٥) ساعة، ووقف وإلغاء الخصخصة وإلغاء أي شكل من أشكال التمييز، وتفعيل الهستدروت كقوة سلام تناضل من أجل إسقاط حكومة نتنياهو».

وأضاف غونين: «هناك (٣) قوائم، الأولى برئاسة عمير بيرتس، وهي بمثابة «نصف حكومة وحدة قومية»، تعطي الشرعية «لليكود»، والثانية برئاسة مكسيم ليڤي، لم تطرح موقفاً من القضايا المصيرية، كالسلام والنضال ضد الاحتلال، لأنها إن فعلت ذلك فستتفكك، والثالثة، تسوّق نفسها على أنها: «قائمة عمال ضد تعاطي السياسة»، وبذلك تطمس الفوارق بين اليمين واليسار في القضايا الجوهرية».

وأكد غونين: «فقط قائمة الجبهة، هي التي تقول علانية وبوضوح، نعم نحن نتعاطى السياسة ونعمل من منطلقات سياسية، ونحن نناضل بقوة ضد سياسة الخصخصة وضد منح التسهيلات الضرائبية للمشغلين وأصحاب رؤوس الأموال، ضد الاحتلال والاستيطان. ونقولها بقوة وبدون تأتأة كالآخرين، إننا من أجل السلام الشامل والمساواة، لأن أحدهما مرتبط بالآخر، نحن قائمة عربية يهودية موحدة وقوية».

وجاء أيضاً: «على مدى عشرات السنوات كنا في الهستدروت وما زلنا، المعارضة اليسارية المثابرة في الدفاع عن العمال العرب واليهود وعن حقوقهم. وفي السنوات الأربع الأخيرة كنا في قيادة الهستدروت، لكن وقفنا أكثر من مرة معارضة مثابرة وقوية ضد الائتلاف. كنا وحدنا في موقفنا ضد نقل مكاتب الهستدروت إلى القدس. ووحدنا انتقدنا تأتأة القيادة بشأن الخصخصة. ودعونا وعملنا لتعميق العلاقات مع النقابات الفلسطينية. ووحدنا الذين طالبنا برفع العلم الأحمر في الأول من أيار والتظاهر. وطالبنا بالمساواة وتحسين ظروف وشروط عمل العمال الأجانب. وطالبنا بأن تقف الهستدروت و«نعمت» إلى جانب المرأة العاملة، ومنحها أجراً مساوياً لأجر العامل».

واختتم غونين رسالته مؤكداً أن ممثلي الجبهة وهذا الأهم «كانوا مع العمال في كل مظاهرة وإضراب، في جميع أنحاء البلاد. ولم يجر أي نزاع عمل أو إضراب أو مظاهرة أو اعتصام، دون أن نشارك فيه».



* بنيامين غونين *

في اختتام اسبوع الثقافة في جسر الزرقاء

ندوة حول الاعلام المحلي ودوره في خدمة المجتمع العربي

*** رئيس المجلس المحلي، عزّ الدين عماش، يشيد بدور «الاتحاد» في تشجيع القراءة * تعزية الى «الاتحاد» وقرائها لوفاة نائب رئيس التحرير د. ادوار الياس ***

● جسر الزرقاء - لمراسل خاص - اثنى رئيس مجلس جسر الزرقاء، عز الدين عماش، على دور صحيفة «الاتحاد» في الحفاظ على اللغة العربية وتشجيع القراءة بين اهالي القرية، مشيرا الى الحملة التي كان بادر اليها فرع الجبهة في جسر الزرقاء، لتوزيع الصحيفة مجاناً، لمدة اسبوعين.

وقال عماش، ان عملاً كهذا يستحق الاشادة به، فهو يساهم في تشجيع الاهالي على قراءة صحفنا العربية، علماً بأن احصاء كان اجري في القرية، قبل سنوات قليلة، بيّن أن الصحف العبرية كانت الاكثر قراءة في القرية. ودعا عماش ادارات الصحف العربية الاخرى الى الاقتداء بـ «الاتحاد» وتنظيم حملات مشابهة لتشجيع القراءة في جسر الزرقاء.

وكان عماش يتحدث في ندوة حول الاعلام العربي المحلي، بادر اليها المركز الجماهيري والمجلس المحلي، وعقدت، امس الاول، السبت، في اختتام اسبوع الثقافة العربي.

وشارك في هذه الندوة الزملاء وليد ياسين (الاتحاد)، وعبد الحكيم مفيد (صوت الحق)، وقاسم بكري (بانوراما)، وجودت عودة (التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية)، وادارها الصحفي والمذيع نايف خوري.

واستعرض خوري في مداخلته جانبا من دور الصحافة وتطورها في عصرنا، طارحاً عدة اسئلة حول مكانة ودور صحفنا المحلية.

وقدم خوري باسم الحضور، التعازي الى صحيفة «الاتحاد» وقرائها لرحيل نائب رئيس تحريرها د. ادوار الياس.

ثم قدم الزميل وليد ياسين مداخلة قصيرة حول رؤيته لدور الصحافة في مجتمعنا، مشيراً الى الفارق الكبير بين الصحف الملتزمة والمتحزبة والتجارية. وقال ان من واجب الصحافة ورجال الاعلام ان يكونوا العين الراصدة لمجتمعاتهم، ورفع قضايا الجماهير العربية باخلاص، وعدم المواربة والمحاباة في نقل الحقيقة، من خلال الالتزام بأصول المهنة وبنزاهة وموضوعية العمل الصحفي.

واشار الى التطور الحاصل في «الاتحاد»، مؤكدا ان ابوابها ستظل مفتوحة امام صاحب كل رأي، فهي من الناس واليهم، ترفع قضاياهم وتنقل آراءهم واوجاعهم وتدافع عن حقوقهم.

واكد الزميل عبد الحكيم مفيد اهمية الصحافة المكتوبة، والحفاظ على اخلاقيات العمل الصحفي، وعدم الخوض في خصوصيات الناس. وانتقد قيام بعض الصحف بنشر اخبار يرى فيها معيبة. كما اكد شرعية الحوار المتبادل بين الصحفيين العرب، وقال: «لكل رأيه، نختلف في الرأي، لكن يجمعنا السعي لخدمة مجتمعاتنا».

وتحدث الزميل قاسم بكري عن صحيفة «بانوراما»، عن اصول العمل الصحفي والمتاعب التي تواجه الصحفيين، كالرقابة العسكرية، التي تعاني منها صحفنا العربية.

اما الزميل جودت عودة فتحدث عن المتاعب التي تواجه العاملين في القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، كتوفير طاقم تصوير واحد لمنطقة حيفا والشمال واعطاء الاولوية في تغطية الاخبار للقسم العبري في التلفزيون.

ورد المشاركون في الندوة على اسئلة الصحفي نايف خوري، التي شملت اصول العمل الصحفي ومدى اهتمام صحافتنا بتغطية اخبار الوسط العربي وغيرها.

كما رد الزملاء المشاركون في الندوة على اسئلة الجمهور، الذي ابدى اهتماماً كبيراً في الموضوع.

وكان حضر الندوة العشرات من اهالي القرية، بينهم العديد من اعضاء المجلس المحلي والشباب والصبايا والاطفال.

وقامت احدى الطفلات بقراءة رسالة وجهتها الى هيئات تحرير الصحف، دعتهم فيها الى الاهتمام بالمواهب الناشئة.

اعتداء وحشي عنصري على عامل فلسطيني في تل ابيب

● تعرض العامل الفلسطيني وهدان احمد عبد القادر (٣٠ عاما) من محافظة جنين، الى الاعتداء بالضرب المبرح والوحشي عليه، اثناء عمليه في ورشة عمل شمال تل ابيب. حيث اصيب برضوض في جميع انحاء جسمه واغمي عليه.

وافاد حسن ابو صلاح، سكرتير العمل النقابي في الاتحاد العام لعمال فلسطين في المحافظة ان عبد القادر قدم شكوى الى الاتحاد، ذكر فيها انه في اثناء عمله في الورشة اعتدى عليه اربعة اسرائيليين وبحوزتهم سلاح، وقاموا بتوجيه الشتائم والكلمات النابية ضده، وبعدها انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اغمي عليه.

وقال ابو صلاح ان عملية الاعتداء على عمالنا الفلسطينيين والنصب والاحتيال اصبحت ظاهرة متكررة، رغم الشكاوى التي نرفعها الى الجانب الاسرائيلي عن طريق الارتباط الفلسطيني وعن طريق محامين من اسرائيل، ولكن دون جدوى.

اعتقال ثلاثة عمال فلسطينيين في وادي عارة بحجة عدم حيازتهم على تصاريح

*** الاحتلال يداهم بلدة يعبد ويعتقل تسعة شبان ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في اطار حملة التفتيش الواسعة والمطاردات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين، شنت قوات «حرس الحدود»، حملة تمشيط واسعة، امس، في جبال ام الفحم ووادي عارة، وتمكنت من اعتقال ثلاثة عمال فلسطينيين من محافظة جنين بحجة عدم حيازتهم على تصاريح ونقلتهم الى جهة غير معلومة. من جهة اخرى، القيت في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية احتلالية قرب بلدة يعبد في محافظة جنين، وقد رد افراد الدورية باطلاق النار والقنابل الضوئية وداهموا بلدة يعبد وشنوا حملة تمشيط واسعة في المنطقة.

وافاد اهالي بلدة عرابة وقريتي فحمة وكفر راعي بأنهم شاهدوا في الآونة الاخيرة دوريات عسكرية احتلالية مكثفة، وفرق مشاة تجوب شوارع هذه القرى.

تعزية

الى اخوة الفقيد واخواته والى عموم آل أنقر وآل مصاروة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة المربي الفاضل المأسوف عليه المرحوم

احمد عبد الرحيم أنقر مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تستعد للتظاهر في (٩٨/٦/١)

* المدارس العربية بحاجة إلى (٢٠٠٠) غرفة دراسية و(١٥) ألف ساعة تعليم *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تواصل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي استعداداتها ونشاطاتها، لإنجاح المظاهرة التي ستجري في ٩٨/٦/١، وتنطلق من أمام مبنى رئيس الحكومة إلى الساحة أمام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي، ولحثّ السلطات على تبني توصيات التقرير الشامل حول متطلبات التعليم العربي، الذي أعدّته طواقم مكلفة من قِبل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأصدرت اللجنة بياناً ضمّنته معطيات عن أوضاع التعليم، اتضح منها أن وزارة المعارف موّلت ٣٥٪ من الميزانية المطلوبة للخدمات النفسية التابعة للسلطات المحلية العربية، مقابل تمويل ٧٠٪ في الوسط اليهودي!

وأشار التقرير إلى أن معدّل ملاكات الأحداث في الوسط العربي هو ٢٩٪ من المطلوب، مقابل ٤٥٪ في الوسط اليهودي. وأن وزارة المعارف خصصت مبلغ ٧٥ شاقلاً لكل طالب في قرية الرامة، لتمويل المشاريع التربوية، مقابل ٣٦٢٨ شاقلاً لكل طالب في «متسبيه رامون» أي أن الميزانية المخصصة لكل طالب في «متسبيه رامون» تزيد ٥٠ مرة على ما يحصل عليه الطالب الواحد في قرية الرامة!

وأكدت اللجنة في بيانها:

«أن الحكومة هي المسؤولة عن تردّي أوضاع التعليم العربي في هذه البلاد بسبب سياستها في عدم تخصيص الميزانيات اللازمة أسوة بجهاز التعليم اليهودي، ومن نتائج ذلك أن ٧٥٪ من المتسربين في جهاز التعليم الإسرائيلي هم من العرب، و٦.٥٪ فقط من طلاب الجامعات هم عرب، و٣٠٪ من الغرف التدريسيّة في المدارس العربية غير صالحة، و٧٥٪ من المدارس العربية لا يوجد فيها مستشارون تربويّون، و٢٠٠٠ غرفة دراسية تنقص مدارسنا العربية، و١٥٠٠٠ ساعة تعليمية تنقص التعليم الخاص للطلاب العرب، إضافة إلى النقص الكبير في مدارس التعليم الخاص».

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة رفضت ترخيص المظاهرة التي كانت مقررة، اليوم الإثنين، لذلك قررت اللجنة تأجيلها إلى ٩٨/٦/١ مؤكدة في بيان عام على حقّها في التظاهر.

استعداداً لإنجاح المظاهرة القطرية ضد البقاء في جنوب لبنان

حركة «أربع أمهات» تكثف نشاطاتها في جميع أنحاء البلاد

* الناطق باسم الحركة، مجيد قزامل، لـ«الإتحاد»: نجاح المظاهرة بمثابة مؤشر على عدم رضا الجمهور عن احتلال جنوب لبنان *

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - إحتجاجاً على استمرار الإحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني، وعدم التحرك الجماهيري والرسمي كما يجب للانسحاب من جنوب لبنان، تقوم حركة «أربع أمهات» بنشاطات مكثفة، استعداداً لإنجاح المظاهرة الجماهيرية القطرية التي قررت القيام بها في تل أبيب، بتاريخ ٩٨/٦/٦، تحت شعار: «إنسحبوا فوراً من لبنان دون قيد أو شرط، وطبّقوا قرار ٤٢٥ فوراً».

واتصل نشيطو الحركة مع عشرات المؤسسات و«الكيبوتسات» والشخصيات من أجل إنجاح المظاهرة، حيث يشرحون عن أهمية المظاهرة والمشاركة فيها وإنجاحها، لتكون صرخة مدوّية من أجل وضع حدّ لسفك الدماء.



* في الصورة: أعضاء حركة «أربع أمهات» في رأس الناقورة يوزعون المنشورات، مجيد قزامل الأول من اليمين *

ومن الذين التقى بهم أعضاء الحركة مؤخراً، وطالبوهم بالعمل الجدي للانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني، إيهود براك وأڤنير شاكي ود. يوسي بيلين وأڤيغدور كهلاني وأبراهام رابيتس وإيهود أولمرت وروبي ريبلين.

وقال الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، مجيد قزامل، لـ«الإتحاد»: «إن المظاهرة التي نحضّر لها هي الامتحان الحقيقي لنا ولوسائل الإعلام معاً. وكلما كانت المشاركة أوسع، كان هذا بمثابة مؤشر على عدم رضا الجمهور عن البقاء في جنوب لبنان. ونحن نبذل كل جهد ونستغل كل منبر ونشاط جماهيري للترويج للمظاهرة وأهمية المشاركة فيها، ونحن نعتقد أنه لا يوجد أي مبرر للبقاء في جنوب لبنان ولو ثانية واحدة».

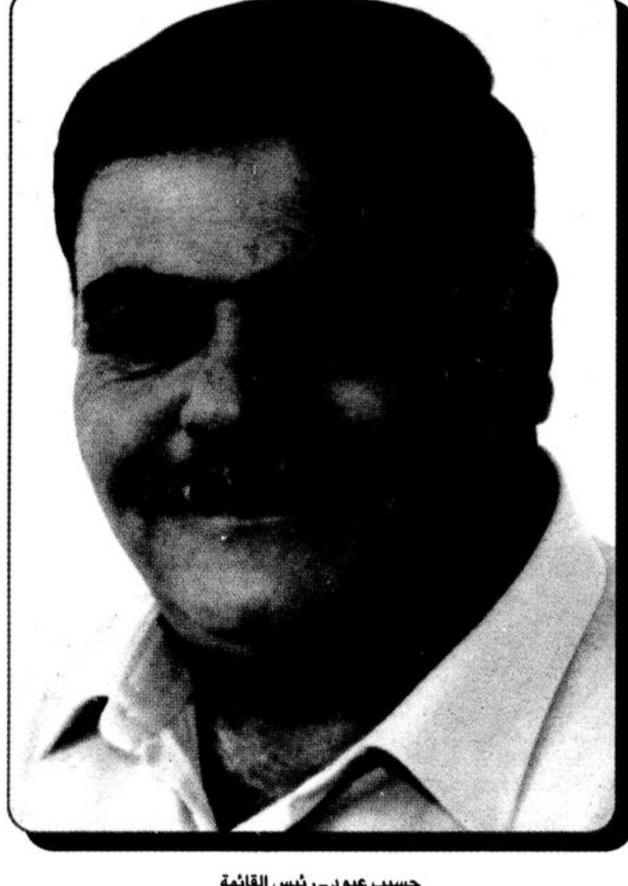
وأشار إلى أنه يلاحظ في أوساط الجمهور نوعاً من اللامبالاة، خاصة عندما يسود الهدوء على الحدود مع لبنان، ولكننا نحذّر من ذلك، وندعو أوسع جمهور للمشاركة في المظاهرة، لنقول للحكومة: «كفى، إنسحبوا فوراً من لبنان وحقّقوا السلام».

هذا، ومن بين الذين سيتحدثون في الاجتماع الخطابي بعد المظاهرة، د. يوسي بيلين، ومجيد قزامل، والفنانة غيلا الماغور. ويتخلله برنامج فني.

ووزعت الحركة آلاف النسخ من منشورات تدعو للإنسحاب الفوري من جنوب لبنان وتطبيق قرار ٤٢٥ فوراً.

صوتوا ع م و

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو



حسيب عبود - رئيس القائمة









ماجد ابو يونس - المرشح الثاني

عفا احمد ذياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

- من أجل مجلس عمال مكافح
- من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم
- انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال
- لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها



- تأمين تقاعد لكل أجير
- رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة
- المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات
- العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.



ع م و
للمجلس

وعمير بيرتس
لرئاسة الهستدروت



الكلية التكنولوجية "عمال ١" شفاعمرو

سباق «عمال ١» شفاعمرو الرابع الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢

سيقام تحت رعاية الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو
سباق عمال شفاعمرو الرابع وذلك في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢
ويشمل هذا السباق مدارس يهودية وعربية من جميع انحاء البلاد

مسارات السباق:

- سباق ١١٠٠ م بنون وبنات مواليد ٩٠-٩١ الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ١٥٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٨-٨٩ الساعة ١٥:١٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٦-٨٧ الساعة ١٥:٢٥ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنون وبنات مواليد ٨٤-٨٥ الساعة ١٥:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ٢٠٠٠ م بنات مواليد ٨٠-٨١-٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٠٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٠٠٠ م بنون مواليد ٨٢-٨٣ الساعة ١٦:٢٠ بعد الظهر.
- سباق ٣٧٠٠ م بنون مواليد ٨٠-٨١ الساعة ١٦:٤٠ بعد الظهر.
- سباق ١٠,٠٠٠ م شباب حتى جيل ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥٠ وما فوق الساعة الخامسة والنصف ب.ظ.

نساء حتى جيل ٣٥ و ٣٥ وما فوق الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

ينطلق السباق من الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو الساعة الثالثة بعد الظهر.

التسجيل:

يتم التسجيل في الكلية التكنولوجية «عمال ١» شفاعمرو لغاية ١٩٩٨/٦/٢ حتى الساعة ١٤:٤٥ بعد الظهر، لسباق ١٠,٠٠٠ متر التسجيل حتى الساعة ١٧:٠٠ بعد الظهر.

ثمن التسجيل:

١٠ شواقل جماعي وفردي، لسباق ١٠,٠٠٠ متر ٢٠ شاقلاً.

جوائز:

كل مشترك ينهي السباق يحصل على ميدالية، يحصل الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى على كؤوس وأيضاً حتى جيل ٥٠ و ٥٠ وما فوق.

העענוان: الحديقة شفاعمرو ٢٠٢٠٠ ص.ب ٧٠ تلفاكس ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧

מפת מסלולי הספורט
خريطة خطوط السباقات

بالنجاح

مؤيد ابو عبيد - مركز السباق

نايف ابو سمرة - مدير الكلية

ترحيب دولي بالموافقة على خطة السلام في إيرلندا الشمالية

■ لندن – الوكالات – توالت ردود الفعل الدولية المرحّبة بانتصار الـ«نعم»، أمس الأول، السبت، للسلطة بين البروتستانت، الذين يشكّلون الغالبية، وبين الكاثوليك.

فقد وافق الإيرلنديون الشماليون بنسبة (١٢ . ٧١٪) على اتفاقية السلام، كما وافق الإيرلنديون الجنوبيون بنسبة (٩٥٪) على الإتفاقية.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، أن «الموافقة الكثيفة» لسكان إيرلندا الشمالية على اتفاق السلام في الإستفتاء، الذي جرى يوم الجمعة الماضي، تمثل «خطوة جديدة عملاقة نحو السلام».

وقال بلير: «لا مكان بعد الآن للبندقية والقنابل. لقد انتهى كل ذلك». ويعدّ بلير من أكبر مهندسي اتفاق السلام وقد وتوجه ثلاث مرات إلى الإقليم البريطاني خلال الحملة التي سبقت الإستفتاء لإقناع البروتستانت المترددين بقبوله.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني أنه «لا يزال هناك الكثير من العمل» وقال: «سأعمل مع شعب إيرلندا الشمالية للقضاء على المخاوف» واعداً بالعودة إلى الإقليم بانتظام «للوفاء بما قطع من وعود».

كما رحّب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، بالـ«نعم» الحاسمة لاتفاقية السلام في إيرلندا الشمالية. وقال في تصريح نشره البيت الأبيض: «إننا سعداء بالأنباء الواردة من الأطلسي. إنها ذورة ربيع سلام ويجب أن تكون بداية موسم طويل من الفرح والازدهار».

ومضى كلينتون يقول: «إني أهنئ الزعماء، وخصوصاً الشعب الإيرلندي، لشجاعته وحكمته للتصويت من أجل مستقبل زاهر أكثر». وقال: «إعتباراً من اليوم لم يعد السلام حلماً، بل حقيقة»، وحيّا الدور الذي اضطلع به مختلف الأطراف في عملية السلام.

وشدّد كلينتون، الذي جعل من السلام في إيرلندا الشمالية أولوية من أولويات إدارته، على التزام الولايات المتحدة بـ«العمل معكم لبناء مستقبل أفضل ولاستغلال الفرص التي سيتيحها السلام لجذب استثمارات جديدة... والإستعداد للقرن الحادي والعشرين».

وفي أوروبا وجّه رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ونظيره البرتغالي، أنطونيو غوتيريس، تهانيهما لتوني بلير على نجاح الإستفتاء.

وشدّد جوسبان على أهمية «المبادرة، التي اتّخذت شخصياً خلال الأسابيع الأخيرة» بواسطة بلير معرباً عن أمله في «أن يرسّخ هذا الإتفاق نهائياً المصالحة بين الطائفتين (البروتستانت والكاثوليك) في إيرلندا الشمالية فاتحاً بذلك عهداً من الإستقرار السياسي والرخاء لجميع سكان الجزيرة».

ومن جانبها، رحّبت المفوّضية الأوروبية «بإرتياح شديد» بنجاح الإستفتاء.

وأكدت المفوّضية أن «هذا الإتفاق يوفر أفضل قاعدة لضمان حياة أفضل للأجيال القادمة».

وأضافت: «إن تاريخ الإتحاد الأوروبي هو تاريخ مصالحة الشعوب التي تعادت طوال قرون. وفي الوقت الذي تبني فيه إيرلندا الشمالية لنفسها مستقبلاً أفضل يضع الإتحاد الأوروبي نفسه على استعداد لدعم التقدم اللاحق ومساندة مختلف الأطراف» الإيرلندية.

وفي إقليم الباسك، الإسباني، اعتبر المتحدث باسم الحزب الوطني الباسكي (قومي معتدل يملك الأغلبية في منطقة الباسك) أنه رغم «عدم وجود أي وجه للشبة» بين الوضع في إيرلندا والوضع في الباسك فإن المثال الإيرلندي يمثل «درساً» لأنه لا ينبغي أن يكون إقليم الباسك «المكان الوحيد في أوروبا الذي لا يمكن أن نحقق فيه السلام».



* من الاحتفالات في ايرلاندا امس*

محاولة أمريكية لتثبيت اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المؤقت

■ العـراق يدعـو إلى مـوقف عـربي ودولي لإفشـال الإقتـراح الأمـريكي ■

■ بغداد – الوكالات – دعت الصحف العراقية، أمس الأحد، الأسرة الدولية لا سيّما الدول العربية إلى العمل على إفشال المشروع الأمريكي الهادف إلى إعطاء طابع غير محدّد لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقالت صحيفة «القادسية» أن «كل الخيّرين العرب والشرفاء في العالم مدعوّون إلى فضح أبعاد ومَرامي اللعبة الأمريكية الجديدة ومؤازرة الحق العراقي وقوة موقفه العادل في الجهاد العادل لتحطيم أغلال الحصار البغيض».

وينصّ المشروع الأمريكي على أن يبقى القرار ١١٥٣، الذي يجدّد هذا البرنامج للمرة الرابعة «ساري المفعول بعد فترة الـ(١٨٠) يوماً».

وتعتبر بغداد أن هذه المقترحات ترمي في الحقيقة إلى إدامة الحصار المفروض عليها منذ ثماني سنوات، ودعت مجلس الأمن إلى رفضها.

واعتبرت «القادسية» المشروع الأمريكي «أحبولة أمريكية أخرى في مسلسل الأحابيل الأمريكية التي تهدف إلى إيذاء الشعب العراقي وإدامة الحصار ضد العراق بشتى الوسائل غير المشروعة».

وأكدت صحيفة «الجمهورية» أن المشروع الأمريكي «وُلد ميتاً» وأن «تمرير هذا المشروع في مجلس الأمن سيواجه جداراً صلباً من الرفض العربي والدولي وجداراً أقوى من الإدارة العراقية الساعية إلى رفع الحصار «المفروض على العراق منذ حوالي ثماني سنوات».

وكان العراق قد أعلن رسمياً رفضه القاطع لمشروع القرار الأمريكي الجديد. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية «إن حكومة جمهورية العراق تؤكد على أنها لن تقبل أي إجراءات تخرج عن الطبيعة الإستثنائية والمؤقتة لهذا البرنامج وإطاره القانوني المتمثّل في مذكرة التفاهم والقرار ٩٨٦».

ويُجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وأدوية. وقد بدأ تنفيذه في كانون الأول ١٩٩٦ وهو يجدّد كل ستة أشهر بقرار من مجلس الأمن. وقد قرّر مجلس الأمن في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة النفط المسموح للعراق بيعه في المرحلة الرابعة من الإتفاق التي تبدأ في ٤ حزيران المقبل من مليارين إلى (٢ . ٥) مليار دولار كل ستة أشهر.

تنفيذ حكم الإعدام بمرتكبي الإعتداء على السياح الألمان في مصر

■ القاهرة – الوكالات – أعلن مصدر قضائي أن صابر أبو العلا وشقيقه محمود، وهما مرتكبا الإعتداء الذي أدى إلى مقتل تسعة سياح ألمان وسائقهم المصري في ١٨ أيلول الماضي أمام متحف القاهرة، أعدما، أمس الأحد، في أحد سجون العاصمة المصرية.

وأوضح المصدر أن صابر أبو العلا (٣٢ عاماً) وشقيقه محمود (٢٤ عاماً) أعدما في سجن الاستئناف بالقاهرة وأن حكم الإعدام نُفّذ بالأخ الأكبر أولاً.

وكان حكم الإعدام صدر بحقّ الشقيقين في ٣٠ تشرين الأول الماضي من قبل محكمة أمن الدولة.

وأشار المصدر إلى أن الشقيقين اعترفا مجدّداً قُبيل إعدامهما بمسؤوليتهما عن الهجوم على السياح، لكنهما نفيا، كما في السابق، انتماءهما إلى أية منظمة إسلامية. وكرّر صابر ما قاله في السابق من أنه «مقتنع بفكر الجهاد» وهي إحدى منظمتين إسلاميّتين مسلحتين في مصر، من دون أن يكون عضواً فيها. وأكّدا أنهما ارتكبا هذا الاعتداء «للتخلص من الأجانب الذين يأتون إلى مصر». وقد أحرقا حافلة سياحية وأطلقا النار على ركابها.

بعثة من صندوق النقد الدولي إلى إندونيسيا لمعرفة نوايا الحكومة الجديدة

■ جاكرتا – الوكالات – تصل إلى جاكرتا، قريباً، بعثة من صندوق النقد الدولي لدراسة استئناف المباحثات حول منح قروض كبيرة لإندونيسيا بعد تولّي بشار الدين حبيبي الرئاسة خلفاً لسوهارتو.

وستزور البعثة، وهي برئاسة مدير قسم آسيا والمحيط الهادئ في الصندوق هوبيرت نايس، جاكرتا للاطلاع على مدى رغبة الإدارة الجديدة في إجراء إصلاحات جذرية يطالب بها الصندوق، لكن هذه المحادثات ستأتي بينما تدور تساؤلات حول مدى استمرارية الحكومة والرئيس الجديد نفسه المعروف بنظرياته الاقتصادية الغربية وميله للمشاريع الغربية أيضاً، ولا يتمتّع بدعم الأسرة المالية الدولية.

وكان يُفترض أن يوافق صندوق النقد الدولي على تقديم دفعة جديدة من المساعدات تبلغ مليار دولار في الرابع من حزيران لجاكرتا، لكن الاضطرابات في إندونيسيا دفعت الصندوق إلى إلغاء زيارة لخبرائه إلى هذا البلد الأسبوع الماضي.

وتشكّل هذه الدفعة جزءاً من خطة تبلغ قيمتها (٤٠) مليار دولار وضعتها أطراف مانحة متعددة الأطراف وثنائية، لإخراج اقتصاد البلاد الذي يعاني من أزمة خطيرة من هذا الوضع. ورفض مدير الصندوق، ميشيل كامديسو، القول ما إذا كان سيتم تحريك الأموال كما التزم المسؤولون في وزارة المالية الأمريكية الصمت بانتظار ما ستتوصل إليه بعثة الصندوق في جاكرتا.

أول إنتخابات بلدية في لبنان منذ ٣٥ عاماً

■ بيروت – الوكالات – تميّزت بداية الإنتخابات البلدية، الأولى التي تجري في لبنان منذ ٣٥ عاماً، أمس الأحد في محافظة جبل لبنان، بإقبال كثيف، إذ احتشد الناخبون في بعض القرى منذ الصباح الباكر أمام مراكز التصويت.

وسيختار حوالي (٧٠٠) ألف ناخب مسجّل من اللبنانيين الذين تجاوزوا الحادية والعشرين من العمر من بين (٩) آلاف مرشّح (٣) آلاف مستشار بلدي ينتخبون بعد ذلك رؤساء البلديات، و (٦٠٠) مختار.

مصرع ١١ مقاتلاً كردياً في معارك مع الجيش التركي

أنقرة – ذكرت وكالة أنباء الأناضول، أمس الأحد، أن (١١) مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني قُتلوا في معارك جرت في مناطق فان وتنجيلي وسيرت، التي تقع شرقي البلاد على الحدود مع إيران.

وقالت الوكالة إن هؤلاء «الإرهابيين»، الصفة التي تطلقها السلطات التركية على المقاتلين الأكراد، قُتلوا في معارك مع الجيش في شرق وجنوب شرق الأناضول. وأضافت أن أحد المقاتلين استسلم لقوات الأمن في أولوديري في منطقة سيرناك (جنوب شرق). وقد قُتل (١٢) مقاتلاً، أمس الأول السبت، في مواجهات في فان.

وكانت مصادر محليّة ذكرت، يوم الجمعة الماضي، أن نحو (١٥) ألف جندي وألفين من «حماة القرى» (ميليشيات كردية موالية للحكومة تسلّحها الدولة) دخلوا، مساء الأربعاء الماضي، شمال العراق من مناطق سيبولي وسمدينلي وأولودير (جنوب شرقي تركيا) تدعمهم الطائرات التركية.

كما ذكرت مصادر محلية في جنوب شرق الأناضول، أمس الأول السبت، أن طائرات حربية تركية قصفت مواقع للمقاتلين في مناطق خفتانين وكانيماسي والعمادية في الأراضي العراقية.

ويشنّ حزب العمال الكردستاني حركة مقاومة مسلحة ضد نظام أنقرة منذ عام ١٩٨٤ في جنوب شرق الأناضول الواقع على الحدود مع سوريا والعراق وإيران. وقد أوقعت حركة المقاومة هذه ومحاولات قمعها أكثر من ٢٩ ألف قتيل حتى الآن.

في احتفال الحزب الشيوعي اليوناني بالذكرى الثمانين لتأسيسه

زاهي كركبي: الظروف تتطلب تعميق التضامن الأممي وتصعيد النضال ضد الإمبريالية

* ممثلون عن (٥٧) حزباً شيوعياً في (٥٠) دولة يشاركون في الاحتفال الذي أحيا، أيضاً، ذكرى مرور (١٥٠) عاماً على صدور «البيان الشيوعي» *

■ أثينا - خاص بـ«الإتحاد» - أنهى الاجتماع الدولي للأحزاب الشيوعية الذي عُقد في أثينا، أعماله بعد ظهر أمس الأحد، بعد أربعة أيام من الأبحاث. وقد عُقد الاجتماع بدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني، في إطار الاحتفال بمرور (٨٠) عاماً على تأسيسه و(١٥٠) عاماً على صدور «البيان الشيوعي».. واشترك في الاجتماع ممثلون عن (٥٧) حزباً من (٥٠) دولة.

افتتح الاجتماع بكلمة ألقتها الرفيقة أليكا پاپاريغا، السكرتيرة العامة للحزب الشيوعي اليوناني. ومما قالته، إن مؤسسي الإشتراكية العلمية فهموا فهماً عميقاً عملية عولمة الإنتاج، كما فعل لينين لاحقاً في ظروف هيمنة الرأسمال الاحتكاري. لذا فإن شعار «يا عمال العالم اتحدوا» هو الرد على المشاكل والحاجة إلى عولمة النضال الطبقي. وحيّت حركة الإضرابات الهامة في أقطار مختلفة مثل إندونيسيا والدنمرك وأستراليا وكوريا الجنوبية وروسيا وغيرها.

وقالت، إننا نشاهد اليوم هجوماً لم يكن له مثيل بعد الحرب العالمية الثانية هدفه سلب إنجازات العمال والشعوب.. ويصبح النظام الرأسمالي أكثر رجعية. وأضافت، إنه عدا الصعوبات وميزات التطور التي من الممكن أن تواجه الأحزاب الشيوعية في كل قطر، فان العقبة الرئيسية اليوم هي الخلافات الأيديولوجية والسياسية الكبيرة بين الأحزاب الشيوعية. وعلينا مواجهة ذلك بالحوار على أساس مساواة رفاقية، وفي الوقت ذاته بذل الجهود لتحقيق عمل مشترك.

وطرحت پاپاريغا عدداً من الاقتراحات منها الاتفاق على عقد اجتماع دولي جديد للأحزاب الشيوعية والعمالية في العام القادم لبحث «اتفاق الاستثمار»، وإصدار بيان مشترك تأييداً للبيان الشيوعي والعمل على نشره، والقيام بحملات مشتركة حول قضايا عملية، مثل القيام بنشاط ضد حلف الأطلسي وتشكيل قوة عسكرية متعددة القوميات للتدخل السريع، وكذلك قضايا الدمقراطية والتضامن مع أحزاب شيوعية ممنوعة، وكذلك مع شيوعيين ومناضلين آخرين يعانون من القمع والتعذيب.

وقد جرى نقاش رفاقي حرّ اشترك فيه جميع المشتركين تقريباً، وقدم فيه كل مناقش رأيه في الوضع العالمي الراهن، وسيطرة الاحتكارات وهجومها على حريات الشعوب ومستوى معيشتها. كما تحدث العديد من المتناقشين حول أوضاع أحزابهم ونضالها طارحين الأفكار الهادفة إلى تقوية الوحدة بين الأحزاب الشيوعية والقيام بنشاطات مشتركة. واشترك في النقاش الرفيق زاهي كركبي عضو لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الإسرائيلي، فنقل التحيات للحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة عيده، متمنياً له النجاح والتقدم، كما شكره على الدعوة التي وجهها لحزبنا وعلى مبادرته إلى عقد هذا اللقاء العالمي الهام للأحزاب الشيوعية. وأشاد بالعلاقات الأخوية وعلاقات الصداقة والاحترام المتبادَل والرؤية المشتركة مع الحزب اليوناني الشقيق.

* من مظاهرات الطبقة العاملة في اليونان *

وأكد أن الأوضاع العالمية الراهنة اليوم تؤكد الحاجة الملحّة لتضامن الأحزاب الشيوعية الأممي والتعاون فيما بينها، لتبادل الخبرة والقيام بنشاطات دولية ومنطقية مشتركة في مجابهة سياسة الإمبريالية والاحتكارات ومخططاتها لفرض نظام عالمي جديد، وهذا ما يؤكد مرة أخرى صحة نداء البيان الشيوعي «يا عمال العالم إتحدوا».

ثم تحدث عن الأرباح الهائلة التي تجنيها الاحتكارات في الوقت الذي يعاني فيه الملايين من العاطلين عن العمل في الأقطار الرأسمالية الرئيسية، ويزداد الفقر والجوع، وهذا ما يثبت كذب ادّعاء هذه الاحتكارات أنها تقدم البديل للاشتراكية بالنسبة للمجتمع واحتياجاته.

ثم تحدث عن الوضع الخطير القائم نتيجة تعثر العملية السلمية بين إسرائيل والشعب الفلسطيني وعدم التوصل إلى أي اتفاق، مؤكداً أن المسؤولية تقع كلياً على عاتق نتنياهو وحكومته التي ترفض حتى تنفيذ الاتفاقات التي وقعتها هي، مع الفلسطينيين. كما أكد مسؤولية الإدارة الأمريكية، الراعي لهذه المفاوضات، إذ إنها لم توجه أي ضغط على نتنياهو، بل إن آل غور، نائب الرئيس كلينتون، يتبارى في التأييد المطلق لحكومة إسرائيل وأعمالها ملقياً مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق على عاتق الفلسطينيين.

وقال كركبي إن حزب «العمل» الذي أوصلت قيادته - رابين وبيرس - إلى اتفاق أوسلو في حينه، يغيب اليوم عن ساحة النضال الجماهيري المثابر ضد سياسة حكومة نتنياهو. والأنكى من ذلك أن إيهود براك، زعيم حزب العمل يتخذ مواقف في قضايا أساسية لا تختلف عن مواقف نتنياهو.

وأنهى كلمته قائلاً «يرى حزبنا أن واجبه الاستراتيجي اليوم تجميع قوى السلام في أوسع جبهة لإعادة عملية السلام وتطبيق اتفاقات أوسلو، مطالباً بانسحاب إسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران (٦٧)، وقيام الدولة الفلسطينية بجانب إسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. كذلك نناضل من أجل السلام مع سوريا ولبنان الذي لا يكون إلا على أساس الانسحاب من المناطق السورية المحتلة - هضبة الجولان، ومن جنوب لبنان وفقاً لقرار مجلس الأمن (٤٢٥).

هذا، ولخص النقاش الرفيق كولوزوف، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي اليوناني وعضو المكتب السياسي للحزب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

– دعوة –

❑ الجبهة هي المدافع الأساسي والوحيد عن مصالح العمال والفئات الفقيرة.
❑ لا لسياسة إغلاق المصانع وتفشي البطالة.

تحية جبهوية:

من أجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت

ندعوك لحضور الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي فؤاد خوري (الحزب) في حي مار يعقوب.

يشارك في الاجتماع:

الرفيق بنيامين غونين: رئيس قائمة الجبهة القطرية.
الرفيق كمال ابو احمد: رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال لواء الناصرة.
الرفيق سامي غطاس: مرشح جبهة يافة الناصرة لمجلس عمال لواء الناصرة.

* فلتسقط حكومة الكوارث.
* معاً نحقق المزيد من المكاسب للطبقة العاملة.

كلمة الاتحاد

الخندق الواحد..!

في يوم أمس، تلقى الشركاء في إبداع الأغنية الجميلة عن الأم التي ثكلت ابنها في الحرب، تهديدات بالقتل من «مجهولين».

وفي اليوم نفسه، وقبل ذلك على مدار أسبوعين، تعرّض عدد من القضاة في المحاكم الإسرائيلية لتهديدات أو لمحاولات اعتداء.. أيضاً من «مجهولين»..

وقبل أسبوعين، بلغت «النشوة» لدى بعض المحتفلين بفوز «بيتار القدس» ببطولة إسرائيل في كرة القدم، حداً، جعلهم يستقبلون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالهتاف: «الموت للعرب». ونتنياهو «لم يسمع». والشرطة لم تجد ضرورة في معاقبة أحد. وظل الهاتفون طليقين.

وفي القدس العربية، حاول عدد من المغتصبين المحتلين، اليهود اليمينيين، أمس، استفزاز أصحاب المدينة العرب بالهتاف: «القدس لنا. والعرب إلى الدول العربية».

وقبل حوالي الشهرين، وعلى مدى ثلاثة أسابيع، تعرّض عدد من الصحفيين العرب لاعتداءات أو تهديدات بهدف كمّ الأفواه، بلغت أوجها في الاعتداء الإجرامي على زميلتنا آمال شحادة، المحررة في «الإتحاد».

ولم تكن تلك مجرد حوادث عابرة فردية، إنما جاءت ضمن سلسلة من الجرائم أو المحاولات الإجرامية للاعتداء على حرية الغير وأخذ القانون أو السلطة إلى اليد والدوس على الدمقراطية وحق التعبير وقيم العدالة الإنسانية.

لقد تعاظمت هذه الاعتداءات، في السنوات الأخيرة في إسرائيل، وباتت تهدد النظام والقانون والدمقراطية وتحيط البلاد بأجواء إرهابية لا يجوز السكوت عليها. ولا يخفى علينا أن سلطة اليمين واليمين المتطرف من جهة، والنشاط الانتقائي للشرطة.. التي تبدو، في قضايا معينة، عاجزة تماماً خصوصاً لدى العرب. من جهة أخرى.. يساهم في تغذية هذا الانفلات الهمجي الفاشي ويضاعف الأخطار. ولكن هذا ليس سبباً للسكوت.. خصوصاً من جانب ضحايا الاعتداءات.

فنحن، أنصار حرية الكلمة، أنصار العدالة، أنصار حقوق الإنسان، أنصار التعايش المشترك وسلامة القانون، يهوداً وعرباً، من كل الطوائف والاتجاهات والتيارات الدمقراطية والليبرالية واليسارية والتقدمية، في خندق واحد.. بمواجهة قوى البلطجية والإجرام واليمين المتطرف وأعداء السلام. في خندق واحد، شئنا أم أبينا.

لذلك فلا طريق أمامنا، سوى أن نطلقها صرخة موحّدة ومدوّية في وجه هؤلاء، فهم أعداء الإنسانية، وأن نتمسك بتلك القيم السامية.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الوحدة الكاذبة.. في القدس

■ لم تكن مدينة القدس مقسّمة، أكثر وأخطر من تقسيمها في يوم أمس بالذات، يوم الاحتفال بـ«توحيدها». لذلك، كان يوم أمس في المدينة المقدسة، يوم الكذبة الكبرى، يوم خداع النفس «ع المكشوف»، لدرجة أنها – لولا الأخطار الكامنة فيها – لكانت تثير الشفقة.

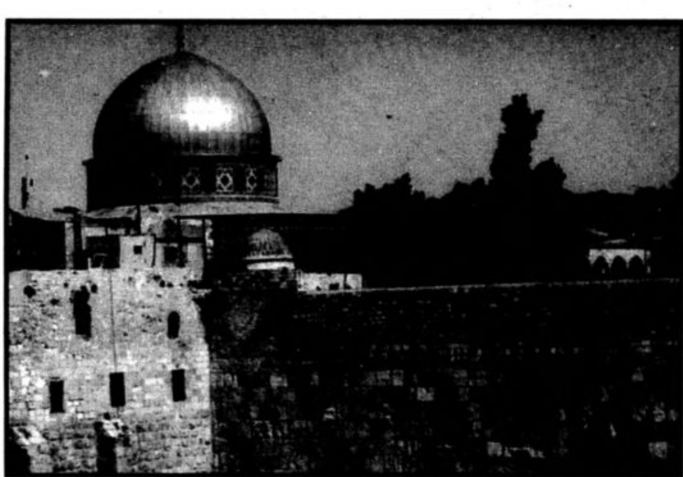
❑ بقلم: نظير مجلي ❑

يصرّون على تسميته «يوم توحيد القدس».

الدولة، برئيسها وبحكومتها، بجيشها وبوليسها ومخابراتها، برجال الدين المتعصبين ونصف المتعصبين، بجمهور واسع من اليمين والمتطرفين، بميزانياتها الضخمة وبمئات الفنانين الضيوف والمحليين.. تجندوا لإقامة الاحتفالات الضخمة، أمس الأحد، بمناسبة مرور (٣١) سنة على سن قانون ضم القدس الشرقية إلى حدود إسرائيل (حسب التقويم العبري). وكل الاحتفالات والمسيرات خرجت تحت شعار: «القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية».

ولكن، كيف جرت الاحتفالات؟

هل عبّرت فعلاً عن وحدة المدينة؟



* قبة الصخرة *

الجواب ليس بالنفي فحسب، بل ان القدس لم تبد مقسمة، منذ العام ١٩٤٨، مثلما كانت مقسمة في يوم أمس.

ففي حينه، زمن الأردن (٤٨–١٩٦٧)، كانت تفصل القدس الشرقية عن الغربية (أو العكس) حدود واضحة وقوات طوارئ دولية ومناطق حرام. وكان ذلك تقسيماً واضحاً. لكنه لم يترافق بأخطار جدية. فالطرفان، الإسرائيلي والأردني، صانا الهدنة. والطرف الفلسطيني لم يكن قادراً على عمل شيء.

أما اليوم، فهنالك تقسيم واضح وقاس ويترافق مع حجز حرية الفرد ومع عيش بلا اطمئنان في أي مكان في المدينة، خصوصاً في القدس العربية الفلسطينية المحتلة.

فأولاً: الحواجز العسكرية والدوريات البوليسية في المدينة الشرقية، عزلتها تماماً عن القسم الشرقي وكذلك عن الضفة الغربية، بحيث تحولت إلى حالة شبه منع تجول.

وثانياً: القدس الغربية تحولت إلى ثكنة عسكرية، لم تشهد المدينة مثلها في تاريخها منذ حزيران ١٩٦٧، عشية الحرب. ألوف الجنود ورجال الشرطة موجودون في كل مكان ويعترضون طريق كل عربي وكل يهودي ذي سحنة عربية أيضاً. ويحيطون كل تجمع سكاني وكل مركز تجاري وكل حلقة رقص..

وثالثاً، خلال الـ ٣١ عاماً، لم تفلح حكومات إسرائيل في إقناع عرب القدس أن يقبلوا بحكمها رغم «الدمقراطية ومخططات تأمين الأولاد ومنحة الولادة..». وهم متمسكون بعروبتهم وبفلسطينيتهم وبقدسهم المستقلة. ويعتبرون الوجود الإسرائيلي احتلالاً. وفي الوقت نفسه تدرك حكومة إسرائيل أيضاً أنها موجودة في القدس الشرقية بحكم الاحتلال وفقط بالقوة العسكرية. ولذلك، لا يدخل القدس الشرقية أي مسؤول حكومي، من دون كتيبة حراس من الجنود والشرطة والمخابرات.

ولا يسكن يهودي في حي مقدسي في شرقي المدينة، من دون حراسة.

إنه العيش على الحراب.

ولكن، في يوم أمس، يوم «توحيد القدس» الواحد والثلاثين، ضاعفوا الحراسة عدة مرات. وعزّزوا الانقسام أكثر وأكثر. والاختلاط اليهودي – العربي في المدينة، أمس، كان في مظاهرة اليمين المتطرف إلى منطقة بيت الشرق. وفي هذا الاختلاط أيضاً ظهر عمق الانقسام. فقد جاءوا استفزازيين معتدين. ولاقوا الردّ المناسب. حرقوا «علم فلسطين» فأحرق الفلسطينيون «علم إسرائيل». زعقوا بالهتافات العنصرية عن «العرب إلى الدول العربية»، و«القدس لنا إلى الأبد»... فأسمعهم الفلسطينيون آيات قرآنية بمكبرات الصوت. هجم أحدهم على بوابة بيت الشرق فصدّوه وتدخلت الشرطة. وعندما قالوا إنهم سيصلون إلى الحرم المقدسي الشريف تصدى لهم الشباب الفلسطيني، فاضطرت الشرطة إلى منعهم.

أي أنه اختلاط الأعداء، الذي لا يمكن أن يدوم، إلا في ساحة الحرب. وفي الحرب لا يوجد رابحون.. أبداً، حتى لو كانت حرباً غير متكافئة ما بين قوة عسكرية عظمى وقوة مجردة من السلاح، اللهم سوى سلاح الحق.

لهذا كله، فإن احتفالات «الوحدة» أمس لم تكن سوى كذبة كبرى. يكذبون فيها على أنفسهم.. ويخدعون أنفسهم على المكشوف.

ولولا أن محاولات الإصرار على الوحدة تقود إلى أخطار دموية تهدد حياة الكثير من البشر، اليهود والعرب، لقلنا إن تلك القيادات المحتفلة بتوحيد القدس، وألوف الجماهير المحتفلة معها، والموهومة بوهمها، والمنجرفة وراء كذبتها، تثير الشفقة.

عمير بيرتس الذي قاد الانقلاب في الهستدروت وحولها الى القوة الاولى في الجهاز الاقتصادي هو وحده الذي يواصل المعركة لحماية حقوق جميع العاملين والعاملات والمتقاعدين والمتقاعدات من اجل العيش بكرامة.

قوة تحافظ على الحقوق

بعد اربع سنوات فقط حول عمير بيرتس الهستدروت الى نقابة مهنية حقيقية تناضل من اجل حقوق العاملين.. وتنتصر!

قيادة نجحت في الاختبار

في معمعة النضال من اجل اتفاقيات التقاعد اثبت عمير بيرتس قدرة قيادية شجاعة، واوضح لوزارة المالية بأن عليها ان تحترم الاتفاقيات وان الهستدروت لن تتخلى عن العمال.

قائد اثبت جدارته في الساحة

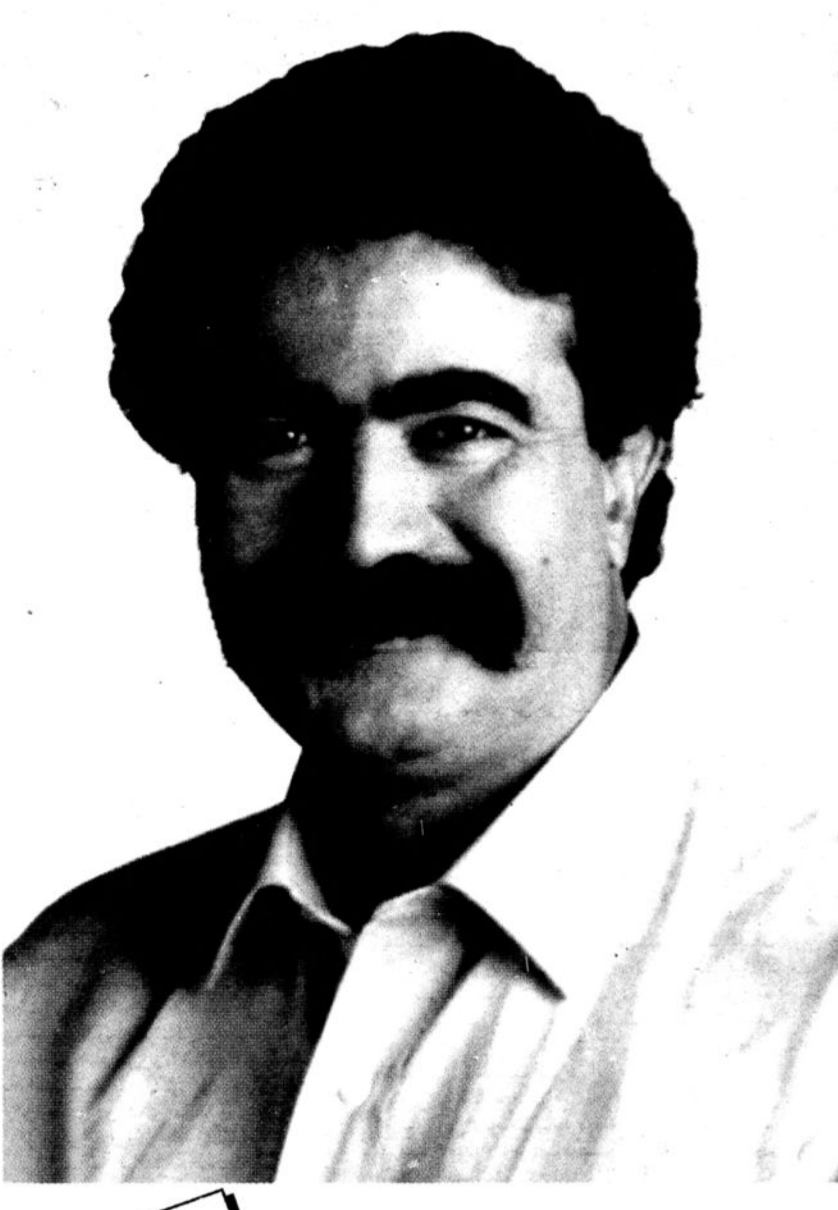
عمير بيرتس هو اول رئيس للهستدروت ياتي من ساحة النضال، وهو يعرفها عن قرب ويمثل كل عامل وعاملة. وهو الذي يناضل من اجل قضايا العمال في احلك الظروف ويقودهم في النضالات الكبرى.

يدعم عملية السلام

عمير بيرتس رجل سلام، يدعم عملية السلام واتفاقيات اوسلو واحلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط. وهو يرى في عملية السلام رافعة مركزية لتحسين الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل.

المساواة للعمال العرب

عمير بيرتس يؤمن بالمساواة للمواطنين العرب ويطبقها بصورة فعلية من خلال اشراك ممثلي العمال العرب الفعلي وغير المتحفظ في قيادة العمل النقابي في الهستدروت والنضال المشترك من اجل حقوق العاملين.



عمير بيرتس رمز تضامن العاملين، وقائد نضالهم من اجل العيش بكرامة والامل للمستقبل



المقر المركزي للمتطوعين تل ابيب

٠٣/٦٩١٧٨٩٢،٦٩١٧٩٠٨،٦٩١٧٥١٥

في ٩/٦/٩٨ ننتخب هستدروت قوية

العثور على محارة عمرها ١٥٠ مليون سنة على الأقل في الأرجنتين

■ بوينس آيرس – الوكالات – أعلن أحد هواة جمع المتحجرات أنه عثر قرب مدينة زابالا في جنوب غرب الأرجنتين على محارة تزن (٢٧٠) كيلوغراماً، ويتراوح عمرها بين (١٥٠) و(١٨٠) مليون عام.

وأوضح رودولفو كورسوليني، أنه عثر على المحارة المتحجرة في موقع قريب من مدينة زابالا في ولاية نويكين، مضيفاً أنها تشبه حجراً رمادياً كبيراً جداً ويبلغ قطرها (٨٥) سنتيمتراً، أي أقل بثمانية سنتيمترات فقط من قطر أكبر متحجرة من هذا النوع عُثر عليها حتى الآن في العالم.

وقال كورسوليني إن منطقة باتاغونيا (جنوب الأرجنتين) كانت تشكل منذ (٦٥) مليون سنة «حوض محيط» مما يفسر وجود عدد هائل من المتحجرات اللافقارية البحرية في هذه المنطقة التي تبعد حوالي ألف كيلومتر جنوب غرب بوينس آيرس.

وقد عُهد بالمحارة إلى متحف «الدكتور روزيندو باسكوال» في مدينة باريلوش السياحية الذي يديره كورسوليني.

ويعمل كورسوليني منذ ١٩٨١ في دراسة وجمع المتحجرات.

أحذية إيميلدا ماركوس في متحف خاص!

■ مانيلا – الوكالات – قالت صحيفة «مانيلا تايمز» إن (٣٠٠) حذاء من أحذية إيميلدا ماركوس، أرملة الرئيس الفليبيني السابق، فرديناند ماركوس، ستعرض في متحف خاص في مدينة ماريكينا!

وكانت أرملة الدكتاتور السابق خلّفت وراءها أكثر من (١٢٠٠) حذاء بعد نفي ماركوس عام ١٩٨٦.

وذكرت الصحيفة أن الرئيس فيديل راموس، أمر بأن توضع أحذية إيميلدا بتصرف رئيس بلدية ماريكينا لعرضها في متحف خاص تشجيعاً لصناعة الأحذية في هذه المدينة المشهورة بأحذيتها. ولم تشر الصحيفة إلى ما ستفعله السلطات بما تبقّى من الأحذية المصنوعة في الخارج ضمن المجموعة.

وزارة الصحة الفلسطينية:

إحذروا حبوب «فياغرا»!

* (٦) أمريكيين توفوا بسببها، و(٣) مصريين بحالة خطرة *

■ غزة – «وفا» – حذّرت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأحد، المواطنين الفلسطينيين من استخدام حبوب «فياغرا»، العقار الجديد لمعالجة العجز الجنسي، إثر وفاة ستة أمريكيين ونقل ثلاثة مصريين إلى العناية المركّزة كانوا تناولوا العقار.

وقال زياد شعث، مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة الفلسطينية: «نحذّر المواطنين من التسرع في استخدام حبوب «فياغرا» ونحذّر جميع الصيدليات والتجار من مخاطر تسريب هذا الدواء».

وكان وزير الصحة المصري، إسماعيل سلام، أعلن، أمس الأول السبت، أن ثلاثة مصريين أدخلوا المستشفى ويعالجون حالياً في غرفة العناية الفائقة بعد تناولهم حبوب «فياغرا».

وفي واشنطن أعلنت الإدارة الأمريكية، يوم الجمعة الماضي، عن وفاة ستة أشخاص كانوا تناولوا هذه الحبوب من دون أن تؤكد ما إذا كانت الوفاة ناجمة عن هذه الحبوب.

وقالت صحيفة «الحياة الجديدة» إن حبوب «فايغرا» وصلت إلى قطاع غزة عن طريق مصر وإنه يجري تداولها سراً في الصيدليات ولدى بعض التجار، وإن سعر الحبّة الواحدة بلغ (١٠٠) شيكل.

وقال شعث إن مفتشي وزارة الصحة سيشرعون حالاً في حملات تفتيش على حبوب «فياغرا» في غزة.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بالتورّط في جريمة قتل

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب عربي يسكن في نهريا (٣٢ عاماً)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل مسن مجهول الهوية في نيسان الماضي في عكا.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشرطة اعتقلت شاباً بعد ارتكاب الجريمة، ومدّدت اعتقاله عدة مرات، ونجحت يوم السبت الأخير، في اعتقال المشتبه به من نهريا في منطقة تل أبيب.

ونفى المشتبه به التهمة وقال إنه يعمل في منطقة تل أبيب منذ أشهر لم يغادر فيها المنطقة، إلا أن القاضي قرّر تمديد اعتقاله مشيراً إلى أن المواد التي قدمتها الشرطة إلى المحكمة، تتضمّن معطيات تشير إلى تورّط المشتبه به كما يبدو في الجريمة.

إبعاد شفاعمري عن بيته لاعتدائه على زوجته

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب أمس الأحد، إبعاد شفاعمري (٢٥ عاماً) عن بيته والمدينة عشرة أيام، وذلك عقاباً له لاعتدائه على زوجته.

وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها إن زوجها أقفل أبواب البيت إقفالاً محكماً، وانهال عليها بالضرب مستخدماً عصا مطاطية وسلكاً كهربائياً. واضطرها لتلقي العلاج. وأرفقت مع الشكوى التقرير الطبي. وقالت إنها ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها عليها وبقسوة.

وقرر القاضي إبعاد المشتبه به، رغم أن الزوجة توجهت إلى الشرطة لإلغاء الشكوى بعد تقديمها! ووافق المشبه به على إبعاده عن البيت والمدينة.

قراءة في كتاب

«العالم المسكون بالشياطين».. و«العلم كشمعة في الظلام»

* بقلم: هشام عبده - حيفا *

* تنقسم الكتب غالبا الى نوعين. كتب يأخذها المرء معه عندما يذهب في رحلة استجمام ليقضي عطلة، وكتب هي التي تأخذ المرء معها برحلة شيقة في رحاب افكارها ومعانيها، والمرء جالس او مسترخ في عقر داره. قد تكون تلك الرحلة قصة ادبية، وقد تكون رحلة خفيفة يكتنفها التوتر والغموض والاثارة تتخللها جريمة تدفع بطل القصة الى ازالة الغموض من حولها والكشف عن هوية منفذها، ككتب اجاثا كريستي. ولكن في احيان متباعدة تكون الرحلة فكرية محضة تبحث مع القارئ عن مكانة الانسان في هذا العالم وماهية وجوده فيه.

في الشهر الاخير اقلني في مساء كل يوم تقريبا قطار خيالي موجود بين دفتي كتاب البروفيسور كارل سيجان(١) «العالم المسكون بالشياطين». حملني هذا القطار في رحلة تنقلت بين (٢٥) محطة تشكل (٢٥) فصلا. وسأركز في هذه المقالة على موضوع هام يتناوله الكتاب وهو الفرق الاساسي والجوهري بين علوم المادة التي تسمى العلوم الدقيقة (كالفيزياء والكيمياء والهندسات) وعلوم الاحياء (كالبيولوجيا والطب) وبين العلم الزائف والغيبيات والخزعبلات (كقراءة الافكار والتنبؤات عن مسار حياتنا وفقا للابراج وزيارات متكررة للارض تقوم بها صحون طائرة آتية من نجوم بعيدة).

ولكي اضع الامور في نصابها منذ البداية، انوه الى ان الكاتب امريكي وكان قد كتب كتابه لمجتمعه الامريكي ووجه انتقاداته الى المؤسسات الامريكية او الى الافراد الامريكيين، فعلى القارئ العربي الذي يقوم هنا بدور المستمع لهذا النقد او بدور المتفرج عليه، ان يقرر بعد الانتهاء من قراءة هذه المقالة في مدى حيوية وصلة الانتقادات التي وجهها «سيجان» الى مجتمعه والافكار التي طرحها في كتابه، بمجتمعنا وداخل شعوبنا العربية. اود ايضا ان اضيف كلمة «تحذير»، وهي ان المقالة التي امامكم لا تكاد تعرض عشرة بالمائة فقط من الافكار والطروحات التي وردت في الكتاب، فان رغب القارئ ان يرى الصورة التي «رسمها» سيجان في كتابه كاملة «فعليه قراءة الكتاب كاملا».

اسوق هنا قطعة هامة وردت في الكتاب تحمل في ثناياها الكثير من روح الكتاب:

«... لقد شيدنا حضارة عالمية تعتمد اجزاؤها الجوهرية على العلم والتكنولوجيا(٢). ولكننا رتبنا امورنا في ذات الوقت بشكل لا يسمح لاي فرد منا تقريبا ان يفهم ماهية هذا العلم وجوهر تلك التكنولوجيا. ان هذا الترتيب سيجلب علينا كارثة مؤكدة. قد ننجح فترة ما ان نتفاداها ولكن عاجلا ام آجلا سينفجر هذا الخليط الخطر من الجهل والقوة في وجوهنا. ان اكثر الامور التي تقلقني على عتبة الالف الثالث الجديد هو الازدياد المستمر في قوة جذب «السيدو-علم» وان يستمر صوت الجهل بالارتفاع اكثر فأكثر. ومتى كانت المرة الاخيرة التي سمعنا فيها صوت الجهل ينطلق عاليا؟ لقد سمعناه واضحا عندما تفشت بين صفوفنا الآراء المسبقة القومجية والعرقية وعندما مررنا بفترات النقص والشدة وعندما تزعزعت ثقتنا بأنفسنا كشعب او عندما ارتعدت فرائص ارادتنا الجماهيرية. وكلما شاهدنا بحسرة وبألم سقوط مكانتنا العالمية. وعندما تلتهب فينا نيران التعصب. في كل المواقف الصعبة هذه توقفنا عن التفكير المنطقي وعادت الى عقولنا انماط تفكيرية كنا قد ورثناها عن اجدادنا فسيطرت علينا. ان لهيب الشمعة يهتز. هالة الضوء الصغيرة التي يبعثها اللهيب ترتعد. الظلام يشتد، الشياطين تخرج من جحورها!»

يعدد سيجان لشعبه بالتفصيل حالات ازدياد علو صوت الجهل. ومتى نتذكر نحن صوت الجهل؟ بالامس عندما سمعنا نبأ نشوب شجار طائفي في قرية عربية اودى بحياة عدد من شبان القرية، ولم نسمع صوت العقل في اجواء القرية يقول بهدوء: «يا ناس، دعوا الدين لله وابقوا القرية للجميع». وعندما سمعنا خبر شجار حمائلي كبير في قرية عربية اخرى بين حمولة ابو فلان وحمولة ابو علان. وعندما ابتدأ البعض يأخذون القانون بأيديهم في احدى مدننا العربية بادعاءات طائفية ويكون تبادل التهم. من الجهل ان نطلق الاتهامات الخطيرة التي قد تحرق اخضر المدينة ويابسها بدون ان تستند هذه الاتهامات الى ادلة مادية كافية.

ولكنني استطردت فلنعد الى الموضوع.

لنبدأ بحثنا. بسرد تفاصيل محادثة دارت بين سيجان الذي كان مشهورا آنذاك كشخصية علمية بارزة وبين سائق تاكسي اسمه «باكلي» كان يقود سيارته الى مكان انعقاد مؤتمر علمي ليشارك فيه سيجان. فدار بينهما الحديث التالي كما يسرده سيجان: «باكلي: ارغب في طرح اسئلة علمية عليك فهل لديك مانع؟ اجبته فورا: بالطبع لا. وهكذا ابتدأ الحديث بيننا واسئلته تنهال علي ولكنها لم تكن ابدا عن مواضيع علمية. فقد حدثني وسألني السيد «باكلي» عن مبنى مخلوقات فضائية خضراء اللون ترقد متجمدة في ثلاجات احدى قواعد سلاح الجو الامريكي السرية. وحدثني بحماس عن اشخاص «موهوبين» يقومون «بالاتصال» مع الاموات بحضور اقربائهم الاحياء لكي يطمئنوا على احوالهم في عالم الموتى. وحدثني عن الكرات البلورية التي تجلب الحظ للانسان. وسألني عن الابراج وعن التنجيم. لقد كان باكلي يتحدث عن كل هذه المواضيع المثيرة بحماس ولكني كنت اجيبه في كل مرة: ان الادلة المتوفرة في هذه الحالة هي ادلة واهية وغيركافية. يوجد تفسير منطقي آخر وابسط لهذه الظاهرة. استمر باكلي في سياقة سيارته وقطرات المطر تنهمرعليها وكنت اراه يتحول بعد كل اجابة واجابة، الى انسان كئيب اكثر. لقد الغيت هكذا وبكل بساطة ليس فقط نظريات خاطئة وغير علمية كان يحملها بل كنت الغي ايضا جزءا هاما من كيانه الداخلي. ولكن على الرغم من كل اجاباتي المحبطة هذه فانه توجد علوم حقيقية كثيرة تبحث في مجالات مثيرة بنفس المقدار او حتى اكثر من المواضيع «السيدو» - علمية التي ذكرها باكلي. لكن هذه العلوم تحتاج الى تحد فكري اكبر، والاهم من كل هذا ان هذه العلوم هي الاقرب للحقيقة».

قد يطرح البعض هنا السؤال: وما هي الحقيقة؟ وما ادرى سيجان بأن النظريات التي حملها هو وزملاؤه العلماء هي الاقرب الى الحقيقة؟ وهل العلم الذي يصفه سيجان بأنه حقيقي هل هو فعلا حقيقي!؟ يكفي على ما اظن ان نرفع انظارنا عاليا لنشاهد طائرة مصنوعة من الصلب والفولاذ تزن مئات الاطنان تحلق في السماء عاليا عاليا جدا اعلى من اي طائر موجود في الطبيعة لنتأكد من مدى حقيقة العلم الذي يتحدث عنه سيجان. ان الحاجز الوحيد الذي يفصل بين الطائرة وبين سقوطها كالحجر الى الارض هو طبقة الهواء - نعم الهواء! - التي تنساب بسرعة هائلة تحت وفوق جناحيها. كيف تحمل طبقة من الهواء كل هذا الوزن الهائل؟ كيف بنى العلماء هذه الطائرة؟ ومن اخترعها؟ يدعي اوري جيلر على سبيل المثال انه استطاع بقوة تفكيره فقط ان يوقف عقارب ساعة «بيج-بن» في لندن. ان هذا الادعاء (حتى لو شهد مائة لورد انجليزي على وقوعه) لا يمكن اعتباره حقيقة علمية او حتى فرضية علمية. اذ ان اوري جيلر لم يسمح لاي عالم (غيره) بأن يشاهد عن كثب ويقيس بدقة كل مجريات تجربته. فكما ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته بالادلة والبراهين، كذلك يبقى الادعاء غير صحيح من الناحية العلمية الا اذا استطاع صاحب الادعاء ان يقدم براهين وادلة كافية تثبت للجميع (وليس فقط لصاحب الادعاء ولزمرة مؤيديه) صحة الادعاء. وحتى بعد اقتناع جميع العلماء بالادلة والبراهين على صحة الادعاء وارتقاء هذا الادعاء الى مقام النظرية، فان العلم يبقي المجال مفتوحا دائما امام الجميع لكي يحاولوا تقويض هذه النظرية وهدمها بواسطة تقديم أدلة مادية اخرى ومشاهدات ادق تناقض النظرية. هكذا بالضبط يعمل العلم الحقيقي. يكمل سيجان سرد افكاره فيكتب:

«هل يعرف باكلي عن لبنات الحياة الجزيئية المحلقة في الغاز الخفيف الموجود بين النجوم؟ وهل يعرف باكلي كيف انتصبت جبال الهمالايا عاليا عند اصطدام الهند بقارة آسيا؟ وهل سمع عن عمليات البحث الجارية عن حضارات ذكية خارج الكرة الارضية بواسطة الراديو-تيليسكوبات؟ وهل سمع نبأ اكتشاف حضارة قديمة جدا، في «ابيلا» كانت تروج فيها دعايات لمشروب البيرة؟ لا ان السيد باكلي لم يسمع عن كل تلك الامور؟ كما انه لم يعرف ولو بشكل غامض عن عدم اليقين «الكوانتي (the quantum uncertainty).

ولم يكن يعرف شيئا عن الـ-DNA غير انها ثلاثة احرف يحلو للعلماء الصاقها معا».

لنتوقف هنا قليلا لنطرح الاسئلة التالية:

١) هل العالم «سيجان» هو استعلائي او انسان قوي على الضعفاء عندما يذكر بالتفصيل في كتابه جهل باكلي المطلق في العلم.

٢) هل يظن سيجان ان باكلي هو المذنب بجهله هذا؟ مع العلم ان السيد باكلي قد يكون منهمكا طول نهاره في الحصول على لقمة عيشه بينما العالم الشهير يلومه على عدم سماعه عن ترويج دعايات للبيرة في حضارة قديمة وازمنة غابرة!

٣) هل يحق لسيجان تحطيم مجموعة التصورات والنظريات التي يحملها باكلي عن العالم؟

لندع سيجان نفسه يجيب عن كل هذه الاسئلة.

١) «.. يحمل السيد باكلي الذكي وذو المزاج الهادئ قدرا كبيرا من الفضول الطبيعي للتعرف على العلم. ولكنه للاسف لم يسمع شيئا عن العلم الحديث. يرغب باكلي فعلا في التعرف على العلم لكن وسائل الاعلام الشعبية (كالتلفزيون والراديو والمجلات الشعبية وغيرها هـ.ع) تمنع عنه ذلك اذ ان العلم يمر بعملية تصفية (Filtering) قبل ان ان يصل الى السيد باكلي. ان وسائل اعلامنا كلها بدون استثناء خانت ثقة باكلي فيها فخذلته. واما الامور والمعلومات التي استطاعت التسرب من وسائل اعلامنا ووصلت الى باكلي فما هي الا ادعاءات فارغة ومشوهة وزائفة. لم يتعلم باكلي بتاتا ان يميز بين علم حقيقي وآخر زائف. لا يفقه باكلي شيئا عن طريقة عمل العلم».

وفي مكان آخر يستمر سيجان في دفاعه عن السيد

(البقية ص ٢٢)

في ادب الاطفال

رحيل «ملكة ادب الاطفال العبري»

يميمة تشرنوفيتش

(١٩٠٩-١٩٩٨)

* بقلم: مفيد صيداوي *

* فقد ادب الاطفال العبري في البلاد، قبل فترة، واحدة من ابرز كتاب الاطفال العبريين هي الكاتبة يميمة تشرنوفيتش.

وقد تركت وراءها اكثر من خمسين كتابا للاطفال اولها عندما كان عمرها ثلاث عشرة سنة وآخرها كتبته هذه السنة، سنة وفاتها.

لم تختلف كتب يميمة عن الكتب السائدة في الادب العبري بشكل عام، فقد كتبت عما اعتقدت انه يهم الطفل العبري في البلاد بشكل خاص، ولا ادري شخصيا كيف توجهت لشخصية العربي في ادبها وربما يكون هذا الموضوع دافعا لدراسة من قبل طالبات وطلاب موضوع ادب الاطفال.

ولكن هذه الكاتبة «التي اعتبرها نقاد وكتاب ادب الاطفال العبري «ملكة ادب الاطفال العبري» بسبب جودة كتاباتها - التي لم يترجم منها حتى الآن للعربية، ورغم الكتب التي كتبتها وقرأتها ورغم ثقافتها في موضوع علم النفس ودراستها للموضوع دراسة جامعية وعملها في سلك التعليم الا انها تعتقد في آخر ايامها وبعد هذا النجاح الواضح في جمال الكتابة للاطفال: «اننا نجحنا في الوصول الى القمر لكننا لم ننجح في الوصول الى نفسية الطفل الصغير والى ضائقته وحدة الخوف الذي يعيش فيه».

ومن المعروف ان نوعا خاصا من الادب يدعى الادب العلاجي قد تطور في ادبي الاطفال العبري والعالمي لمعالجة هذه المواضيع التي اقلقت الكاتبة.

ومن خلال كتاب «اسرار من طاولة الكتابة - كتاب يتحدثون عن انفسهم» الذي اعدته(ימימה אבידר - טשרנוביץ): «عندما اكتب هذه السطور تنقصني عيونكم عيون سوداء، زرقاء، عسلية، هذه العيون شاركتني في الكتابة في جميع كتبي، نعم، فالكاتب للاطفال يشبه حارس المرمى الذي يقف في مرماه في ملعب كرة القدم. انتم ترمون له الموضوع وهو يتلقف ما رميتم، ويعيده لكم على صورة كتاب. كاتب الاطفال الذي يرغب في ان تقرأ كتبه بأهتمام لا يستطيع بأي شكل من الاشكال، الانغلاق في برج من العاج. عليه ان يبقى معكم (ايها الاطفال - م.ض) في حوار متواصل».

وفي اجابتها عن الشخصيات في قصصها هل هي حقيقية؟ وهل تعرف هذه الشخصيات؟ تجيب يميمة قائلة:

«الكاتب ليس مصورا فعندما يصور المصور طفلا نحصل على صورة الطفل ولكن عندما اكتب انا عن طفل لا اريد ان تعرفوه وآخذ شيئا منك وشيئا منك ومن طفل التقيته قبل سنة او سنتين، ومن طفل التقيته في «كريات شمونة» او في ايلات واخلق منهم جميعا طفلا واحدا واسميه رامي او عوزي وعندما لا استطيع ان اغير اسمه واطلق عليه بوعز لان رامي انا انجبته وهو لي وهو يختلف جدا عن الطفل الذي صوّره المصور».

(عرعرة)

يوم استكمال لطلاب الكلية العربية للتربية في مركز الارشاد في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد، مؤخرا، في مركز الارشاد في الناصرة التابع لادارة المجتمع والشباب في الوسط العربي، يوم استكمال لخمسين طالبا من الكلية العربية للتربية، نظمه مدير مركز الارشاد والمحاضر في الكلية، الاستاذ نبيل طنوس.

استمع الطلاب الى محاضرة قدمها الاستاذ توفيق زحالقة، مدير ادارة المجتمع والشباب، عن موضوع «أهمية القيم في العمل التربوي»، واشتركوا في ورشتي عمل حول موضوع «الاتصال» وموضوع «حق وواجب». وفي نهاية اليوم عبر الطلاب عن استمتاعهم وعن مدى استفادتهم.

لقد ارسل رئيس الكلية د. نجيب نبواني شكره وتقديره للمسؤولين مطالبا إياهم بالمزيد من هذه الفعاليات.

العدد (١٥) من «دفاتر ثقافية»

* صدر، مؤخرا، العدد (١٥) من شهرية «دفاتر ثقافية» التي تصدرها وزارة الثقافة الفلسطينية ويرئس تحريرها الكاتب محمود شقير.

يقع العدد في (٤٠) صفحة، ويحتوي على مجموعة من المقالات الادبية والنقدية والقصص والقصائد، اضافة الى ملف خاص حول الادب الفلسطيني وسؤال النكبة. وقد تضمن العدد، ايضا، اعلانا عن جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم وهي التي تمنحها وزارة الثقافة كل سنة للمبدعين الفلسطينيين، الى جانب اعلان عن جوائز «دفاتر ثقافية» للشعر والقصة القصيرة، وهي خاصة بكتاب الجيل الجديد بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة.

يذكر ان اعداد الصحيفة متوفرة في عدة مكتبات في الناصرة وعكا ويافا.

مع افتتاح المعرض القطري للفنانين التشكيليين العرب - في بيت الكرمة ١٩٩٨

وجوه واعدة.. ولكن..!!

* بقلم: جمال حسن * (مركز ومنظم المعرض)

. مع افتتاح المعرض القطري للفنانين التشكيليين العرب في بيت الكرمة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ وما يميّزه من ذلك الحضور من الانتاجات لمعظم المشاركين، اذ لم يسبق وان شاركوا في مثل هذا الاطار.. فمن خلال التمعن في اللوحات المعروضة نرى تفاوت المدارس الفنيّة بين الواقعيّة الكلاسيكية او التعبيرية الانطباعية وحتى الحداثة المعاصرة من حيث الموضوعيّة، والتقنية، والمواد الخام المستعملة.

أما الاعمال المعروضة.. فهي عيّنات تجتمع في صالة عرض واحدة، مشكّلة بالاجماع باقة منسجمة وموحّدة رغم تعدد الاساليب والتقنيات.. وهذه الهرمونيا ما هي سوى تعبير حقيقي وصادق صادر من اعماق «مخزوننا التراثي او وضعنا الاجتماعي.. ومرآة تعكس وضع هذا المجتمع بانفعالاته.. وطموحه، واحزانه وآماله، يعبر عنها الفنانون بالخط تارة.. والرمز واللون تارة اخرى، او بالشكل إجمالاً ومضموناً.

والقارئ في هذه اللوحات والمتأمل المتذوق المتمعن.. لا يبقى لديه شك بأننا نملك مخزونا وافراً من الوجوه الواعدة في ميادين الفنون التشكيلية.

قلت واعدة.. لكن بحذر شديد فرغم زخم المعارض الا انّ المتلقي وما تشاهده العين المجردة للوحات بجمالية واستحسان، لا يدرك ان هذه اللوحات تمر في طريق طويل من المعاناة حتى تنجز ولا نراها من خلال زفرات ريشة هنا او صرخة لون هناك.

ومع كل ذلك ما زال الفنان التشكيلي العربي... يبحث عن المجد له ولشعبه من خلال عروضه في الغربة «بينما ترميم او تحضير صالة عرض لائقة (وليست خانقة)» لا يتعدى تكاليفها اسبوعاً ترفيهياً لفريق كرة قدم او رحلة لفرقة دبكة الى اوروبا، او حتى بناء جدار طلياني» صغير بجانب شارع.



ان تطوير البنى التحتية لمدننا وقرانا حيوي ومهم.. ولا استخف بحيوية هيصة «الملاعب ايضا، رغم تزايد العنف فيها للاسف الشديد، لكن يجب ان يوازي.. ذلك بنفس نسبة التكافؤ نظرة عميقة وثاقبة على ما يدور في مجال الفنون التشكيليّة المستحدثة في وسطنا العربي منذ عدّة سنوات، وهذه مسؤولية تقع علينا جميعاً وبالذات على المسؤولين في السلطات المحليّة، فبناء الانسان الحديث والمعاصر.. المتأمل والراقي بات من المستحيل تجاهله ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، والفنان التشكيلي العربي يساهم مساهمة حقّة في هذا المسار، ولديه المحفزّات للانتاج والطاقات والقدرات للابداع مطبقا قول الحكماء ان حضارات الشعوب تقاس بعلومها وبآدابها وبفنونها. والفن التشكيلي بات من المؤكد رافد من روافد مجتمعنا الحضاري، ومدماكا آخر من مداميك ثقافتنا العربيّة.. وسطر، بل سطور تضاف الى التاريخ الحضاري لهذا الشعب.

اذاً.. وجوه واعدة واعمال فنية رائعة.. ويقي ان نعطيهم المنبر المتمثل بزيادة عدد صالات العرض، والدعم لهؤلاء الفنانين ليتمكنوا من الاستمرار في العطاء ولترى اعمالهم النور بدل ان تقبع صامتة في ظلام المخازن، وفي كل مدينة عربية او قرية يمكن تجهيز صالة عرض من خلال ترميم بيت قديم بشرط ان يتوفر الفراغ في القاعة، والاضاءة الملائمة وتكييف الهواء.. ومقاساً بغزارة الانتاج الابداعي والفنانين فإنّ صالات العرض الملائمة في وسطنا العربي مع بيت الكرمة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة وهذه نسبة قليلة.

بقي ان نذكر ان بيت الكرمة، المؤسسة الوحيدة التي تصدر كراسات جماعية (كاتالوج) توثيقيّة لاعمال الفنانين التشكيليين العرب من خلال شهر الثقافة والكتاب العربي لتتحوّل هذه الكراسات الى بصمة من احاسيس فناننا في سجل حضارتنا وثقافتنا على مدى التاريخ..!

«بيروت الغربية» في فرنسا

* المخرج اللبناني زياد دويري يشارك في اسبوع المخرجين في مهرجان «كان» *

* بقلم: ماري تيريز ديلبول *

. تبدأ احداث فيلم «ويست بيروت» (بيروت الغربية) للمخرج اللبناني زياد دويري الذي يسرد ذكريات مرحلة الطفولة والمراهقة في ١٣ نيسان ١٩٧٥، قبل نصف ساعة من بدء الحرب اللبنانية المتمثل رسميا في هجوم مسلحين على باص فلسطيني.

واللقطة الاولى في «ويست بيروت» وهو اول فيلم طويل للمخرج اللبناني الشاب المشارك في مسابقة «اسبوعي المخرجين» على هامش مهرجان كان، تظهر طلاب مدرسة الليسيه الفرنسية التي يتردد اليها طارق وعمر الصديقان اللذان لا يفترقان، وهم يغنون النشيد الوطني الفرنسي. ويشهد الطفلان المجزرة لكنهما لا يعيان المأساة التي تحصل امام اعينهم.

ويتمثل هاجس طارق بالبحث عن افلام او بتحميض افلامه التي صورها على اشرطة «سوبر ٨» في بيروت المقسّمة الى شطرين. ويجول طارق برفقة عمر (محمد شمص) مثال الشقي الفعلي ومي الطالبة المسيحية في شوارع المدينة على دراجات هوائية حرّين طليقين منذ اقفلت المدرسة ابوابها.

فقد باتت بيروت التي تحولت الى ساحة حرب للكبار الى ملعب كبير بالنسبة لهما حيث استهوتهما حتى الالعاب الممنوعة التي توفرها صاحبة ماخور على الخط الفاصل بين شطري العاصمة، يتردد عليه اعضاء الميليشيات المتحاربة من كل الاتجاهات.



* اطفال لبنان خلال الحرب *

وغادر زياد دويري لبنان العام ١٩٨٣ وهو في العشرين من عمره متوجها الى الولايات المتحدة حيث اصبح مساعد مصور ومصورا مع المخرج الامريكي كوينتين تارانتينو. ولدى عودته الى بيروت للمرة الاولى العام الماضي صور دويري فيلمه ذا الشخصيات الغنية والواقعية حيث الحرب التي نراها عبر نظرة طارق (شقيق المخرج الاصغر) تظهر فقط كخلفية مع بعض الاحداث البارزة مثل اغتيال الزعيم الدرزي كمال جنبلاط.

وضحك الجمهور مرارا للحوارات والشخصيات الاصيلة في الفيلم مثل ناهدة المرأة الثرثارة البدينة التي تنهال بالشتائم على الجيران ومدام «ام وليد» صاحبة الماخور السمينة ايضا التي تمتنع عن الخوض في امور سياسية وتستقبل بالحرارة ذاتها المسلمين والمسيحيين.

ويقول المخرج «عندما افكر بطفولتي يتبين لي ان الذكريات الجميلة تطغى على الذكريات السيئة. لقد منحتني هذه الحرب حرية لا حدود لها. كان النظام كله ينهار». واسف لان بلاده الان لم تعالج موضوع الحرب ولان كتب التاريخ تتوقف عند العام ١٩٧٥.

وموسيقى الفيلم لستيوارت كوبلاند عضو فرقة «بوليس» السابق. والفيلم انتاج فرنسي لبناني مشترك.

يذكر ان الفيلم حاز على (٣) جوائز في إطار المهرجان، الاولى والثانية: جائزة تشجيعية، والتي ترعاها وزارة الثقافة الفرنسية سنويا، وقد حاز عليها المخرج دويري وكاتب السيناريو، فرنسوا شاليه، لنجاحهما اكثر من غيرهما في التقاط الواقع.. اما الجائزة الثالثة، فهي جائزة النقاد العرب، وذلك لجدية الفيلم في التعاطي مع الحرب بطريقة موضوعية ولخصب ذاكرة كاتب السيناريو.

لماذا نحتمي بالذرائع لإخفاء واقع الكيل بمعيارين

** الإلتجاء للمحكمة عند مصادرة اراضينا لإقامة مستوطنة او شق شارع، وبالمقابل طوشة عمومية عند الإختلاف على الحدود بين جار وجار * المرور مر الكرام على هتاف جمهور بيتار القدس «الموت للعرب»، بينما هدف في شباك مرمى كفيل باشعال فتيل الهجوم بين جمهوري فريقين عربيين * العالم العربي على مستوى السياسة العليا، ليس افضل منا **

* بقلم: صفوان فاهوم *

* يقول المثل الشعبي: «قبل ان تطلب إزالة القشة من عين صديقك، ازل الحطبة من عينك».

لم التجئ الى هذا المثل، من حيث المضمون، إعتباطا. فمع تزايد موجة العنف في مجتمعنا العربي في البلاد وما يرافقها من ردود فعل اثر كل إعتداء او بعد كل جريمة قتل، اعتقد انه لا بد من وقفة مع انفسنا، كأفراد وجماعات وهيئات ومؤسسات، بهدف المراجعة والتقييم ومحاولة التفتيش عن أجوبة على اسئلة كثيرة مطروحة او التعصب.

فمن المغدور في الناصرة الى المغدورين في عيلوط وكفركنا والطيبة ومصمص.... الخ، جميعهم ضحايا اسلوب تعامل نرفضه بضريبة كلامية، حسب رأيي، بينما قلة منا تعمل فعلا على مقاومته. ومع ذلك يبقى هذا العمل محدودا، من حيث التأثير والتثقيف والتوعية، نتيجة عوامل عديدة تجتمع داخل مجتمعنا لا مجال في هذه العجالة، للخوض فيها.

ما اسهل إرتداء الأقنعة وتوجيه اصابع الإتهام نحو سياسة التمييز والاهمال التي تعاني منها الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، او لمحركي الخيوط في السلطة (أصحاب سياسة فرق تسد) او للمأجورين الذين يرغبون في تعزيز مواقعهم المهتزة. كل هذا صحيح. لكن الصورة لا تكتمل به وحده، فذلك لا يعفينا من اخذ دورنا وحتى لو كان الأمر مرتبطا بالشق الأول فقط، فهل نحن «عرائس» و«كراميش» تحركنا الأيدي الغريبة؟ أليس لنا عقل وإرادة وقدرة على إتخاذ القرارات المستقلة؟

لدي سؤال للمختصين من خبراء نفسيين وعمال إجتماعيين وكذلك للصحفيين: هل سمعتم عن «تنظيم» للحمولة وتحضير حملة للثأر من عائلة يهودية قام بها أحد افرادها بقتل عربي في الناصرة او كفر مندا او كفركنا...الخ.

قد لا نجد مثل هذه الحالة حتى لو فتشنا عنها بسراج وفتيلة. فهنا، فقط هنا، ندع القانون يأخذ مجراه ونترك الشرطة «النشيطة» ان تحقق وللقضاء ان يحكم ولدائرة السجون ان تنفذ العقاب.

والأمر ليس مرتبطا بقضايا القتل فقط. لم نسمع عن سكان قرية او مدينة عربية في البلاد صودرت اراضيها وأقيمت عليها مستوطنة يهودية او شارع لخدمة سكان المستوطنة، قامت بالهجوم على المستوطنة لضرب المعتدي او حرق بيته او مزرعته. لكن، للأسف، يحدث مثل هذا الامر في مدننا وقرانا على خلفية خصام حول حدود بين قسيمتي ارض او حتى حول حق المرور وعلى بناء الجار.

هنا ايضا، في الحالة الاولى نبحث عن محام ليدافع عن قضيتنا العادلة امام المحاكم «النزيهة» التي تحاول – المحاكم – ان تقودنا في نهاية المطاف الى الإقتناع بجهلنا، لأن المصادرة جرت حسب القانون وتخطيط إقامة المستوطنة على أراضينا هو قانوني، والنشر قانوني. فنلتجئ، على الفور، للإحتماء بتعابير «لا حول ولا قوة الا بالله» و«حاكم ظالمك تشكي همك لمين».

هذه أزمة تعكس إفتقاد مجتمعنا للهم الجماعي. فما دامت الأرض المصادرة ليست بأرضي فهذا ليس شأني. ويكون رد البعض على من يدعو الى التظاهر ورفع الصوت الجماهيري – الشعبي الجماعي ضد المصادرة والظلم ومن اجل استرداد الحقوق، بأن هذا «كلام شيوعية»!

لست في معرض التعميم. فهناك اجراءات ونضالات جماهيرية واسعة خاضتها الاقلية العربية الفلسطينية بوحدة، مثل يوم الارض او الاضرابات الاحتجاجية المختلفة. لكن الحديث يدور عن واقع يومي نعيشه، واقع من تغليب اليومي على العام، الإنتهازي على الوطني، وواقع ينعدم فيه التجنيد حول قضايا اساسية مركزية وتحريك وتعبئة الجمهور حولها.

لذلك غرق مجتمعنا في تفاصيل الهامشي. فقبل ايام فقط هتف مشجعو بيتار القدس في احتفالات فوزهم بكأس الدولة، ذلك الهتاف العنصري البهيمي «الموت للعرب» على مرأى ومسمع رئيس الحكومة ورئيس بلدية القدس. لكن.. عدا عن صوت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تبعها فيما بعد بعض النواب الآخرين، وبالاساس العرب، لم ترتفع الاصوات. فهل جرت مظاهرة احتجاجية واحدة في إحدى التجمعات العربية؟ هل قام فريق كرة قدم عربي بمطالبة الإتحاد العام باتخاذ إجراءات ضد فريق بيتار القدس، او دفعه ارسال رسالة استنكار كأضعف الايمان؟ هل ابرقت إدارات الفرق العربية برقيات إحتجاج لاولمرت او لنتنياهو او لإدارة إتحاد بيتار الذي يضم فرقاً عربية؟

لم يحصل اي شيء من هذا. والذريعة جاهزة للإحتماء بها ولإخفاء تقصيرنا. «فكلهم عنصريون.. وكفى الله المؤمنين شر القتال». لكن اذا وقعت الواقعة في إحدى مباريات كرة القدم بين فريقين عربيين، فان الدنيا تقوم ولا تقعد. ضرب وتكسير وعصي وجراح. والانكى عداوة تتطور مع الوقت وتتفجر في كل مباراة تجمع الفريقين فيما بعد.

ترى العقلية المسيطرة تهب عما يسمى «بالدفاع عن شرف العائلة» فتقتل المرأة تلو الاخرى، بينما تتجاهل الإهانة القومية والوطنية بسهولة.

هذا غيض من فيض من تعاملنا المزدوج مع مشاكلنا وقضايانا المختلفة. انا لا اقصد التحريض على العنف او تسويغه فموقفي منه معروف. وقد اعتقدت لبرهة، ان الامر خاص بنا كأقلية مقموعة.

لكن كلنا يحفظ، عن ظهر قلب، مصطلح الكيل بمكيالين، نستخدم هذا المصطلح في سياق الحديث عن القضية الفلسطينية او الأزمة العراقية. فهل هناك تشابه بين خطابنا المحلي والخطاب العربي العام؟

لا نجد صعوبة في إتهام الولايات اتلمحدة باتباع سياسة الكيل بمعيارين إزاء القضيتين العراقية والفلسطينية من جهة، وتعاملها مع اسرائيل من الجهة الاخرى. نجد دولا عربية تقاطع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها المؤيد للعراق وتفرض العقوبات الإقتصادية عليهما، ولا نجد دولة عربية واحدة قاطعت الولايات المتحدة او دولة اوروبية او غيرها على موقفها المعادي لها او لدولة عربية شقيقة.

بعد مجزرة قانا لم نسمع من الدول العربية سوى اصوات الاستنكار لوحشية الألة العسكرية الاسرائيلية. هل رأينا خطوة عملية واحدة من الدول العربية تحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤوليتها وتدفعها الى بدء تغيير سياستها؟ والدول العربية احتمت بمصطلح «لا قوة لنا في مواجهة القوة الاعظم» دون ان تختبر تأثير قوتها الموحدة على «القوة الاعظم» او الاقل عظمة منها ايضا.

في هذه الحالة ذهبنا الى الرأي العام العالمي والى مجلس الامن وبقينا نتحدث عن الشرعية الدولية والعدالة والحقوق القومية. ونظل نبحث عن الإستعمار وآثاره ومؤامرات الإستخبارات الاجنبية وعملاء الدول الاجنبية، وآخر صرعة في المؤامرة الصليبية الغربية ضد الشرق الاسلامي.

الولايات المتحدة، اوروبا والدول الصناعية واسرائيل جميعها تكيل بمعيارين يصبان في الإناء ذاته الا وهو مصلحتها، مجتمعة كانت ام منفردة. ولا اعتقد ان شعوب امريكا اللاتينية او افريقيا او شرق آسيا اصبحت عربية او إسلامية على الرغم من انها تلاقي نفس التعامل.

أما آن لنا ان نبلغ سن الرشد ونستقل ونتحمل المسؤولية ونبحث عن المرض الذي فينا. اذا لم نشخص المرض فلا امل لنا في إستعادة عافيتنا.

اذا لم نقم بتأمل واقعنا وفهم حاضرنا ودراسة ماضينا دراسة نقدية، واذا لم نطرح حرية الفكر والنقاش الحضاري وإحترام الرأي الآخر والإنسان الآخر، واذا لم يقم كل فرد منا بتحمل مسؤوليته الاجتماعية وقيامه بدوره وزيادة، في البيت والشارع والمدرسة ومكان العمل فمن سيقوم به؟

وكلمة «لقياداتنا» ولطالبي القيادة.

ليكن نموذجنا القيادة التي تقرن الرؤيا بالعمل ولتلك التي تأتي بالحلم والحديث عن المستقبل المبني على اسس واقعية وليس على بالونات براقة.

واقتبس في النهاية بعض العبارات المؤثرة وان جاءت في سياق آخر للكاتب المصري د. سيد محمود القمني في كتابه «السؤال الآخر»:

«إغمدوا سيوفكم العنترية التي تكسرت امام الاعادي جميعا ولا تشهروا علينا ما بقي بها من نصال صدئة. هناك الآن حرب اخرى ادواتها العلم وما يحتاجه من جهد وعنت ومشقة ان كنتم فاعلين، حاولوا ايها السادة ان تحاربوا معركة الحضارة ولو مرة ان كنتم تعقلون».

لم يعد هناك وقت، فالدنيا في تسارع هائل، وربما فات اوان اللحاق بها ان لم نلهث لهاثا صادقا ولكن الكارثة ان الواقع يفوح بغير ذلك.

«نحن في اللحظة الحاسمة في تاريخنا، ربما ذهبنا بعدها الى مقلب نفايات الامم».

كلمة أخيرة، مع مطالبتنا للآخرين بالتخلي عن معاييرهم «المزدوجة» يتوجب علينا هنا وفي العالم العربي، التخلي نحن ايضا عنها، اذ انها تصب للأسف في إنائهم هم.

(الناصرة)

الإبحار الى مصير مجهول

* بقلم: نصر ناجي *

في انظمة الحكم الدمقراطية يعتقد تغير النظام امراً عادياً ودمقراطياً، تقوم الحكومة الجديدة بالالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي ابرمتها الحكومة السابقة، واحترامها وتفسيرها، وفي بعض الحالات فأن التنكر لهذه الاتفاقيات ونقضها يعتبر اعلان حالة حرب، تتحمل هذه الحكومة، مسؤولية مباشرة عما ينتج عنها، سلبا وايجابا. ويحظر تطويعها لصالح احد الاطراف مهما كانت الذرائع والمبررات.

فالحكومة السابقة التي وقعت هذه الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني. وبضمانات دولية، بعد سنوات من المفاوضات المضنية والشاقة، والتي لا شك وضعت أمن ومصالح الجانب الاسرائيلي في سلم اولوياتها في الحاضر والمستقبل، والتي لا يستطيع اقطاب اليمين في الحكومة الحالية المزايدة عليهم، او اتهامهم. فالتنكر للاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، من اوسلو حتى القاهرة تعتبر سياسة غاشمة من شأنها ان تؤدي بالمنطقة الى سفك الدماء.

فالتنكر للقرارات والمواثيق الدولية، وسلب الشعوب حريتها، وحصارها وتجويعها، هي مؤشرات تبعث الغضب والالم في نفوس دعاة السلام، والحرية في هذه المنطقة. وعندما تتوقف عملية السلام تقرع طبول الحرب.

فالحكومة واحزاب اليمين، والمستوطنون يريدون سلاماً وارضاً.

حكومة، من خلال وأد عملية السلام أمل الاجيال المقبلة تقوم بسباق محموم مع الزمن، في توسيع وانشاء المستوطنات وسلب الاراضي، من خلال تجسيد الوضع الاقتصادي في الداخل وتكديس الموارد الهائلة ولتنفيذ هذه السياسة وليتسنى لهم ابتلاع الاراضي الفلسطينية. والقفز على مراحل الانسحاب الثانية والثالثة وهناك جدل عقيم يدور منذ عامين حول نسبة الانسحاب الثانية فما بالك عن المرحلة الثالثة، او الحل النهائي؟ هل ستحتفظ اسرائيل بالضفة الغربية، بحجة الامن؟ وحتى قضية المطار، والممر الآمن واطلاق سراح السجناء ما زالت مجمدة.

الجولات المكوكية، التي يقوم بها المبعوث الامريكي – ومبعوث الدول الاوروبية، منذ تسلم السيد نتنياهو السلطة – ولقاءاته مع الادارة الامريكية وزعماء مصر والاردن لم تسفر عن شيء. ولم تزحزح رئيس الوزراء قيد انملة عن مواقفة. ومواقفه ووعوده لدول العالم اصبحت موضع شك وخلقت جواً من عدم الثقة به وبسياسته.

اتفاقيات اوسلو ادت الى تطبيع وانفتاح اسرائيلي على عدد من الدول العربية، والغاء هذه الاتفاقيات من شأنه الغاء وتجميد هذه العلاقات».

رغم سياسة نتنياهو المعادية للسلام تمضي الولايات المتحدة في تأييده ومدّه بالمساعدات والدفاع عنه في المحافل الدولية. على مرأى ومسمع من الزعماء العرب العاجزين المتخاذلين. والذين تقع على عواتقهم مسؤولية اطلاع الولايات المتحدة على خطورة موقفها، وعلى الخطر الذي يتهدد مصالحها في العالم العربي سياسياً واقتصادياً وان سياسة الادارة الامريكية ذات الازدواجية في المعايير، تشجع الاحتلال والارهاب وقهر الشعوب. والتنكر لقرارات الشرعية الدولية، وتقود المنطقة الى الهاوية. ولماذا يخشى العرب الزعماء خاصة وان دولهم تملك مقومات الاستقلال السياسي والاقتصادي وقادرة على حماية مصالحها باتخاذ خطوات استراتيجية ودحر السياسة الامريكية التي تفرض حصاراً ظالماً على الشعب العراقي منذ تسع سنوات لاجباره على تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولا تحرك ساكنا تجاه الاحتلال الاسرائيلي. ان هناك حاجة ماسة لاتخاذ خطوات حاسمة في هذا السياق، لوضع الولايات المتحدة امام خطورة مواقفها وذلك بعدم التقيد العربي، بالحصار الامريكي «بصورة جماعية» ونبذ قرارات «الشرعية الدولية» الامريكية الجائرة ضد الشعوب العربية، وتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي مع العراق، صفعة صغيرة الى جانب صفعات نتنياهو لهذه الادارة الامريكية.

كل ما يؤذي العين يوجع النفس

٩٤٥٣

في شارع الراهبات قطعة ارض مساحتها ٢ دونم مهملة جدا وهي عبارة عن مجموعة بيوت متداعية غير مأهولة وبهذا تشكل خطرا مباشرا، ناهيك عن كونها مستودع نفايات ومرتعا للفئران والجرذان الضارة الزواحف السامة والحشرات والهوام التي تقض مضجع السكان (خاصة في الصيف).

ان وجود مثل هذه البؤرة التي استحالت الى مستودع نفايات في تجمع سكني مأهول ووجود مؤسسات تربوية تعليمية، مدرسة اورط الكرمل، مدرسة النور الاعدادية فرع المتنبي من حولها. لهو تناقض فظيع اذ كيف يعقل ان تربي للانتماء والجمالية، وينتصب امامك مستودع للنفايات ومجمع للقوارض والزواحف والهوام. من هنا نطالب بحل جذري يقضي على هذا الاجحاف والاهمال بحق حي من احياء حيفا، الا وهو تخصيص وتحويل القطعة المذكورة الى ساحة عامة فيها اماكن واشجار زينة للظل والجمال وانارة لتتحول الى اماكن استراحة للجميع وملعب لاطفالنا ولشبابنا. فلا يعقل ان يحاصر الاطفال في البيوت لعدم وجود ساحة العاب عمومية خاصة والارض متوفرة ولا ينقص سوى قرار بلدية لتتحول الى واحة خضراء، وسط حي يعاني من مشكلات اضافية، اليس من حق اهل الحي تنسم الهواء البارد في أيام الصيف الحارة! ليس هذا فحسب بل انها فرصة للقاء الاجتماعي والتقارب بين سكان الحي. اضافة الى ان الجميع سيسعى للحفاظ على ما سينجز، وسيحاول تطوير ما حوله مما يعود بالنفع على الجميع ويثقف للجمالية بين اهل الحي عامة واطفاله خاصة، ويقوي شعور اهل الحي بالانتماء، ويشعرهم ببعض الانصاف. معلوم لدينا ان مدير مدرسة اورط المجاورة تماما لقطعة الارض، والذي عانى كثيرا، قد توجه بعشرات الرسائل بهذا الخصوص للبلدية، ولكن الحال باق كما هو عليه.

من هنا نتوجه الى رئيس البلدية السيد عمرام متسناع والى السيد حاتم خوري نائب مدير عام بلدية حيفا واعضاء المجلس البلدي، الدكتور عيسى نقولا، المحامي غسان ابو وردة، السيد رزق سعيد، السيد احمد غنام، الى اخذ المبادرة والبدء بتنفيذ هذا المطلب الحيوي والهام.

عن لجان الاحياء العربية – حيفا

يوسف عبده



* فلسطين...

٢٨٨ مليون دولار خسائر الفلسطينيين بسبب العقوبات الاسرائيلية العام الماضي

* اشار تقرير اقتصادي اعدته الامم المتحدة ونشرت نتائجه مؤخرا ان الاقتصاد الفلسطيني شهد خلال العام الماضي (١٩٩٧) تحسنا في مستوى العمالة ترافق مع تراجع في مستوى المعيشة.

وجاء في التقرير، الصادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي المحتلة، شنمايا جاريخان، ان نسبة البطالة انخفضت من (٣٢٪) عام ١٩٩٦ الى (٣٠٪) عام ١٩٩٧. الا ان متوسط الاجر اليومي انخفض بنسبة (٧,٥٪) ليصل الى (١٥,٩) دولار امريكي يوميا.

واوضح التقرير ان النمو في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي للضفة الغربية وقطاع غزة لم يتجاوز (١٪) بينما سجل النمو في اجمالي الناتج القومي الحقيقي ثلاثة بالمئة.

اما مستويات المعيشة فقد استمرت في الانخفاض خلال عام ١٩٩٧.

وقال التقرير ان الانفاق الشهري لعائلة متوسطة الحجم انخفض بمعدل (٩,٤٪) مقارنة مع العام ١٩٩٦.

وساهم الاستثمار الخاص في زيادة النمو من خلال زيادة (١٥٪) في عدد الشركات الجديدة و(١٠٪) اخرى في اعمال البناء اضافة الى زيادة (٢٪) في معدلات التبادل التجاري.

واشار التقرير الى زيادة بنسبة (٥٩٪) في حجم اقراض البنوك للقطاع الخاص حيث وصل اجمالي القروض في عام ١٩٩٧ الى اكثر من (٤٥٤) مليون دولار امريكي.

الى ذلك تبين ان العقوبات، التي تفرضها اسرائيل على المناطق المحتلة تسببت في ضياع يوم عمل من بين كل خمسة ايام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهي خسائر قال التقرير انها بلغت (٢٨٨) مليون دولار امريكي لكن بانخفاض قدره (٢٩٪) عن العام ١٩٩٦.

* العراق...

الحصار، يجعل ثلث اطفال العراق يعانون من سوء التغذية



* ذكر مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان ثلث اطفال العراق يعانون «من سوء تغذية مزمنة» رغم توزيع خمسة ملايين طن من الاغذية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي دخل حيز التنفيذ نهاية العام ١٩٩٦.

وقال اريك فالت، الناطق باسم منسق انشطة الامم المتحدة الانسانية في العراق، «على ضوء النتائج الاولى لاستطلاع شمل عينة من (١٥٨٠٤) اطفال دون سن الخامسة في كل انحاء العراق تبين ان (٢٧٪) من اطفال العراق يعانون من سوء تغذية مزمنة».

واكد فالت للصحفيين ان «الدراسة، التي اجرتها وزارة الصحة العراقية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) وبرنامج الاغذية العالمي في اذار الماضي اظهرت ايضا ان (٢٤٪) من اطفال العراق يعانون من نقص في الوزن». وشدد على ان «وضع هؤلاء الاطفال الغذائي لم يتغير مقارنة مع دراسة اولى اجريت العام الماضي واظهرت ايضا ان (٢٧,٥٪) من الاطفال العراقيين يعانون من سوء تغذية مزمنة».

واختير الاطفال من ٨٧ بلدة ومدينة في العراق.

* دول الخليج...

حبوب فياغرا «السحرية» تدغدغ احلام الخليجيين

* من الكويت الى اليمن، لا حديث في هذه الفترة سوى حديث «فياغرا» تلك الحبة القادرة على اعادة «الفحولة» الى المصابين باضطرابات في قدراتهم الجنسية. وقد وقع عدد كبير من الرجال تحت سحر هذا العلاج «المعجزة» على الرغم من انه لا يباع بعد في المنطقة.

ولم يصرح حتى اليوم ببيع دواء «فياغرا» في اي من دول الخليج الست (السعودية، الكويت، الامارات، قطر، البحرين وعمان) ولا في اليمن، ايضا. لكن الطلبات تتتالى على الصيدليات ويبدي العديد من الراغبين في الحصول على الدواء استعدادهم لدفع اي ثمن مقابل الحصول على الحبة الواعدة بالقضاء على العجز الجنسي.

وقال احد الصيادلة من الامارات ان رجل اعمال لبنانيا في الخامسة والخمسين من عمره ابلغه استعداده للقيام باي شيء يطلب منه مقابل الحصول على دواء «فياغرا» حتى من السوق السوداء. واضاف ان «بعض المسافرين جاؤوا بالدواء من الولايات المتحدة واعطت حبوبه نتائج مهمة بما في ذلك لدى الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الستين».

وقال الدكتور فضل جلاد، احد مسؤولي وزارة الصحة في ابو ظبي، انه «اذا طلبت شركة بفايزر التي تنتج فياغرا تسجيل الدواء على لائحة وزارة الصحة فانها يمكن ان تحصل على موافقة على تسويقه حوالي شهر تموز بشرط ان يكون الدواء منسجما مع قوانيننا».

وقد بدأت بعض الصيدليات في السعودية بيع الدواء سرا بعد ان حصلت على حبوب منه هربت من مصر بواسطة مسافرين استنادا الى صحيفة «الاقتصادية» السعودية.

وقال اطباء وصيادلة في السعودية ان الدواء «يباع هنا باسعار عالية تتراوح في المعدل ما بين ٢٠٠ ريال (٥٣ دولارا) في جدة و٣٠٠ ريال (٧٩,٥ دولارا) للحبة في الرياض».

ويشار الى ان حبوب فياغرا، التي تباع في السعودية هي «صفراء وحمراء تحت الاسم التجاري للدواء في الوقت، الذي ينحصر انتاج الشركة الامريكية بفايزر على اللون الازرق».

وقال الدكتور عصام خرساني مدير عام الرخص الطبية في وزارة الصحة في المنطقة الشرقية من السعودية انه «في حال اكتشاف تداول الدواء دون ان يكون مسجلا في البلاد سيجري التحقيق مع الجهة، التي تروجه».

وحذر احد مسؤولي وزارة الصحة عبد الرحمن اليوسف من سوء استخدام «هذا الدواء ومن الاثار الجانبية لاستخدامه. وقال «ان دواء فياغرا لن يتم اعتماده في الاسواق السعودية قبل نحو عامين بعد التأكد من سلامة التجارب التي اجريت عليه وكذلك الاثار الايجابية والسلبية لتعاطيه».

كذلك اصدرت وزارة الصحة الكويتية تحذيرا مماثلا يوم الجمعة الماضي.

وقال محمد سعد المنيع وكيل وزارة الصحة المساعد للرعاية الصحية ان لدواء فياغرا اعراضا جانبية سيئة «وان من بين الاعراض ما يصيب القلب والدورة الدموية.

وكما هي الحال في العالم العربي فان العجز الجنسي يعتبر امرا مؤلما ومهينا. وهو يعالج بوصفات تصل الى حد الشعوذة احيانا تستخدم فيها اعشاب مثيرة للشهوة والطاقة الجنسية.

في المقابل يأمل عدد كبير من اليمنيين في ان يعوض دواء فياغرا الانعكاسات الضارة التي يتسبب بها القات الذي اعتادوا مضغه والذي لا يرغبون في التخلي عنه.

* السودان...

النظام الاصولي العسكري يعتبر الاستفتاء على الدستور هزيمة للمعارضة!

* اكد حاكما ولايتي البحيرات وجونقلي الجنوبيتين ان الاستفتاء على الدستور الجديد الذي نظمته الحكومة السودانية يشكل «هزيمة» للمعارضين الجنوبيين.

وقال حاكم جونقلي، ربيك غاي كوك، ان «اعضاء قبيلة دينكا (التي يتحدر منها جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، والتي ينتمي اليها معظم سكان جونقلي، يؤيدون مشروع الدستور الجديد لانه يضمن الحريات، التي يطالبون بها لا سيما حرية الاعتقاد». واضاف ان العقيد قرنق «لا يسعى الا لانفصال جنوب السودان، الامر الذي لا يفضله سكان الجنوب».

وقال حاكم البحيرات، اللواء نيكينورا ماجر اسييه، من جانبه، ان الدينكا في ولايته، «رأوا في مشروع الدستور استجابة لكافة تطلعاتهم، ولذلك توجهوا الى صناديق الاقتراع ليعلنوا تأييدهم له»!

وكان كوك واسييه انشقا عن قرنق وانضما الى الحكومة السودانية!

واكد كوك انه يتوقع «اندلاع نزاع» بين المعارضين الجنوبيين وسكان الولايات الجنوبية بسبب تأييد هؤلاء للدستور.

ومددت السلطات فترة الاستفتاء على الدستور الجديد في الخرطوم وعدد من الولايات لا سيما في الجنوب.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم الزين النحاس، ان النتائج النهائية ستعلن خلال الاسبوع الاول من حزيران القادم. وكانت الحكومة السودانية كثفت حملتها لدفع السكان الى المشاركة في الاستفتاء الذي دعت المعارضة الى مقاطعته.

واكدت التقارير الرسمية الاولية ان نسبة المشاركة تراوحت بين ٨٠ و٩٥٪ وبلغت ١٠٠٪ في بعض الولايات.

وقال النحاس ان تمديد الفترة يهدف الى جذب مزيد من المشاركين موضحا ان الامطار التي هطلت باكرا هذه السنة في جنوب ووسط البلاد، منعت كثيرين من المشاركة.

* مصر...

خصخصة البنوك المصرية قد تؤدي الى ازمة مالية مماثلة للازمة الاسيوية

* يبحث مجلس الشعب المصري (البرلمان) مشروع قانون لخصخصة المصارف العامة يلغي جميع القيود على مشاركة القطاع الخاص المصري والاجنبي في رساميل هذه المصارف.

وفي حال اقرار مشروع القانون هذا على حاله، بعد ان وافقت عليه اللجنة الاقتصادية الفرعية في البرلمان، فانه سيؤدي الى خصخصة المصارف الاربعة الرئيسية في البلاد وهي المصرف الوطني ومصرف القاهرة ومصرف الاسكندرية ومصرف مصر.

وبحسب مصدر برلماني فان مشروع القانون ينص على ان يكون بامكان القطاع الخاص المصري والاجنبي امتلاك غالبية اسهم هذه المصارف. وينص كذلك على ان مجلس ادارة المصرف في حال خصخصته يجب ان يتألف من خمسة الى خمسة عشر عضوا من القطاعين الخاص والعام وفقا لمشاركة كل من هذين القطاعين في رأسمال المصرف.

ولكن بعض النواب اعربوا عن خشيتهم من ان تؤدي خصخصة المصارف الى المساس باشراف المصرف المركزي المصري على النظام المصرفي وحذروا من مخاطر حصول ازمة مالية شبيهة بتلك التي تضرب اسيا حاليا.

الا ان وزير الاقتصاد، يوسف بطرس غالي، اكد لهم ان «المصرف المركزي يمتلك الآليات النقدية اللازمة لمنع حصول اي ازمة مالية»! واضاف ان «مصر من بين الدول النادرة التي لا تزال فيها مصارف عامة وهو ما يساء تفسيره في الخارج حيث يعتبر كوصاية من الدولة».



مونديال ٩٨

* المجموعة الاولى ٢ – المغرب: «اسود الاطلس» مرشحون لخلط الاوراق *

بقلم: الياس طعمة

● لا يحلم المنتخب المغربي لكرة القدم باحراز كأس العالم في فرنسا لكنه مرشح للقيام بدور «المعكّر» وقد يخلط الاوراق في المجموعة الاولى التي تضم البرازيل والنروج واسكتلندا، على غرار ما فعل في مونديال المكسيك ١٩٨٦ حين بلغ الدور الثاني.

ويؤكد مدرب المغرب، الفرنسي هنري ميشال «يجب الا نحلم، لاننا سنذهب الى فرنسا للعب دور المعكر وليس لاحراز الكأس، هذا هو الواقع».

ويريد ميشال، بتصريحه هذا، ان تكون احلام المغربيين الذين يملكون على الدوام واحدا من افضل المنتخبات الافريقية والعربية، واقعية، وهو عيّن مدربا عام ١٩٩٦ وقاده الى نهائيات المونديال للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه بعد الاعوام ٧٠ و٨٦ و٩٤ وكذلك الى نهائيات كأس الامم الافريقية في شباط الماضي في بوركينا فاسو.

ويضيف «برغم الماضي الكروي الغني للمغرب فانه سيواجه في فرنسا منتخبات صلبة تصب جميع التوقعات في مصلحتها بفضل الامكانات الضخمة التي تملكها»، مؤكدا ان المغرب الذي يوصف بـ «البرازيل الصغيرة» سيحقق نتيجة جيدة «في حال تأهله الى الدور الثاني».

ويرى الجميع ان المنتخب الحالي قادر على تكرار انجاز عام ١٩٨٦ عندما بلغ الدور الثاني ايام عزيز بو دربالة وبادو الزاكي وكريمو والتيمومي وعبد الرازق خيري بعدما تصدر مجموعته التي ضمت انكلترا والبرتغال وبولندا قبل ان يخسر امام المانيا بركلة حرة ترجمها بنجاح القائد لوثار ماتيوس قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقضى على آمال المغربيين في تمديد الوقت وربما الفوز والتأهل الى ربع النهائي.

ويملك المنتخب المغربي مجموعة جيدة من اللاعبين معظمهم محترف في اندية فرنسا وهولندا واسبانيا والبرتغال والسعودية ابرزهم نور الدين النيبت ومصطفى حجي ويوسف الروسي ويوسف شيبو وعبد الاله صابر وصلاح الدين بصير.

ولم يأت تأهل المغرب الى فرنسا (تصدر المجموعة الخامسة التي ضمت سيراليون وغانا والغابون بـ ١٦ نقطة) من فراغ، فالاتحاد اللعبة تأسس بعد الاستقلال مباشرة عام ١٩٥٦ وكان الاول على الصعيد الافريقي، واللعبة فيه تتمتع ببنية تحتية كاملة ومتكاملة من الاندية (الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي..) الى الملاعب (محمد الخامس في الدار البيضاء، ١٢٠ الف متفرج، ومولاي محمد في الرباط، ٨٠ الفا).

واثبت المنتخب المغربي قبل اقل من شهرين على سحب قرعة المونديال في ٤ كانون الاول في مرسيليا الفرنسية انه قادر على مقارعة الكبار عندما صمد امام مضيفه ونظيره البرازيلي بطل العالم ٨٠ دقيقة قبل ان يخسر بهدفين لدنيلسون (٨٠ و٨٨ من ركلة جزاء) في غياب الهداف بصير عن صفوف «اسود الاطلسي».

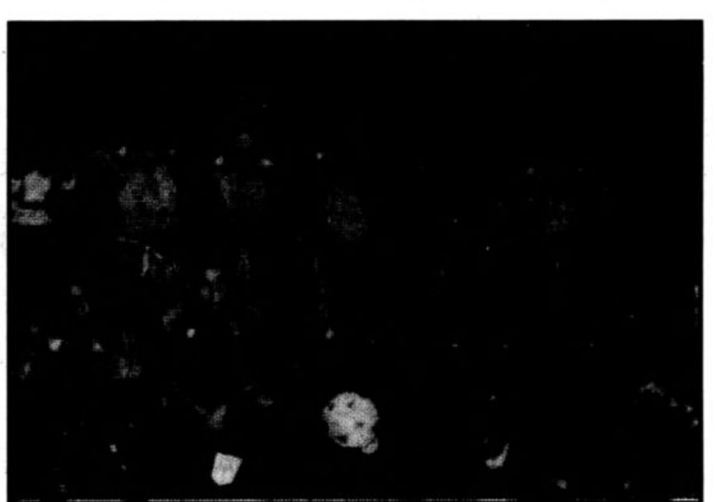
وشاءت الصدف ان يتواجه المغرب والبرازيل في الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الاولى، وهما سيلتقيان في مباراتهما الثانية في ١٦ حزيران بعد ان يكون كل منهما لعب مباراته الاولى في افتتاح البطولة.

وكان المغرب يعول على مجموعته الحالية في احراز كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين ليضيف لقبا افريقيا ثانيا الى خزائنه، حيث سبق له ان توج بطلا لهذه المسابقة مرة واحدة عام ١٩٧٦ في اثيوبيا خلال سبع مشاركات وحل ثالثا عام ٨٠ وبلغ نصف النهائي عام ٨٦.

ولم يأت هذا الامل بالصدفة حيث فاز المغرب في مبارياته الودية الاستعدادية للبطولة الافريقية على توغو (٣:صفر) (سجلها ابرامي وكاماتشو والوكيلي)، وانغولا (٢:١) (حجي والوكيلي)، والنيجر (٣:صفر) (بصير وشيبو وبهجا)، الا ان التمني شيء والواقع شيء، فقد خرج من الدور ربع النهائي لخسارته امام جنوب افريقيا (١:٢) (سجله شيبا) بعد ان تجاوز الدور الاول بعد تعادل مع زامبيا (١:١) (سجله بهجا) وفوزه على موزامبيق (شيبا والخطابي وفرتوت)، وفوزه على مصر (١:صفر) (حجي).

وبرغم خروجه مبكرا بعد ان كان المرشح الاوفر حظا، تبقى النتائج جيدة اذا ما اضيفت اليها نتيجة المباراة الودية ضد بلغاريا في نيسان حيث خسر في صوفيا (١:٢) (بصير)، مع ان المضيف لعب من دون ثلاثة من لاعبيه الذين احرزوا المركز الرابع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهم خريستو ستويتشكوف وكراسيمير بالاكوف واميل كوستادينوف.

ومعروف ان المدرب هنري ميشال رفع المغرب خلال عام اكثر من ١٣ درجة على لائحة التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واوصله في التصنيف الصادر قبل نحو شهر الى المرتبة العاشرة برصيد ٥٧,٩١ نقطة وهو اعلى ترتيب لمنتخب عربي افريقي.



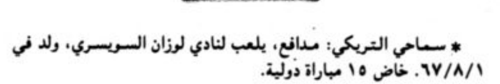
* منتخب المغرب *

لكن ما قد يندم عليه ميشال هو استبعاد اربعة لاعبين بارزين عن التشكيلة الاولية التي اعلنها قبل ايام وضمت ٢٧ لاعبا، والغائبون هم مصطفى خليف (دفاع) وعبد اللطيف جريندو (وسط) ويوسف فرتوت واحمد بهجا (هجوم).

* اللاعبون *

اجرى المدرب الفرنسي هنري ميشال تعديلات عدة وجرب العديد من اللاعبين في المباريات الودية والرسمية التي خاضها بعدما ضمن التأهل الى نهائيات المونديال، واختار مؤخرا تشكيلة من ٢٧ لاعبا فيما يلي ابرزهم:

* ادريس بن ذكري: حارس مرمى، يلعب لنادي النهضة السطاتي، ولد ٧٠/١٢/٣١. خاض اربع مباريات دولية.
* عبد القادر برازي: حارس مرمى، يلعب لنادي الجيش الملكي، ولد في ٦٤/١١/٥. خاض ٣٦ مباراة دولية.
* الحسن ابرامي: مدافع، يلعب لنادي الوداد البيضاوي، ولد في ٣١/ ٦٩/١٢. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
* عبد الكريم الحضريوي: مدافع، يلعب لنادي بنفيكا البرتغالي، ولد في ٦٨/٨/٨. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل هدفين.
* طاهر الخلج: مدافع، يلعب لنادي الرجاء البيضاوي، ولد في ١٩/ ٦٤/٩. خاض ١٦ مباراة دولية وسجل هدفا.
* نور الدين النيبت: مدافع، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا الاسباني، ولد في ٧٠/٢/١٠. خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل هدفين.
* يوسف الروسي: مدافع، يلعب لنادي رين الفرنسي، ولد في ٦/٢٨/ ٧٣. خاض ١٨ مباراة دولية.
* عبد الاله صابر: مدافع، يلعب لنادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، ولد في ٧٠/٦/١١. خاض ٢٢ مباراة دولية.



* سماحي التريكي: مدافع، يلعب لنادي لوزان السويسري، ولد في ٦٧/٨/١. خاض ١٥ مباراة دولية.
* رشيد عزوزي: لاعب وسط، يلعب لنادي غريبر فويث الالماني، ولد في ٧١/١/١٠. خاض ٣٤ مباراة دولية.
* سعيد شيبا: لاعب وسط، يلعب لنادي كومبوستيلا الاسباني، ولد في ٧٠/٩/٢٨. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.
* يوسف شيبو: لاعب وسط، يلعب لنادي بورتو البرتغالي، ولد في ٧٣/٥/١٠. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.
* مصطفى حجي: لاعب وسط، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا الاسباني، ولد في ٧١/١١/١٦. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.
* صلاح الدين بصير: مهاجم، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا، ولد في ٧٢/٩/٥. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.
* علي الخطابي: مهاجم، يلعب لنادي هيرينفين الهولندي، ولد في ٧٧/١/١٧. خاض ٥ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.
* عبد الجليل حدا: مهاجم، يلعب للنادي الافريقي التونسي ولد في ٧٢/٣/٢١. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٣ اهداف.
* عبد الرحيم الوكيلي: مهاجم، يلعب لنادي اف سي ميونيخ الالماني، ولد في ٧٠/١٢/١. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.

(و.ص.ف.)

* مصطفى حجي سيحاول تعويض خيبة ٩٤ *

لم يتردد مصطفى حجي في قبول دعوة للانضمام الى المنتخب المغربي لخوض المباراة الحاسمة ضد زامبيا في الدار البيضاء المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة في تشرين الاول ١٩٩٣ وذلك على الرغم من انه في الوقت ذاته اختير ضمن عداد المنتخب الفرنسي للشباب كونه يحمل الجنسية الفرنسية.

ولم يكن رهان حجي الذي يلعب حاليا مع ديبورتيفو كورونا الاسباني، خاسرا لانه سيشارك في كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل للمرة الثانية في تاريخه كما اصبح ركيزة اساسية في المنتخب بعدما اولاه المدرب الحالي، الفرنسي هنري ميشال، مسؤولية صانع الالعاب.

ولم يصدق حجي المولود في افران في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧١ ما رأته عيناه عندما دخل ارض ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في ١٠ تشرين الاول ١٩٩٣ حيث احتشد ١٠٠ الف متفرج لمؤازرة المنتخب المغربي الذي كان بحاجة الى الفوز على زامبيا لبلوغ مونديال الولايات المتحدة للمرة الثالثة في تاريخه.

ونجح حجي في اختباره الاول وتمكن زميله عبد السلام الغريسي من تسجيل هدف الفوز الذي فتح للمنتخب المغربي ابواب النهائيات.

ويأمل حجي أن يعوض خيبة مونديال ٩٤ عندما خسر المنتخب المغربي مبارياته الثلاث وخرج من الدور الاول، لكنه كان الوحيد الذي لم يتعرض لانتقادات في الصحف المحلية لانه ابلى بلاء حسنا.

ويقول حجي عن المونديال الحالي «اتطلع الى المشاركة في فرنسا لأن ذلك حلم كل لاعب، وهذه البطولة تمثل الكثير بالنسبة اليّ لأنها تقام في فرنسا التي شهدت انطلاقتي وحيث لدي اصدقاء كثيرون».

واضاف «تعيش في فرنسا اعداد كبيرة من المغاربة مما سيضمن لنا دعما جماهيريا في مبارياتنا الثلاث في الدور الاول وسيرتد بلا شك ايجابا علينا».

المغرب في سطور

المساحة: ٧١٠٠٠٠ كم مربع.
عدد السكان: ٢٧,٥ مليون نسمة.
العاصمة: الدار البيضاء.
الاتحاد: تأسس عام ١٩٥٥ وانضم الى الفيفا عام ١٩٥٦.
عدد اللاعبين المحترفين: ١٥٨ الف لاعب.
الالوان: فانيلة خضراء وسروال احمر وجوارب حمراء.
تشارك في النهائيات للمرة الرابعة.

اليوم ستُحسم هوية المدرب في هبوعيل اكسال، كامل حلبي ام حاييم ليفي ؟

* الجمهور الرياضي في اكسال يؤكد بان محمد شدافنة اداري فعّال في الفريق *

●ادارة هبوعيل اكسال لم تحسم حتى الآن، هوية المدرب الذي يقود تدريبات هبوعيل اكسال العائد الى مستوى فرق الدرجة الاولى وتولي حق الاولوية للمدرب كامل حلبي من اجل قيادة تدريبات الفريق. لكن حلبي، لم يعط الجواب النهائي للادارة. واجتمع حلبي الى رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، من اجل معرفة الوضع المادي للفريق والميزانية المقترحة، التي حسبها يستطيع التعاقد مع لاعبي التعزيز واللاعبين المحليين. وخلال الجلسة اوضح رئيس المجلس المحلي للمدرب، بأنه لن يبخل على الفريق، وحسب خطة عمل مدروسة، سيدعم الفريق بقدر ما تتيح له الظروف.

وفي حالة تعثر المفاوضات مع المدرب حلبي، قال مدير الفريق زياد شلبي: «سنتعاقد مباشرة مع المدرب حاييم ليفي، الذي سبق ودرب الفريق في موسمه الاول في الدرجة الاولى. ويناشد مدير الفريق زياد شلبي، اعضاء الادارة، احمد شلبي ومحمد شدافنة من اجل الكف عن الاشاعات التي تشاع في الشارع الرياضي، لان هذه الزوبعة قد تضر بمصلحة الفريق. وينادي الجميع الالتفاف اكثر حول الفريق من اجل زيادة القاعدة الشعبية للادارة ومن اجل منحها الثقة والهدوء الكاملين لقيادة شؤون الفريق في الدرجة الاولى والتعلم من اخطاء الموسم الماضي للفريق، ومنع عودة سيناريو الموسم الماضي في اكسال.

اما الشارع الرياضي في اكسال وجميع اللاعبين والعاملين في المجلس المحلي، فقد اجمعوا بأن الاداري محمد شدافنة، هو اداري فعال في الفريق حيث يشغل هذه المهمة منذ موسمين: حيث هبط مع الفريق من الدرجة الاولى وهذا الموسم عاد معه الى الدرجة الاولى.

محمد شدافنة يقول: «اذا كنت قد انتقدت طريقة العمل الاداري ومهنية عمل المدرب هذا لا يعني بأني لم اكن اداريا في الفريق!». واضاف شدافنة قائلا، بأن المدرب كامل حلبي الذي يدعي بأنه لم يجلس معي ولم يعرفني بتاتا، فانه مخطئ. اذ جلست معه في عدة مطاعم في اسرائيل ورومانيا خلال المعسكر التدريبي وفي بيته الخاص، وتباحثنا حول عدة امور تتعلق بالفريق. ودفعت اجره من شيكات خاصة لي.

الجمهور في اكسال يناشد الادارة بالتوقف عن هذه الحملة وتركيز الاهتمام في امور الفريق لان مصلحة الفريق فوق الجميع، وعلى الادارة توسيع الادارة وادخال عناصر شابة وملمة في الامور المهنية والادارية للفريق. وعلمنا ايضا بأن الفريق انضم للفرق التي تعاني من ازمات مالية حيث يعاني الفريق من عجز مالي يقارب الـ ٤٠٠ الف شيكل اجر اللاعبين منذ شهر كانون الثاني واستحقاقات منحة الصعود للدرجة الاولى وسيحاول المجلس المحلي سد العجز المالي للفريق ودعمه بشكل يليق بمستوى الدرجة الاولى.

(فهمي دراوشة)

اعادة انتخاب عدي صدام حسين رئيسا للجنة الاولمبية العراقية



● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية انه اعيد انتخاب عدي صدام حسين، نجل الرئيس العراقي، رئيسا للجنة الاولمبية العراقية.

وقد عبر حسين بعد اعادة انتخابه عن «فخره وامتنانه» وشكر جميع المشاركين في الجمعية العمومية في اللجنة الاولمبية على ثقتهم به.

ويدير عدي صدام حسين صحيفتي بابل والرياضي واذاعة وتلفزيون الشباب التي تتمتع بشعبية كبيرة في العراق، وهو يرأس ايضا الاتحاد العراقي لكرة القدم ويدير المعهد الوطني للمسرح.

وكان عدي (٣٣ عاما) اصيب بأربع عشرة رصاصة اطلقها عليه مجهولون عندما كان يقود سيارته في بغداد في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦، علما بأنه يقود ايضا الجناح العسكري المعروف بـ «فدائيي صدام» الذي انشأ عام ١٩٩٤ ويضم ٢٥ الف رجل ومهمته حماية الرئيس صدام حسين.

انجاز رائع للاعبات كرة السلة في مدرسة عبلين الاعدادية

● بعد انتهاء الدوري لمنطقة الشمال في كرة السلة، من قبل وزارة المعارف، وصل فريق منتخب كرة السلة - عبلين الى البطولة القطرية التي جرت في مدينة حولون ٢٠ و٩٨/٥/٢١. وضمت هذه البطولة افضل ١٢ منتخب كرة سلة لصفوف السوابع والثوامن (بنات). وقسمت الفرق الى اربع مجموعات لتلعب بطريقة الدوري واستطاع المنتخب العبليني انهاء هذه الجولة بفوزين وبدون خسارة واحتلال المركز الاول والصعود الى ربع النهائي. وفي مباراة ربع النهائي، التقى بمنتخب مدرسة معجان ميخائيل، واستطاع الفوز عليه بنتيجة ٢٧ نقطة مقابل ٧. وبعدها انتقل ليلعب مباراة نصف النهائي اي انه يعد من افضل اربع مدارس في اسرائيل مقابل منتخب مدرسة حولون الاعدادية (الفريق المضيف) لهذه البطولة، غير انه خسر مباراة نصف النهائي بفارق اربع نقاط.

ويعتبر هذا الانجاز انجازاً رائعاً وكبيراً، ليس فقط لعبلين وانما للوسط العربي. ويشرف على تدريب الفريق العبليني المدرب سعود ابو النيل الذي عمل باخلاص وجدية حيث اوصل الفريق الى هذا الانجاز، والمدرسة الاعدادية الممثلة في النادي الرياضي ومدير قسم الرياضة في المجلس المحلي يثنيان على عمل المدرب خلال الموسم.

اسماء لاعبات منتخب كرة السلة لمدرسة عبلين الاعدادية:

١) نورة ابو النيل ٢) علا غبريس ٣) فريال سكران ٤) ميادة نجمي ٥) سنيورة محسن ٦) مرتا خوري ٧) احلام حاج احمد ٨) هنادي ابو غنيمة ٩) رنا عواد ١٠) ڤيڤيان فهدان ١١) رشا فهدان.

شبيبة هبوعيل ابوسنان الى الدرجة العليا - عيليت

* شبيبة هبوعيل ابو سنان - شبيبة مكابي كابول (٥:صفر) *

●خاض فريق شبيبة هبوعيل ابوسنان، امس الاول، مباراته النهائية للموسم الكروي ١٩٩٨/٩٧ بنجاح، عندما استضاف فريق شبيبة مكابي كابول على ارض ملعبه وبين جمهوره، وبحضور القائم بأعمال الرئيس، الدكتور يوسف مطانس ونواب الرئيس وعدد من اعضاء المجلس المحلي، وعضو الاتحاد العام لكرة القدم، محمود الصح. كان هدف الفريق الابوسناني هو الفوز، لتحقيق الصعود الى مستوى الدرجة العليا - عيليت.

بداية المباراة كانت لصالح الفريق الابوسناني وفي الدقيقة (٣) سجّل اللاعب امجد يحيى الهدف الاول بضربة رأس جميلة بعد ان فشل دفاع الضيوف من كابول في ابعاد الكرة.

في الدقيقة ١٣، ضربة ركنية لابوسنان يرفعها اللاعب فراس فرهود، يتصدى لها اللاعب بشير صبح ويسجل الهدف الثاني.

في الدقيقة ١٧، ضربة ركنية لابوسنان، يفشل دفاع كابول في ابعاد الكرة، ومن داخل صندوق الجزاء، اللاعب هيثم بيتم يقذف كرة صاروخية الى اعلى الشباك مسجلا هدفا ثالثا لابوسنان.

في الدقيقة ٣٣ يعود اللاعب بشير صبح ويسجل الهدف الرابع لابوسنان بعد خطأ من لاعب دفاع كابول.

الشوط الثاني من المباراة كان ضعيفا وغير مركز من كلا الفريقين، ولم نر سوى ضربة قوية من لاعب كابول هيبي في الدقيقة ٦١ ارتطمت بالعارضة.

الدقيقة ٨١ اللاعب هيثم بيتم، يندفع من وسط الملعب يراوغ من لاعبي دفاع كابول ويمرر كرة عرضية مقشرة يسجل اللاعب بشير صبح الهدف الخامس لابوسنان والثالث له.

ومع صافرة الحكم في الدقيقة ٩٠، بدأت الاحتفالات بصعود الفريق الى الدرجة العليا - عيليت اذ فتحت زجاجات الشمبانيا وتلقى الجميع التهاني والتبريكات.

ادارة الفريق والمركز الجماهيري سيرعيان حفلا لتكريم الفريق الصاعد.

* بعد المباراة:

- **مدرب الفريق - خالد يحيى:** مبروك لنا جميعا بالصعود، في الاساس، مبروك للاعبين اتمنى لهم الصعود الى القطرية في السنة القادمة.

- **مدير الفريق - شاهين شاهين:** اشكر جميع من ساعد وساهم في صعود الفريق، اللاعبين، المدرب، الادارة، المجلس المحلي، واشكر المركز الجماهيري الذي تبنى الفريق ودعمه مادياً ومعنويا.

- **القائم بأعمال الرئيس ورئيس ادارة المركز الجماهيري الدكتور يوسف مطانس:** المركز الجماهيري يرعى ويتبنى الفريق منذ عدة سنوات بالرغم من انه تابع لمنظمة هبوعيل فهو وبمساعدة المجلس المحلي يجهز الفريق بجميع متطلباته، لانه له دوافع خاصة وهي المحافظة على شبابنا من الانزلاق والانحراف، وان تكون بينهم الفة ومحبة.

لعب فريق شبيبة هبوعيل ابوسنان بالتركيب التالي:

اياد يحيى، فرحان نعيم، ادهم موسى، توفيق موسى، جهاد يحيى، اسامة سويطي، هيثم بيتم، فراس داهود، بشير صبح، امجد يحيى، صالح مباركي.

واشترك: صلاح إبريق، حسام هزيمة وموسى سويطي.

(د. نعيم موسى)

هوى النجم

* سامح خاسكية *



النجم يهوي والسماء تشققت	والقلب تعصره الخناجر والبكا:
رحل الامير والاميرة موطن	تبكي رحيلا لامير الشعرا:
ذوت الكروم والسنابل اطرقت	والكون يطويه سكون وحيا:
الارض والصحراء تفقد مبدعاً	فتوارت الواحات اطلالا هبا:
بابل تهاوت ثم روما بعدها	ينبوع ماء للزنابق والظبا:
رتبت اصداف القصيدة غنوة	وعلون في الارواح اشجانا غنا:
ابصرت احزان القبيلة صحوةً	انشدت امجاد العروبة للعلا:
وزعت الوان القصيدة لوزةً	اشعلت دربا بالقوافي والسنا:
ونثرت ريشاً والقصائد لوحةً	ورسمت بيتا للقوافل بالضيا:
وشّحت بالاشعار اجمل مرأةٍ	وأضأت ركنا بالمشاعل والذكا:
انشدت شعراً بالمحافل ناعماً	والشعرُ كالترتيل يرويه الدعا:
الدمع بحر والجفون جداولْ	والرمش مجداف من الاهداب جا:
الهم يكبر والصدور صغيرةً	وصهيل خيلك عنفوان كبرياء
الصمت رعد والنوافذ اظلمت	والشعر يجلدها حثيثا كيف شاء:
النار والنيران طوق حولنا	والصوت يدفعنا سياجا ووقا:
كنت النبيل وكنت اجرأ شاعرٍ	بصق الصراحة في جباه الاغبيا:
قلت الحقيقة والحقيقة شعلةً	والشعر اجمله بسيطٌ كالهوا:
الشعر يقرأ والمنابر صهوةً	لا الشعر احجية ولا لغز غبا:
الشعر سهل والمياه رقيقة	واللحن عذب بالبساطة والجلاء
الشعر يقرأ والبيادر حنطة	والقول تحييه الامانة والصفاء
الشعر روض والنسائم وردةً	فاحت عبيرا في نفوس البسطاء
الشعر حسٌ والجدائل خيمةً	حطت رحابا في عيون الفقرا:

(الطيرة)

سيحمل ايهاب اسمك

* فدوى هشام بكري *

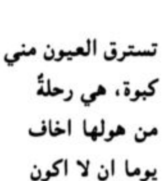
غربت الشمس الجميلة
وجاء القمر
ليلة ظالمة بما حكم فيها القدر
رحل سعيد قبل ان يجهز حقائب السفر
بكى الجميع حزنا... وحتى اقسى حجر
بكت الاشجار اوراقها
وبكت الغيوم.. اجف مطر

رحيلك مزق القلوب وبعثر الاحزان
تحطمت قلوب الحب
وشاخت زهور الجنان
فمن يعوض الحرمان

(البعنة)

فارس الليل

* منتهى اسدي *



ليل يليه ليلْ
وفي دجى الليل
عندما يختنق الصوت
والصدى، وتسيطر على
الدنيا ترانيم السكون

تسترق العيون مني
كبوة، هي رحلةٌ
من هولها اخاف
يوما ان لا اكون

وفارس الليل منامٌ
يعاودني كل ليلة
حاملاً سيف الماضي
وذاكرتي لا زالت
قوية لا تخون

يا ليل قاسٍ كما
المؤنسات
الذكريات،
والمذبلات الطرف
دمعات العيون

لماذا تقتصُ مني
ايها الادهم كأيامي

وتغور بالجرح الذي
ادمى فؤادي
اوهى جسمي
ويكاد يقتلع
جذوري بعد
اكتساحه للغصون

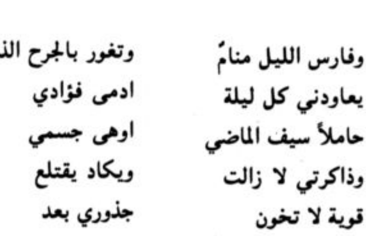
يا ليل ارحل

فما عاد بي
عزمٌ لاشكو
منك للصمت
الحنون.

(طمرة)

انا خارج البحر

* منى نزار ابو ريا *



انا خارج البحر.. غجرية
اموت في اليوم آلاف المرات
واصبح كنملة مجنونة تبحث عن نفسها
بين زهور النرجس.. والزعفران
انا خارج البحر كطائر يسافر
الى عالم غير موجود - كطفل يكتب اسمه
على الرمال ويمحوه..
كقطرة ندى تشرب نفسها..
اصبح شكلا من دون اي شكل
انا خارج البحر.. تصبح عيني مستديرة
والاهداب مستقيمة - وتصبح الاشياء
من دون اي طعم.. ويصبح وصولي اقلاعا
وعناقي بكاء.. والشمس رحيلا.. والحب يلغي كل الطرقات
والقبلات عصافير مسافرة..
اصبح كالموج يحمل حقائبه ويسافر
انا خارج البحر.. استضيف نفسي بسريري
واغني لي اغنية حتى اغفو بين احضان البحر..

(سخنين)

اطواق حبك

* شيرين عاطف مصاروة *

عندما تحيطني بنظراتك...،
واشواقك...،
تصافحني ايدي العشاق....،
وتقبل يدي ....،
واحاول سرا ان لا تظهر....،
في وجنتي.. ملامح وجهك....،
وتعابير يديك....،

حين تطوقني بلهيب....،
شفتيك....،
مستسلمة لاشواقي....،
اليك....،
تورق سعادتي....،
وتنشأ بي حضارات....،
كالتي تسكن نظرات عينيك....،

(الطيرة - المثلث)

للأم

* اسماء طنوس *

يا بسمة الوجه ويا ضحكة ورد
يا رقة الروح ويا احلى وعد
مادام قلبك نابض بقلبي
قلبي بيشعر بالمحبة والسعد

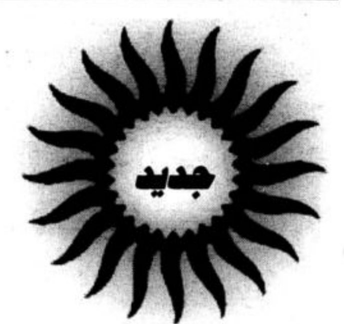
يا وردة يا اللي عطرها احلى شذا
قلبي لاجلك غنى وبحبك شدا
قلبك هديتني يها القلب الكبير
اغلى هدية بتبقى عطول المدى

يا ميّة العطشان قد ارويتني
من قلبك الحنان قد وهبتني
ولما القلب من نبعك الصافي ارتوى
قلبي بشهد بالمحبة احييتني

يا اللي فرشت الدرب قدامي ورود
ويا اللي انا لولاكَ ما كان لي وجود
ويا اللي انرت الدرب مهّدت الطريق
كنت لي المصباح كنت لي الوقود

ولولا عيونك ما عرف قلبي الهنا
ولولا دموعك ما فرح قلبي انا
وكنت لي في العلم مدرسة الادب
من معهدك نلت النباهة والمنى

(المكر)



تحت الشمس

اعداد : فاتنة جولاني

تدشين اول ناد للانترنت بالعربية في المانيا

* تم مؤخرا، تدشين اول ترجمة عربية لبعض فعاليات شبكة الانترنت واستوديوهات التلفزيون الرقمي وخدمات الهاردوير الكومبيوترية في مشروع تكنولوجي متكامل يقوده خبراء واشخاص عرب كخبير الكومبيوتر طارق عزت والمذيعة باذاعة بون راين سيج هايدي عبد الرحمن، وذلك بحضور صفوة من الشخصيات العربية.

وأقيم في مدينة الدبلوماسيين في باد جودس برج في العاصمة الالمانية بون.

ويعد هذا المشروع العلمي المسمى 1x3 الاول من نوعه على المستوى الاوروبي والعربي لانه سيحتكر نشاطات عديدة خاصة بشبكة الانترنت، مما يعني انه سيقدم خدمات حية للمشتركين بها مثل:

* طرح اول مجلة عربية الكترونية بترخيص الماني تحت اسم المشاهير تعرض بعض صفحاتها على الشبكة العالمية.

* لقاءات حية مع بعض مشاهير العلم والطب والسياسة ورجال الدبلوماسية والاجتماع واخصائيي التجميل ونجوم الفن. والصحافة والكرة العالميين والعرب.

* تبادل بالصوت والصورة مع نوادي الانترنت الاخرى.

* تقديم خدمات سهلة لرجال الاعمال للتعرف على فرص الاعمال، في الامكنة الاخرى من العالم.

* نشر ملخصات اهم الكتب الادبية للادباء العرب والاجانب بالصوت والصورة على شبكة الانترنت.

وكانت الشركة الام في بون قد افتتحت اول فرع لها في ابو ظبي بادارة وكيل وزارة الاعلام الاسبق الدكتور عبد الله النويس وستكون نواة لمجموعة نوادي انترنت في دبي والشارقة والدوحة، ثم القاهرة وعزبة النخل والفيوم.

كما قامت شركة الانتاج التلفزيوني 1x3 بالتعاقد مع بعض التلفزيونات العربية والامريكية والالمانية لتزويدها ببرامج خاصة من انتاجها.. وتصوير افلام الفيديو كليب عن طريق الانظمة الرقمية الحديثة للمطربين العرب في المانيا، وكذلك الاستعراضات الفنية، وذلك بالتعاون مع احدى الهيئات الالمانية المهتمة.

وسوف يتضمن مشروع 1x3 بالاضافة الى نشاطاته الثلاثة تصنيع اختراع العالم العربي طارق عزت الذي حصل على براءته من هيئة البراءات بمدينة ميونيخ، بعد ان استطاع اختراق الصعوبات التي اعترضت مسيرته.. نظرا لمحاولة الشركات الالمانية الاستحواذ على الاختراع للاستفادة منه.

ستة مليارات نسمة في عام ٢٠٠٠

* افاد تقرير نشره معهد للدراسات الديموغرافية في واشنطن ان القرن العشرين الذي بدأ ب١,٦ مليار نسمة، سينتهي بأكثر من ستة مليارات. واكد «مكتب الاحصاء السكاني» انه سيتم تسجيل هذا الرقم العام المقبل.

ويتوقع عدد من الخبراء ان يزداد عدد سكان الارض ٣,٥ مليارات خلال نصف القرن المقبل. لكن ازدياد عدد السكان سيكون متفاوتا بين دولة واخرى وستشهد دول اوروبية منها المانيا وايطاليا والسويد وروسيا تراجعا في عدد سكانها لان الوفيات فيها تفوق حاليا عدد الولادات.

وسيتراجع عدد سكان المانيا من ٨٢,٣ مليون نسمة في ١٩٩٨ الى ٨١,٧ مليون في ٢٠١٠ والى ٧٦,١ في ٢٠٢٥، وروسيا من ١٤٦,٨ مليون الى ١٤١,٨ في ٢٠١٠ و١٣٤,٥ في ٢٠٢٥.

وسيصل عدد سكان فرنسا البالغ حاليا ٥٨,٨ مليون نسمة والذي يزداد سنويا بمعدل ٣٪، الى ٦١,٧ مليون نسمة في ٢٠١٠ والى ٦٤,١ مليون في ٢٠٢٥.

وسيبلغ عدد سكان كندا (٣٠,٦ مليون نسمة في ١٩٩٨) ٣٥ مليونا في ٢٠١٠ و٤٠,٢ مليون في، ٢٠٢٥ اما الدول الثلاث الاكثر كثافة سكانية فستظل الصين والهند والولايات المتحدة وستنخفض الهوة الى حد كبير بين الصين والهند التي سيتجاوز عدد سكانها المليار نسمة. ويتوقع ان يبلغ عدد سكان الهند ١,١٩ مليار في ٢٠١٠ و١,٥٦ مليار في ٢٠٢٥.

برنامج تلفزيوني بريطاني يتحدث عن لغز مرض حرب الخليج

* يحذر خبراء يشاركون في برنامج تعرضه القناة الثانية للتلفزيون البريطاني من صعوبات حماية المقاتلين من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية خصوصا مع تطوير اجيال جديدة تعتمد على الانجازات في ميدان التقنيات الحيوية.

ويكشف برنامج «هورايزن: لغز حرب الخليج» عن صورة مرعبة عنه يرويها النقاد العلميون الذين يوجهون سهامهم نحو الابحاث الامريكية والبريطانية الممولة حكوميا التي اخفقت في مهمتها واعاقت تقصي الحقائق عن المرض الذي اصاب ٧٠ الف مقاتل امريكي و٢٠ الف بريطاني.

ويعزز البرنامج بشهادات عن حالات المرض الذي يظهر على شكل مجموعة من الاعراض التناذرية المتزامنة، وحالات ولادة اطفال مشوهين بعين واحدة واذن واحدة ورئة تتصل بالمعدة انجبهم اباء شاركوا في الحرب.

ويعزو الخبراء المرض الخطير الى التعرض للمبيدات الكيميائية من الفوسفات العضوية، والتطعيم باللقاحات، واعطاء المقاتلين اقراص الوقاية من غازات الاعصاب التي لا يشكل اي منها خطرا على الصحة الا خليطها ربما ادى الى حدوث المرض.

ويتحدى البرنامج وجهة النظر الرسمية التي لا تدعم هذه الادعاءات. ويعرض البرنامج لاول مرة، في اليوم الرابع عشر من الشهر الحالي.

فشل جديد لصاروخ امريكي مضاد للصواريخ

* اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان صاروخا مضادا للصواريخ صممه الجيش الامريكي لحماية قواته المنتشرة ميدانيا لم ينجح في اعتراض صاروخ باليستي.

ويهدد الفشل الجديد، وهو الخامس من نوعه، بالتخلي عن هذا البرنامج الدفاعي المسمى «نظام الدفاع التكتيكي على ارتفاع عال» الذي كلف حتى الآن ٣,٢ مليارات دولار.

وفقد العسكريون السيطرة على الصاروخ بعيد اطلاقه. وتحطم على بعد بضع كيلومترات من موقع الاطلاق في وايت ساندس في نيو مكسيكو.

طريقة جديدة لمعالجة «حب الشباب»

* اكتشف الاطباء البريطانيون ان الامواج الضوئية عالية التردد High-frequency lightwaves يمكن ان تقتل البكتريا المسببة لحب الشباب، وهذا من شأنه ايجاد علاج جديد للمرض الجلدي المذكور.

ويعمل الاطباء على تجربة طريقة جديدة للمعالجة تعتمد على مبدأ الامواج الضوئية، حيث يأملون ان تحل مكان الادوية التي تحمل خطورة على المرضى حيث بينت الدراسات ان بعض ادوية حب الشباب تؤدي الى الانتحار.

ويخطط اطباء الامراض الجلدية في مستشفى هامرسميث في لندن الذين ابتكروا هذه الطريقة لتسويقها تجاريا وذلك بعد ان بينت التجارب السريرية ان الامواج او الاشعة الضوئية يمكن ان تشفي حب الشباب اذا كان في مراحله الاولية او المعتدلة.

الجدير بالذكر ان الاطباء سابقا حاولوا استخدام الاشعة فوق البنفسجية uva لمعالجة الحالات الشديدة من مرض حب الشباب، لكن كانت النتائج وخيمة خاصة ان الاشعة فوق البنفسجية تزيد من احتمال حدوث السرطانات الجلدية. لكن الاشعة التي يستخدمها الاطباء في مستشفى هامرسميث مختلفة.

وقال الدكتور بانتيلس پاپاجورجيو القائم على هذه الدراسة، ان الامواج الضوئية عالية التردد لا تترافق مع خطورة حدوث سرطان الجلد على غرار الاشعة فوق البنفسجية.

وهذه الاشعة امنة ولا توجد لها اختلاطات جانبية وتعمل على مبدأ تحريض بعض المواد الكيميائية الموجودة على سطح البكتيريا حيث تتفاعل مع بعضها وتقضي على البكتيريا.

ويقوم الدكتور پاپاجورجيو والدكتور توني تشو على تركيب الامواج الضوئية في صندوق خاص يحتوي على ثلاثة مصادر ضوئية وذلك بهدف استخدام هذا الصندوق للمعالجة. وقد تبنت شركة هولندية هذا المشروع لكي تقوم بتسويق هذه التقنية تجاريا. ومن المتوقع ان يكون ثمن الصندوق الضوئي العلاجي بين ٧٠ و٨٠ جنيها استرلينيا.

ويحتاج المرض الى استخدام الضوء لمدة ١٥ دقيقة يوميا تقريبا. وهذه الطريقة العلاجية افضل من المعالجات الدوائية على حسب رأي الاطباء البريطانيين. فبعض الادوية تحمل خطورة عالية في معالجة حب الشباب مثل التي تحدث عن بعضها اختلاطات مثل الاكتئاب والانتحار. وقد سجلت حادثة الاسبوع الماضي حيث اقدم شاب يبلغ ١٨ عاما على الانتحار بسبب مثل هذا الدواء. لكن حتى الآن لم يجد الاطباء تفسيرا واضحا لهذه الحالة واعادها البعض الى طبيعة شخصية المصابين بحب الشباب حيث يبدون مكتئبين في اشكال وجههم.

الصندوق الضوئي لا يحمل اي مخاطر على الشخصية والسلوكية، ويمكن اجراء التجارب السريرية المطلوبة بفعالية اكبر دون اخضاع الناس لمخاطر العقاقير الدوائية.

ويبلغ حجم الصندوق حجم كتاب، وعلى المريض التعرض لاشعته بعد ان يضع واقيات ضوئية على عينيه. ووجد باحثو مستشفى هامرسميث السريرية ان الصندوق فعال في معالجة اكثر من ٧٠ في المائة من الخاضعين للتجربة. وقال الدكتور توني تشو ان المرضى ارتاحوا على الضوء الاحمر والازرق، لقد تحسنت حالة ٧٠ مريضا بين ١٠٠ مريض خضعوا للتجربة بعد شهور متعددة من التجربة.

وتكلفة المعالجة الضوئية قليلة نسبياً وذلك مقارنة مع المعالجات الاخرى.

وحب الشباب بشكل عام مرض جلدي شائع في فترة المراهقة والشباب خاصة في فترة النمو الهرموني من ١٤ الى ٢٠. ولكنه يخف تدريجيا عند الاقتراب من سن الثلاثين، وهو كثيرا ما يترك اثارا جلدية مزعجة ويحتاج في هذه الحالة الى معالجة جراحية سواء باجهزة التسوية الجلدية او الليزر لاصلاح الانخفاضات الجلدية المشوهة للوجه.

حتى الآن هناك نظريات لشرح آلية حدوث حب الشباب لكن اهمها حدوث التهاب في الغدد المفرزة للدهون، وذلك ببكتيريا جلدية معينة او بسبب تقرن الطبقة الجلدية الخارجية وبسبب الغدد الجلدية المفرزة للدهون، ونظرية زيادة افراغ الغدد وانسدادها تنخر الغدة الدهنية مما يؤدي الى تخريب الجلد الخارجي. وتلعب عوامل متعددة في زيادة حب الشباب من النفسية والبيئية والغذائية والهرمونية.

قراءة في كتاب

«العالم المسكون بالشياطين».. و«العلم كشمع في الظلام»

تتمة من ص ١٤

وفي مكان آخر يستمر سيجان في دفاعه عن السيد باكلي فيكتب:

«.. من السهل جدا اختلاق القصص الزائفة والمغرية التي قد تجتذب وتغري اشخاصا كثيرين ولكن من الاصعب بناء النقاشات التي يسودها الشك. ان التشكيك لا يسوق جيدا...» (ان اكثر من يتناقض التشكيك مع مصالحه هم رجال الدعايات وكثير من رجال السياسة الذين يطلبون من الناس تصديق ادعاءاتهم بدون فتح المجال لفحصها).

٢) لندع سيجان يجيب عن السؤال الثاني.

«ربما من الافضل لباكلي ان يشكك في «الحقائق» التي تصله من وسائل الاعلام الشعبية. ولكن على الرغم من ذلك من الصعب ان نقول: باكلي هو المذنب! انه تلقى المعلومات «العلمية» التي زودته بها مصادر المعلومات المتاحة امامه فصدقها... يثير العلم فينا شعورا رائعا من الاعجاب. (من منا لا يتعجب من سماع صوت شخص عزيز عليه قاطن في بلاد بعيدة، من قطعة بلاستيكية نسميها سماعة التليفون. ومن منا لا يتعجب من التقاط مجريات مباراة كرة قدم تدور الآن وفي هذه اللحظة في بلد بعيد يقع في قارة تفصله عنها البحار والمحيطات لترتسم بوضوح صوتا وصورة على قطعة زجاج «فلورسنتيه» نسميها شاشة التلفزيون. كيف يحدث كل هذا؟! هـ.ع) ولكن شعور الاعجاب هذا قد يثيره فينا ايضا وربما بقوة اكبر «السيدو–علم ان التعميم السطحي والدليل للعلم الحقيقي يترك فراغات واسعة يسارع «السيدو– علم في ملئها. لو كان واضحا لغالبية افراد المجتمع ان كل ادعاء للمعرفة يجب ان يستند الى ادلة وبراهين كافية لما بقي مكان «السيدو» – علم ولكن ثقافتنا الشعبية الحالية يسودها الآن قانون «جريشيم» الذي ينص على ان العلم السيء يطرد العلم الجيد.... لا اعلم الى اي مدى اثر جهل سكان اثينا القديمة في الرياضيات والعلم في عملية انهيارها ولكنني اعلم علم اليقين ان نتائج الجهل العلمي ستكون في عصرنا الحالي نتائج وخيمة. ان المواطن العادي يخاطر بمصيره ويتصرف بحماقة عندما يستمر في جهله بمواضيع علمية هامة مثل ازدياد حرارة العالم، وتقلص طبقة الاوزون (التي تحمي الاحياء من اشعة فوق البنفسجية الضارة. هـ.ع).

وتلوث الهواء، وانجراف التربة، واجتثاث الغابات الاستوائية، وازدياد عدد سكان العالم بوتيرة اسيّة (exponential) (قد تقنع هذه الحقيقة العلمية بعض الشعوب النامية بانتهاج نظام تحديد النسل. هـ.ع) ان مكان عمل المواطن العادي ومعاشه مرتبطان تماما بالعلم والتكنولوجيا».

وفي مكان آخر نرى ان سيجان يعطي لكل ذي حق تاريخي حقه: «انه في الوقت الذي كان فيه الطب في العالم العربي–الاسلامي يتقدم من نجاح الى نجاح كانت فترة العصور الوسطى (في اوروبا) مظلمة تماما. ان مجموعة هائلة من المعارف بعلم مبنى جسم الانسان وبعلم الجراحة قد ضاعت تماما. وفي المقابل تفشت بين الناس طرق التطبيب بواسطة الصلوات واستحضار العجائب. الطبيب العلمي اختفى من الوجود وحلت مكانه طرق التطبيب بواسطة الشعوذات والهوروسكوبات (خرائط تنجيمية يبنيها المنجم للفرد على اساس تاريخ ميلاده. هـ.ع) ولقد منع الاطباء منعا باتا (لاسباب دينية هـ.ع) تشريح الجثث وهكذا لم يكن في مقدور طلاب الطب ان يروا ويتعرفوا مباشرة على مبنى جسم الانسان الداخلي المعقد. لقد تجمد البحث الطبي كليا»!

٣) واما الاجابة على السؤال الثالث والاخير عما يحق او لا يحق لسيجان ان يناقش السيد باكلي فيه خاصة في مجالات تثير السعادة في نفس وقلب باكلي وتبعد عنه الكآبة. فيجيبنا سيجان على هذا السؤال بسؤال:

«هل يهمنا كبشر ان نعرف فعلا ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي؟"هل تفيدنا هذه المعرفة؟ لقد كتب الشاعر توماس غري في حينه: حيث الجهل هو السعادة، من الغباء ان يكون المرء حكيما. اهذا صحيح حقا؟ لقد ادرك الكاتب «أدموند وي نيل» هذه المعضلة بشكل افضل عندما قال: «ان الشخص الذي لا يهمه اذا كان الشيء حقيقيا ام غير حقيقي طالما يجعله الشيء سعيدا لهو اسوأ خلقيا من ذاك (او من تلك) الذي لا يهمه كيف وبأية طريقة يحصل على المال ما دامت تجلب له هذه الطريقة المال». لا شك اننا نشعر باكتئاب او بخجل عندما نسمع اخبار فضائح ارتشاء وزراء في حكومتنا ولكن هل نفضل ان لا نعرف عنها؟ اية مصلحة بالضبط يخدم الجهل؟؟ طالما نظن ان نجوم الدنيا واقمارها تشرق وتغرب لاجلنا فقط وطالما نعتقد اننا خلاصة وجوهر هذا الكون الواسع العظيم فهل يخون العلم ثقتنا به عندما يحطم هذه الفرضيات الخاطئة والمتعجرفة؟»

خلاصة:

العلم نور ينير حياتنا. كيف ضاعت عنا هذه الحكمة منذ نهاية عصور الظلام في اوروبا فدخلنا بعدها نحن الى عصور ظلامية. كيف تلقف اطباء اوروبا منا بشغف و«بجوع» شديد طرق البحث العلمي الطبي كالتشريح مثلا، وطوروه وعمموه على علوم الفيزياء والطبيعة فتقدموا عنا بفضله وما زال البعض منا يدعي اننا لا نحتاج للتعلم من العلوم الغربية لان حضارتنا وتراثنا العربي والاسلامي يمتلكان كل الحلول اللازمة لمشاكلنا ان هذه العلوم ليست ملكا للغرب بل هي ملك البشرية بأسرها، والى هذه الحقيقة بالذات يرمي سيجان عندما يدعو الى نشر العلم على الجميع. في اي مجتمع نرغب ان نعيش؟ في مجتمع يفيض نورا بالعلم ام في مجتمع تحكمه الشعوذات والشياطين. يبدو لي احيانا اننا لم نقرر طريقنا بعد. نحن ما زلنا نتلمس طريقنا في الظلام. لا بأس فشعوب كثيرة غيرنا كانت تعيش بالامس في ظلام علمي وسياسي ونجحت في هزمه. لنعد الى طرق البحث العلمي التي كنا اول من ابتكرها ولنستعملها بثقة لتخلو حياة مجتمعنا وشعبنا من الشياطين وليسطع فيها النور ولا يرتعد.

(الكاتب هو مهندس حاسوب يعمل مدير منظومات حاسوبية في كلية علوم الحاسوب في التخنيون)

(*) the deamon-haunted world . (Science as a Candle in the dark)

(١) بروفيسور كارل سيجان عالم فيزيائي امريكي كبير متخصص في علم الفلك (astronomy) حاز على العديد من الجوائز العلمية خاصة في مجال تبسيط العلوم ونشرها بين محبي العلم. واحرز سيجان ايضا العديد من الجوائز العلمية على ابحاثه ومنجزاته العلمية. توفي في العام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة.

(٢) العلم ترجمة الكلمة Science. السيدو–علم او العلم الزائف ترجمة المصطلح Pseudo.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٥/٢٥

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: اعجوبة احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - بيكنيك.
٩,٠٠ - في سر الامور.
٩,٢٥ - قصص من الحياة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لحظات عالمية.
١١,٤٥ - من الادب العالم: جيمس جويس - الجزء الثاني.
١٢,٢٠ - روح السماء - الحلقة الاولى.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - المسابقة العالمية عن الهوية اليهودية.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - المسابقة العالمية عن الهوية اليهودية. تتمة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: بث مباشر من ياد الياهو.
٢٢,٣٥ - جوناثان كريك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٠٠ - يوغي - الحلقة الثامنة.
٦,٢٨ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة التاسعة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٩٧).
١١,٤٠ - روح جليلية.
١٢,٣٥ - بيرستون - الحلقة السادسة «كلب».
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٢٠).
١٣,٣٠ - ذاكرة عسكرية قصيرة - الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٦١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٦٢) اعادة.
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (١٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٧٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الجزء السابع.
١٨,١٠ - الباسيفيك - الحلقة (١١).
١٩,٠٤ - ووكر - الحلقة (٤٠٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه، دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة. دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - «مغامرة في بوسيدون» - فيلم.
٠١,٥٢ - ليلة بلوز.
٠٢,٥٥ - كل شيء ما عدا الحب.
٠٣,١٩ - فتاة عاملة.
٠٣,٤٣ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

مدام بترفلاي





دبلوماسي فرنسي يعمل في الصين سنة ١٩٦٤، يقع في حب مغنية اوبرا محلية، الا انه يجد نفسه متورطا في مهمة جاسوسية، وخلال ذلك يكتشف سر عشيقته. ديفيد كرونبرغ اخرج الفيلم، وهوم مقتبس عن قصة حقيقية.
مع جيرمي آيرونس، جون لون وايان ريتشاردسون.
(القناة الرابعة - الساعة ٢٣,٥٠)

كلمات متقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■													١
	■	■		■		■	■						٢
			■			■			■				٣
■					■				■				٤
					■		■			■			٥
	■			■	■						■		٦
			■				■			■	■		٧
		■	■				■		■				٨
■							■		■				٩
					■	■	■	■	■			■	١٠
		■											١١
	■												١٢
				■		■				■	■		١٣

افقيا:
١) لقب الخليفة عبد الله بن قحافة.
٢) اميرة ويلز رحلت مؤخراً.
٣ - نبات عطري - كمل - كشير - لم يحضر.
٤ - ثني - مصائب - جمع حل.
٥ - قطع الخبز - نصف كوكا - عاصمة آسيوية (معكوسة).
٦ - خسارة رأس المال - ضجر.
٧ - (٥٠٪) بالعامية - حالي (معكوسة) - صات الاسد.
٨ - ثلاثة ارباع علات - اقطار - للنداء.
٩ - «... وسكينة» - الفاصل.
١٠ - متشابهان - السرور.
١١ - مكتشف البسترة - اضف.
١٢) معركة اسلامية جنوب فرنسا.
١٣) حمد (معكوسة) - يكفر.

عموديا:
١ - زعيم نازي - متحدث جيد.
٢ - عاصمة عربية - سبتمبر.
٣ - بين جبلين - ميناء في البلاد.
٤ - قهوة - لباس للميت - ظهر البيت.
٥ - مسكت الصوت - ازال.
٦ - في البيضة - وجع.
٧ - مكتشف الكهرباء (معكوسة) - حرفان متتاليان.
٨ - سفينة الصحراء (معكوسة) - للغزل - تذل.
٩ - موقع - توفي مع ديانا.
١٠ - آلة موسيقية - عتاب - وجهة النظر.
١١ - الماني اشتهر بالديماغوغية الاعلامية - هرب (معكوسة) - للتعريف.
١٢ - هيّا - «... اليمامة» (معكوسة).
١٣) حيوان - من كوريا - من المعادن.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) ياسر عرفات.
٢) التصاعدي.
٣) رام - ارمل.
٤) ند - كناري.
٥) دمل - ام - نار.
٦) صورة - سب - ما.
٧) الوعد.
٨) الحديقة.
٩) عن - وريد - اس.
١٠) الغنيات - مل.

عمودياً:
١) ياوندة - انا.
٢) ال - دمرت - عل.
٣) ستر - لو.
٤) رصاص - صالون.
٥) عام - يرحل.
٦) رع - كمبوديا.
٧) فدان - سعيدة.
٨) ايران - دق.
٩) مرام - تام.
١٠) اليراع - سل.

سقط سهوا

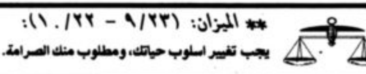
● سقط سهوا، في الخبر عن تكريم الشاعر نايف سليم في البقيعة الذي ظهر في عدد امس الاحد من «الاتحاد»، ذكر مشاركة الشاعر سلمان دغش، من المغار، فيه بقصيدة نالت اعجاب الحضور. وكذلك شاركت في الحفل وفود من حرفيش وطمرة وجولس. لذا اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

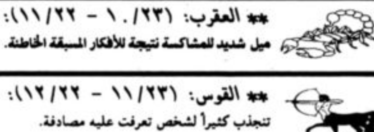
** الحمل: (٢١/٣ - ٢٠/٤):
فرص كثيرة في طريقها اليك فلا ترتبك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اختر احسن الاقتراحات حتى توفر السعادة لنفسك.

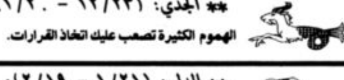
** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تحسن في صحتك بعد تحقيق معظم طموحاتك.



** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المشروع لا ينجح من نفسه بل يحتاج الى تخطيط افضل.



** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الناس لا يعرفون ان وراء ابتساماتك هموم كثيرة.



** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عقلك الباطن يخطط لشيء آخر غير الذي تظهره.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
يجب تغيير اسلوب حياتك، ومطلوب منك الصرامة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ميل شديد للمشاكسة نتيجة للأفكار المسبقة الخاطئة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تنجذب كثيراً لشخص تعرفت عليه مصادفة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الهموم الكثيرة تصعب عليك اتخاذ القرارات.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
دع الزمن يحل العقد التي تشكو منها عاطفيا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مصادفة جميلة تسعد قلبك وتسهل اعمالك.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، صافياً دون تغيّر يُذكر في درجات الحرارة. غدا الثلاثاء، ترتفع الحرارة اكثر وتقل نسبة الرطوبة. ويكون الجو يوم الاربعاء غائماً جزئيا وحاراً اكثر من المعدل في مركز البلاد والاماكن المرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦
● تل ابيب وضواحيها ٢٦
● حيفا وضواحيها - ٢٦
● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٥ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب الشمالي - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١١٧٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٣٥ ش.ج
● «اسود» ٣,٦٩ -	٣,٧١ ش.ج



الاثنين ٢٥ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تهديد قاضية من «كريات شمونة» بالقتل!

●وذلك لأنها فرضت السجن الفعلي على شاب! ●الحكومة تناقش ظاهرة تهديد القضاة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت قاضية محكمة الصلح في «كريات شمونة»، براخا سمسون، تهديدات بالقتل من مجهول لأنها ارسلت شقيقه الى السجن الفعلي!

واتصل المجهول هاتفياً ببيت القاضية، مساء امس الاول السبت، وقال انه قرر قتلها «لأنها لا تعرف الرأفة»!! وبعد التهديد وضعت الشرطة، حراسة مشددة على بيت القاضية.

وقال مصدر في الشرطة إنه يصعب التعرف الى الشخص الذي هدد القاضية لأن المحكمة تنظر في قضايا تخص اشخاصاً كثيرين من «كريات شمونة» و«حتصور» و«روش بينا» وقرى الجولان السوري المحتل.

هذا، وناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الاحد، ظاهرة ازدياد تهديد القضاة بالقتل ومحاولات الاعتداء الجسدي على عدد منهم. ورأت الحكومة بعين الخطورة الى هذه الظاهرة، التي تشير الى مدى تجذر العنف في المجتمع. وقررت اتخاذ كافة الاجراءات والوسائل، «لاجتثاثها من جذورها وتوفير الحماية للقضاة».

تهديد شاعرة ومنتج ومقدم برامج تلفزيونية بالقتل!

●السبب: تقديم اغنية تدين الحرب وتدعو للسلام، بعنوان «صلاة الامهات»●



* المغنية اليونانية غليكوريا، والفنانة امل مرقس *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت الشاعرة تسرويا لاهف، والمنتج تسيون كيدوم، ومقدم البرامج التلفزيونية، آفي غلعاد، تهديدات بالقتل، امس الاحد «عقابا» لهم على كتابة وانتاج وتقديم قصيدة، نظمتها الشاعرة لاهف، حول الثكل وضد الحروب ومن اجل العيش بطمأنينة وسلام!

وتتألف القصيدة من ثلاثة اجزاء وتحمل العنوان: «صلاة الامهات»، الام الاولى، ام طفل صغير، والثانية ام مناضل محارب، والثالثة ام ثاكل. وستغنيها ثلاث فنانات هن: المغنية اليونانية غليكوريا، والفنانة العربية امل مرقس، والفنانة اليهودية يهوديت تمير. وقد عرضت الاغنية في القناة الثانية، امس.

وقال احد الذين اتصلوا بالشاعرة لاهف وهددوها بالقتل انها «تتعاطف مع العرب اكثر من اللازم، لذلك فهي لا تستحق الحياة»!!

وقدم المنتج تسيون كيدم، شكوى الى شرطة تل ابيب، وقال، «ان الذي اتصل بي قال لي انني عميل «حماس»، و«عميل العرب في الدولة» وان هذا اليوم هو الاخير في حياتي، اذا لم اتراجع عن تقديم الاغنية»!

مقطع من اغنية «صلاة الامهات»

فيما يلي مقطع من الاغنية، على لسان ام ثاكل، وهو مترجم عن النص العبري:

"امس، حلمتُ بأنّك عُدتَ الينا/
كيف يمكن الاعتياد على الحياة مع طفل لم يعد موجوداً؟/
كل من يحتاج الى الحرب يقول: "اننا مجبرون ولا خيار آخر"/
وفي حياة النّاس تُقرر قرارات عُليا/
والآن يجلسون ويخطبون امامي: "واصلي الى الامام"/
و"ستتذكر الى الابد انك اعطيت كل ما كُنتِ تملكين"/
وعندها قوس قُزح يمسّ الارض/
ويهطل مطر الدموع/
وتُسمع/
صلاة الامّهات/".

كل الطاقات لإنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

جبهة حيفا الدمقراطية   الحزب الشيوعي - حيفا

يدعوانكم لحضور الاجتماع الشعبي حول:

انتخابات الهستدروت

* يتحدث في الاجتماع:
- بنيامين غونين - رئيس قائمة الجبهة القطرية.
- سلوى نقارة/حداد - رئيسة قائمة الجبهة لمجلس نعمت حيفا.
- د. ماجد خمرة - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال حيفا.

* عريف الاجتماع الاستاذ اسكندر عمل.

وذلك يوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر شارع، مار يوحنا ٣٩ -- حيفا.

تهنئة

أجمل ما عندنا من طاقات الورد وأعطرها نقدمها إلى العروسين

هيفاء وزياد خازم

بمناسبة الزفاف، فلتغمر حياتهما المحبة وليكللها الفرح الدائم، ولكما منا آلاف التبريكات

نهلة و[illegible] ياسين
والأولاد رامي ورهام و[illegible] و[illegible] وأسيل

الكنيست تبحث، اليوم، نزع الثقة عن رئيس الحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، في جلستها العادية، اقتراحي نزع الثقة عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اللذين قدمتهما، كتلتا «الجبهة والتجمع»، و«ميرتس» معا، حول تعثر العملية السلمية والجمود في المفاوضات وأخطار ذلك على المنطقة. والاقتراح الاخر قدمته كتلة حزب «العمل»، حول تعثر العملية السلمية.

وتضمن اقتراح كتلتي «الجبهة والتجمع»، و«ميرتس»، سببا آخر، هو سلوك وتصرف قوات الاحتلال في اثناء المسيرات التي شهدتها المناطق الفلسطينية في ذكرى النكبة.

استقالة (٣٥٠) من موظفي «هبوعليم» توفّر على البنك (٧٠) مليون شيكل!

●خسائر لمزارعي الورود ●انخفاض نسبة منح القروض في «طفحوت»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقال (٣٥٠) من موظفي «بنك هبوعليم» خلال سنة، بمبادرتهم. وذلك في اطار خطة الاشفاء، وتبلغ التعويضات التي سيحصلون عليها (١٦٥) مليون شيكل. وذلك سيوفر على البنك مبلغ (٧٠) مليون شيكل سنوياً.

وعلى صعيد البنوك، ربح بنك «طفحوت» في الربع الاول من العام الجاري مبلغ (٢٨) مليون شيكل، وذلك اقل بـ (٢٥٪) من الارباح التي جناها في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مصدر في البنك ان اعطاء القروض من البنك للزبائن انخفض بنسبة (١٥٪).

وعلى صعيد الخسائر، انخفضت مبيعات الورود الى اوروبا بنسبة (٥٠٪)، وذلك بسبب احوال الطقس هناك.

وفضل عدد كبير من المزارعين في اسرائيل ابادة المحاصيل لانهم لا يملكون مصاريف تسويقها على حسابهم الخاص.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

مطلوب

مركز/ة تربية للعمل في مجال حقوق الانسان

حجم الوظيفة: نصف وظيفة

شروط الوظيفة: على المتقدم/ة ان يكون/تكون ذا /ت خبرة سابقة في مجال تركيز الفعاليات التربوية في مجال حقوق الانسان.

* على المتقدم/ة ان يكون/تكون ذا /ت خبرة سابقة في الارشاد وادارة المحاضرات وبناء طاقم عمل في مجال حقوق الانسان. العمل في شمال البلاد. من المفضل ان تتوفر لدى المتقدم/ة سيارة، لأن طبيعة العمل تتطلب التنقل المستمر.

* تقدم طلبات العمل مع سيرة ذاتية الى العنوان التالي:

جمعية حقوق المواطن
شارع شدروت هنديف ٩ حيفا
او على فاكس رقم: ٠٤/٨٣٤٨٨٧٦

ليد فلسطين اسماعيل حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٦/١٥.
نحن نلتزم بالرد على الطلبات التي نراها ملائمة فقط.